



داخل العدد  
توابل  
خبيرة الماكياج منى المسيري:  
جمال عينيك بظلالهما  
Style ص 19

النتيجة الأحد المقبل  
نتيجة السؤال السابق  
نعم 50%  
كلا 50%

هل تعتبر الاستجابات المعلنة تصعباً سياسياً؟ نعم أرسل 70% كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية 50 فلساً) 96321 (زين 150 فلساً) التصويت على موقع الجريدة الإلكتروني أيضاً

## المحمد: بعض الأسئلة البرلمانية شخصي وتعجيزي والتدرج في استخدام الأدوات الرقابية يتيح للسلطتين الالتقاء

أكد خلال لقائه رؤساء التحرير أن الأمن وتماسك المجتمع والمضي في التنمية هي الأولويات القادمة

### رئيس الوزراء يفتح ملتقى الكويت المالي



ناصر المحمد متوسطاً فعاليات اقتصادية في فندق شيراتون الكويت أمس (تصوير جهاد صالح)

أكد سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء أن المرحلة المقبلة تتطلب الحرص على التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، مبيّناً أن التدرج في استخدام الأدوات الرقابية يتيح للطرفين الالتقاء في منتصف الطريق.

وأضاف المحمد، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف اليومية بقصر السيف أمس، أن بعض الأسئلة البرلمانية يأخذ طابعاً تعجيزياً وأسئلة يغلب عليها الطابع الشخصي، إضافة إلى الإفراط في استدعاء المسؤولين الحكوميين أو الإصرار على وجود أشخاص بعينهم، مبيّناً أن الأسوأ من هذا أن تتم مناقشة المواضيع في اللجان من دون سماع رأي الحكومة، متمنياً من رئاسة المجلس ألا تحيل تقريراً إلى النقاش في الجلسة العامة إذا لم ينص التقرير على حضور الحكومة.

وحدد سموه أولويات الحكومة للمرحلة القادمة بثلاثة محاور هي: الحفاظ على أمن البلاد وتماسك المجتمع، وبناء الإنسان الكويتي.

#### اقتصاد



المطوع لـ الجريدة:  
حنجناج إلى هيئة سوق مال متفرغة  
للعمل المحترف... والحكومة أمام  
التحديات «عفك اصمخ»

#### اقتصاد



السوق يهوي 1.7%  
والقيمة 36 مليون دينار فقط

#### EXTRA



تعظيم دور الإسلام  
في إندونيسيا...  
والولايات المتحدة تلامز الحجاب

#### حوليات



جمال مبارك: منفتحون  
على المعارضة ولن نلتفت  
إلى المشككين

#### رياضة



فيتال يفوز بجائزة  
أبوظبي الكبرى

## التوتر السياسي يشتد على وقع الاستجابات

● «التنمية والإصلاح» تمهل رئيس الوزراء حتى غد للإجابة عن أسئلة مصروفات ديوانه  
● بورية لجابر المبارك: جهز نفسك لبعود المنصة

#### عبد الرمزان ومحبي عامر

ارتفعت امس حرارة الاجواء السياسية وارتفعت معها وتيرة التوتر بين السلطتين خصوصاً على وقع التلويح بالاستجابات وتركزها على سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء ونائبه الأول وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، حتى أصبح الوضع أشبه «بكيور مخلبص»، على حد وصف النائب عدنان عبدالصمد الذي قال إنه غير قادر على تحليل الوضع سياسياً لعجزه عن فهم ما يحصل في البلد.

وفي وقت عقد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي اجتماعاً مطولاً في مكتبه أمس مع وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير المواصلات محمد البصري بحضور النائب عبدالله الرومي، فتحت كثلة التنمية والإصلاح في مؤتمر صحفي عقده في المجلس النار في كل الاتجاهات ممهلة الشيخ ناصر حتى جلسة الغد للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمصروفات ديوانه وإلا ستعلن موقفاً منه في الجلسة نفسها، كما هددت بمساءلة النائب الأول وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك إذا لم يرد على الأسئلة البرلمانية.

وقال النائب فيصل المسلم: «إن أمام رئيس الحكومة حتى جلسة المجلس غداً - المخصصة لمناقشة الخطاب الأميري - للرد على الأسئلة المحالة إليه منذ أشهر، وإلا فإننا سنعلن موقفاً في الجلسة رداً على هذا التجاهل الذي لم يراع موقف الكتلة التي خفضت من سقف الأدوات الدستورية من المسألة إلى السؤال».

وتساءل المسلم: «هل تريدون منا الغنازل حتى عن حق السؤال؟»، مؤكداً أن الأمر ينتهي بمدى استجابة الطرف الآخر.

وأضاف: «إن رئيس الحكومة يطالب 02»

## الصراوي: يطمطمون تقرير «الأولمبي» لأنه يدين مسؤولين

وصف النائب عادل الصراوي تقرير مشروع المجلس الأولمبي الآسيوي بـ«الجمرة التي يقذفها كل وزير على الآخر»، موضحاً أن «إجابات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير العدل على سؤاله المتعلق بتقرير لجنة التحقيق الحكومية بأنه لا اختصاص لهما بالإجابة عن الأسئلة البرلمانية تثبت هذا الأمر الذي ترتب عليه توجيه سؤال برلماني إلى سمو رئيس مجلس الوزراء».

وأكد الصراوي في تصريح أمس أنه «يحمل الشيخ ناصر المحمد مسؤولية الأسلوب الذي يتعامل به الوزراء مع الأسئلة البرلمانية، متسائلاً: «ما الذي توصل إليه التقرير حتى يخشى وزير الدولة ووزير العدل عدم تسليم نسخة منه؟».

وأضاف أن هناك معلومات تفيد «بان التقرير يدين مسؤولين في الحكومة، وأن هناك محاولات لمطمطة التقرير»، مبيحاً أن «الشعب الكويتي له الحق في الاطلاع على نتائج التقرير لاسيما أن أحد المسؤولين محل التحقيق هو الشيخ أحمد الفهد الذي يتولى الآن منصب نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير دولة لشؤون التنمية والإسكان».

## أمين عام «الحركة الشعبية» لـ الجريدة: انفصال جنوب السودان قادم لا محالة

#### القاهرة - الجريدة

بعد يوم على دعوة نائب الرئيس السوداني رئيس حكومة جنوب السودان زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان سيلفا كبر الجنوبيين إلى اختيار الاستقلال في الاستفتاء المقرر إجراؤه عام 2011 بشأن مvenir الجنوب، انهم الأمين العام للحركة الشعبية باقان أموم في تصريحات خاصة لـ الجريدة حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يتزعمه الرئيس السوداني عمر البشير بـ«عدم تقديم ما يجعل من الوحدة بين شمال السودان وجنوبه حلاً جدياً»، في إشارة إلى القضايا العالقة بين الشريكين في الحكم بخصوص إجازة قانون الاستفتاء وجدل الانتخابات ونتائج التعداد السكاني التي يشكك فيها الجنوبيون.

وقال أموم إنه «من المبكر الحديث عن انفصال جنوب السودان قبل تحقيق التحول الديمقراطي في البلاد ودفع الاستحقاقات»، مشيراً إلى أن الوحدة قد تصبح خياراً إذا تم أخذ الحقوق، أما من دون ذلك فسياتي الانفصال لا محالة».



الساير يتلقى للاح إنفلونزا الخنازير أمس (تصوير عبدالرحمن ذياب)

الساير:  
مليوناً جرعة  
ضد إنفلونزا  
الخنزير  
حتى فبراير  
المقبل

07

## قوات الأمن السعودية تضبط مخبأ أسلحة قرب الرياض

ضبطت قوات الأمن السعودية مخبأ للأسلحة قرب الرياض يعود إلى خلية تابعة لتنظيم القاعدة، تم القبض عليها في أغسطس الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أمس: إن التحقيقات القائمة مع عناصر هذه الشبكة توصلت إلى معلومات كشفت عن حيازتهم لكمية كبيرة من الأسلحة والخيرة، أخفوها في استراحة تعود إلى أحدهم وتقع في إحدى محافظات منطقة الرياض».

وأوضح التركي أن «الأسلحة كانت داخل مخبأ أنشئ من الخرسانة المسلحة بارتفاع نصف متر عن الأرض، وهُيئ على أنه مكان للجلوس بغرض التويه، وبعد استخراجها وضبطها اتضح أنها عبارة عن 281 رشاشاً من نوع كلاشنيكوف، و250 مخزناً، و55 صندوق ذخيرة تحتوي على 41250 طلقة».

وتابع: «لاتزال التحقيقات مستمرة لإظهار جميع الحقائق 02»

## مسؤول «صدري» في دمشق ينجو من محاولة اغتيال «عَرَضِيَّة»

مبعوث بان كي مون يبدأ مشاورات بشأن تفجيرات بغداد

أعلن مدير مكتب التيار الصدري في دمشق رائد الكاظمي أنه تعرض لمحاولة اغتيال في منطقة السيدة زينب جنوب العاصمة السورية مساء أمس الأول.

وقال الكاظمي: «لدى خروجي من مكتب التيار حوالي العاشرة والنصف مساءً هاجمنا شخص يحمل مسدساً ما اضطر السائق إلى صدمه بالسيارة فأوقعه أرضاً».

وأضاف: «تصرف السائق بذكاء وسرعة، وتداركنا الموقع في حادث لا نعرف نتيجته، ولدى نزولنا من السيارة والقبض على المهاجم وصلت سيارة من الجهات المختصة السورية والقت القبض عليه». وتابع:

«المهاجم سوري الجنسية».

وأوضح: «اعتقد أنه لم يحدث مثل هذا الحادث سابقاً، ولا توجد لدينا أي عداوات في سورية، بل على العكس علاقاتنا مع الجميع ممتازة»، معتبراً أن الحادث «عرضي وليس مقصوداً، والجواب عند السلطات السورية بعد الانتهاء من التحقيقات».

وفي غضون ذلك، وصل إلى بغداد أمس المبعوث الأممي أوسكار فرناندز تارانكو المكلف بالبحث



# السديراوي: «التربية» وقعت عقود الممرضين الدائمين لكل المدارس

## الكندي يعلن فتح فصول العلاج الطبيعي في «التربية الخاصة»

منال المكيمي

أوضحت وكالة وزارة التربية تماضر السديراوي انتهاء توقيع عقود الممرضين الدائمين لمدارس وزارة التربية، وأكدت جاهزية إدارة مدارس التربية الخاصة لاستقبال الطلبة.

أكدت وكالة وزارة التربية تماضر السديراوي أن الإجراءات الاحترازية التي يعتمدها قطاع التعليم النوعي اتخذتها بهدف حماية الطلبة من الإصابة بعدوى مرض انفلونزا الخنازير، تبدأ من لحظة خروج الطالب من منزله، حيث تتوافر الباصات التي تقل الطلبة إذ يقوم المرافقون في الباصات بفحص حرارة الطلبة قبل صعودهم إلى الباصات، موضحة أنه في حال ارتفاع حرارة أي طالب يبلغ ولي أمره بضرورة إبقائه في المنزل إلى حين شفائه.

وأضافت السديراوي في تصريح للصحافيين عقب لقائها الوكيل المساعد للتعليم النوعي محمد الكندي للاطلاع على استعدادات مدارس التربية الخاصة وجملة الإجراءات الاحترازية الخاصة بمواجهة وباء انفلونزا الخنازير التي تستعد لاتخاذها مع بدء الدوام المدرسي بداية الشهر القادم، حيث جالت على عدد من المدارس التي أكدت جاهزيتها بالكامل لاستقبال الطلبة، وأضافت أنه في حال عدم وجود ولي أمر الطالب الذي يعاني ارتفاع حرارة أو أي عارض من عوارض الانفلونزا، ينقل الطالب إلى المدرسة، ويوضع في غرفة عزل، إلى حين وصول ولي أمره للاصطحابه إلى أقرب مستشفى، في إجراء وقائي لمنع انتقال عدوى الانفلونزا إلى باقي الطلبة.

ووصفت جملة الإجراءات التي اتخذها قطاع التعليم النوعي لمواجهة خطر تفشي الوباء في البيئة المدرسية بالممتازة، حيث سيتم توفير حقيبة طبية لكل طالب ومعلم، داخل الفصل الدراسي، إضافة إلى حقيبة طبية داخل الباصات، مشيرة إلى أن المدارس تنظف بشكل يومي ويتم تعقيم جميع فصول الدراسة.

### المعدات الطبية

ولفتت إلى أن قطاع التعليم النوعي



تماضر السديراوي



محمد الكندي

سيستلم المعدات الطبية الخاصة بالعيادات في مدارس التربية الخاصة خلال الأسبوع الجاري، تزامناً مع وصول المعقّمات والمطهرات خلال الأسبوع الماضي، موضحة أن الوزارة طلبت من مسؤولي الصحة توفير سيارة إسعاف أمام مدارس التربية الخاصة منذ بداية الدوام المدرسي وحتى نهايته، إضافة إلى توفير طبيب عام مقيم في مبنى المدارس، وإمكانية توفير مختبر داخل إدارات مدارس التربية الخاصة، لاسيما أن الطلبة محصورون في مكان واحد، وفي حال صعوبة تنفيذ ذلك طلبت الوزارة تحديد مركز صحي لاستيعاب الطلبة المشتبه في إصابتهم في حال تفشي وباء انفلونزا الخنازير داخل المدارس.

### الممرضون والعيادات

وفي ما يتعلق بتوفير أعضاء الهيئة التدريسية في مدارس التربية الخاصة، قالت السديراوي، إن وزارة الصحة ستوفر

### العلاج الطبيعي

من جهته، استعرض الوكيل المساعد للتعليم النوعي محمد الكندي خطة القطاع الخاصة بالعلاج الطبيعي، معلناً فتح فصول العلاج الطبيعي للطلبة، كي يواصلون فترة علاجهم عوضاً عن البدء من الصفر مجدداً، بشرط تعهد ولي أمره،

بالسماح بمواصلة علاج ابنه، موضحة أن العلاج الطبيعي يعتبر جزءاً من التدريس، وبالعلاج يحافظ على صحة الطلبة في المنزل والمدرسة، مع اتباع جميع إجراءات التعقيم قبل دخول الطلبة الفصل وعقب خروجهم منه.

وتابع قائلاً أن يجب على جميع أولياء أمور طلبة العلاج الطبيعي اصطحاب أبنائهم بأنفسهم إلى المدارس، عوضاً عن الباصات، مطمئناً أولياء الأمور بأن مراحل العلاج الطبيعي لأبنائهم ستتم تحت رعاية متخصصة من أطباء وبإشراف وحدة العلاج الطبيعي، داعياً الأهالي إلى تسجيل أبنائهم في مراحل العلاج وفق برنامج زمني محدد.

وفي ما يتعلق بإمكانية تزويد باقي المدارس المتوسطة والثانوية بالأجهزة الطبية الخاصة بالعيادات المدرسية، قالت السديراوي إن الوزارة ستعقد اجتماعاً مع مسؤولي وزارة الصحة غداً الثلاثاء لبحث مدى استعدادهم لتوفير الأجهزة الطبية في باقي المدارس بعد الانتهاء من افتتاح العيادات في جميع مدارس الابتدائي.

الممرضين للمدارس، وفي الوقت نفسه وقعت وزارة التربية عقداً لتوفير الممرضين بصورة دائمة في كل المدارس، وعليه إذا ما انتهت الإجراءات الخاصة بالعقد قبل انطلاق الدراسة في مدارس التربية الخاصة، سيحاول الممرضون فيها عوضاً عن ممرضي وزارة التربية المنتدبين.

وذكرت أن الوزارة انتهت من توفير السعة المكانية للعيادات في مدارس المتوسطة والثانوية، باستثناء عدد من المدارس في منطقتي الأحمدية والجهراء التعليميتين، والتي سيتم الانتهاء من تشييد الغرف المخصصة كعيادات قبل شهر ديسمبر المقبل، حيث دخلت مرحلة التشطيبات.

وأوضحت أن الوزارة ستناقش الأسبوع الجاري مقترح العودة إلى الكنترول المركزي الخاص بالاختبارات الموحدة خلال الفترتين الدراسيتين الثانية والرابعة، أو اعتماد بشكل رسمي الكنترولات الستة الموزعة على المناطق، بحضور مديري المناطق وموجهي عموم المواد.

التربية  
ستناقش  
مقترح العودة  
إلى الكنترول  
المركزي  
الخاص  
بالاختبارات  
الموحدة

تتشرف  
الجمعية الكويتية لحقوق الانسان  
بدعوتكم لحضور ندوة  
الحرية حاجة وضرورة  
والتي سيقام فيها كل من  
الدكتورة خديجة المحمد  
الدكتور محمد الفيلي  
النايب عبدالرحمن العنجري  
وذلك اليوم (الإنين)  
الموافق 2 نوفمبر 2009  
في تمام الساعة السابعة مساءً  
بمقر جمعية الخريجين الكويتية  
للإستفسار : 24811593

## مع الخطوط الوطنية رحلتك إلى الأراضي المقدسة أصبحت أكثر رفاهية

بدء من أول نوفمبر 2009 إلى 27 مارس 2010 سنبعث ركاب الخطوط الوطنية برحلات يومية بين الكويت و جدة. ينفر د ضيوف الخطوط الوطنية بالاستمتاع بعديد المزايا بدء من الوصول والمغادرة من مبنى الشيخ سعد بخدماته الإستثنائية في الكويت، وفرة في وزن الأمتعة، مساحة مثالية لراحة القدمين والعديد من الخدمات الأخرى المتميزة. تفضل بزيارة موقعنا أو اتصل على 118 لحجز تذكرتك من الآن.

الوصول 17:15  
الوصول 20:15

المغادرة 15:10 KW 1200  
المغادرة 18:15 KW 1201

الكويت - جدة  
جدة - الكويت

اتصل على 118

wataniyaairways.com



الخطوط الوطنية  
wataniya airways

بكل سرور

# «التنمية والإصلاح» تفتح النار في كل الاتجاهات

## أمهلت رئيس الحكومة حتى الغد للرد على أسئلة «المصروفات»... ولوّحت بالمساءلة السياسية لعدد من الوزراء

وجهت كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية عدة رسائل قوية أمس إلى عدد من الوزراء بشأن قضايا تشكل أولوياتها الرقابية في دور انعقاد الحالي.

أمهلت كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية سمو الشيخ ناصر محمد رئيس مجلس الوزراء حتى جلسة مجلس الأمة غدا، لإحالة الإجابة عن أسئلتها المتعلقة بمصروفات ديوان سموه، مُلخّصة إلى أن كل الخيارات قائمة، وهي رهن ما تنتهي إليه الكتلة إذا لم تصل الردود، كما لوّحت الكتلة بمساءلة وزير الدفاع، نافية في الوقت ذاته الاتهامات الموجهة إلى أعضائها بتغليب الجانب الرقابي على التشريعي.

وعقدت الكتلة مؤتمرا صحافيا في مجلس الأمة أمس بحضور أعضائها الثلاثة النواب فيصل المسلم وجمعان الحريش ووليد الطبطبائي للحديث عن أولوياتها التشريعية والرقابية. وأكد المسلم أن الكتلة تدرجت في استخدام الأدوات الدستورية رغم ما تلتمسه من تغليب لمجلس الأمة عن الرقابة.

وأشار إلى أن الكتلة تلقت الإجابة عن أسئلتها بشأن مقار السفارات في الخارج وستندرس الموقف منها إلى حين الإطلاع على العقود، كما تصرّ الكتلة على ضرورة تطبيق قانون البت المرئي والمسموع، لاسيما ما يتعلق بتعيين المرابطين المالئين.

وعن مصروفات رئيس الحكومة وما تردّد عن شيكات ديوان سموه ذكر المسلم أن ثلاثة استجوابات تمّ تقديمها حول هذا الملف، وتم حلّ المجلس بسببه.

لافتا إلى الحملات الإعلامية الشرسة التي تعرض لها النواب الذين تبثوا ملف المصروفات.

وأوضح أن الكتلة انتهجت سياسة التدرج في استخدام الأدوات الدستورية في هذا الملف، وانتظرت نتائج تقرير ديوان المحاسبة ولجنة ناضر، وتم توجيه أسئلة لم يأت الرد عليها حتى الآن، ولا طلب من رئيس الحكومة بالتأجيل وهو الذي طالما طلب وزراء بالرد على الأسئلة.



**رئيس الوزراء يطالب وزراء بالرد على الأسئلة ولا يرد هو على أسئلتنا**  
**فيصل المسلم**

قبل الجلسة قال: «إذا لم تات الإجابة فإن الأصل في الخيار السابق قائم، لكن لن أعلن الآن موقفنا، وستستأور داخل الكتلة حول هذا الموقف» متمنيا وصول الإجابة الشافية. ولفت المسلم إلى أن خطة التنمية لا يمكن أن يكتب لها النجاح في ظل بيئة فساد، وفي هذا الإطار الكتلة ترفع راية مكافحة الفساد وإدانة الحكومة في هذا الجانب لعدم تقديمها أي قانون يدل على أن محاربة الفساد ضمن أولوياتها.

**7 ملفات رقابية**

وأشار المسلم إلى أن الكتلة تتبنى 7 ملفات رقابية على ضوءها تمت مقابلة الوزراء المختصين بها سواء مجتمعين أو كل وزير على حدة، لمعالجة هذه الملفات من منطلق التعاون مع الحكومة وتم توجيه أسئلة بشأن هذه الملفات، لافتا إلى أن الكتلة اليوم تتحدث عن هذه الملفات بعد تجربة 5 أشهر.

ولفت إلى أن أولويات الكتلة الرقابية تتمثل في مصروفات رئيس مجلس الوزراء وطوارئ كهرياء 2007 وصفقات سلاح الدفاع وشراء مقار السفارات بالخارج، وتقرير الكويتية الصادر عن ديوان المحاسبة بشأن



**ترابط عجيب بين حل المجلس والعقود العسكرية**  
**جمعان الحريش**

بعض المثالب ومحطة مشرف، وتنفيذ قانون المرئي والمسموع، لافتا إلى أنه حتى الآن لم يثبت من الحكومة أي تعامل جاء حول هذه الملفات والأسئلة التي دارت حولها.

**إصرار على توقيع العقود**

بدوره أعلن النائب جمعان الحريش أنه وجه سؤالاً عن عقد شراء طائرات الرافال بعد الانتهاء زيارة الرئيس الفرنسي للبلاد، وإعلانه أن الكويت بصدد شراء طائرات، مستغرباً أن يكون هناك ترابط عجيب بين حل مجلس الأمة وأي عقد عسكري توجّه على ضوءه أسئلة، وأوضح الحريش أنه في مجلس 2006 وجه أسئلة حول صفقة طائرات الهيركوليز تم حلّ المجلس، وفي المجلس الذي تلاه وجه أسئلة حول صفقة طائرات الشنح العسكري، ثم حلّ المجلس أيضاً، وكذلك طائرات الرافال الفرنسية، مبيّناً رفع سعر طائرات الشنح العسكري من 63 مليوناً إلى 82 مليوناً، ومعلومة تفيد بأن قطع غيار كل طائرة تكلف 25 مليوناً وأن 6 طائرات تتجاوز قيمتها ملياراتاً، لافتاً إلى أنه تم تغيير بعض التقارير الفنية حول هذه الطائرات، وتم استبدال الضابط المعني بهذه الصفقة، بعد تأكيده عدم



**خطة التنمية لن تتفد ما لم يتم إصلاح الجهاز الإداري**  
**وليد الطبطبائي**

**طوارئ 2007**

وأكد النائب وليد الطبطبائي أن وزير الكهرباء لم يرد على الأسئلة الموجهة حول طوارئ 2007، مضيفا أن الحكومة جاءت بعد هذه القضية ببدعة تخصيص 408 ملايين دينار لتوفير الطاقة لمحطات توليد الكهرباء، التي تبين بعد ذلك أنها غير صالحة للعمل، فضلاً عن أن الحكومة لم تطلب موافقة المجلس على هذه الموازنة.

**تذكار بالآلاف للاراقات**

وقال الطبطبائي أن الكتلة تقدمت بعد من الاقتراحات بقوانين خلال

المجلس الحالي من ضمنها قوانين الإصلاح الإداري، موضحاً أن خطة «التنمية» من حيث الشكل جيدة وأفضل من سابقتها رغم وجود بعض الملاحظات حولها إلا أن الجهاز الإداري سيحول دون تحقيقها وستتحول إلى خطة إنشائية.

وذكر الطبطبائي أن هذه الخطة لن تتفد ما لم يتم إصلاح الجهاز الإداري والتنفيذي بالمؤسسات الحكومية، مؤكداً أن الكتلة لهذه الأسباب قدمت اقتراحاً بقانون لاختيار تولي المناصب والوظائف القيادية في الدولة.

## السلطان يطلب تزويده بأسماء فريق «طوارئ 2007»

وجه النائب خالد السلطان سؤالاً برلمانياً إلى وزير الكهرباء والماء بدر الشيعان، دعا خلاله إلى تزويده بالآتي: أسماء فريق العمل أو اللجنة التي كانت مكلفة بعقود طوارئ 2007 وطوارئ 2008، مع مؤهلات كل فرد ودوره في القرارات التي تم اتخاذها، مع صورة من محضر القرار، وجدول التقييم للمعرض المقدمة، وتوضيح وظيفية كل عضو من أعضاء الفريق أعلاه في وزارة الكهرباء والماء حالياً، وهل تم التحقيق مع أي أحد منهم حول تجاوزات طوارئ 2007 و2008، وهل تم اتخاذ إجراءات جزائية بشأن ما ثبت من تجاوزات كبيرة في هذا الملف، مع تحديد الجزاء الذي تم اتخاذه بشأن كل واحد منهم، وتحديد أسماء أعضاء اللجنة التي كُلفت بتأهيل مقاولي عقود طوارئ 2007 و2008 ومسماهم الوظيفي،



خالد السلطان

وهل تم اتخاذ إجراءات جزائية بحقهم، وهل صح ما نمنى إلى علمنا تم اتخاذه بشأن كل واحد منهم، وتوضيح أسماء أعضاء اللجنة التي كُلفت بتأهيل مقاولي عقود طوارئ 2007 و2008 ومسماهم الوظيفي، فصلهم؟

## الملا يقترح إنشاء مركز ثقافي في جميع المحافظات

نص اقتراح برغبة قدمه النائب صالح الملا على أنه «نظراً إلى أهمية الثقافة والفنون والآداب ودورها في رقي الأمم وتقدمها، وضرورة أن ترعاها الدولة وتشجعها وتساهم في نشرها وتوفير كل الإمكانيات لدعم القائمين عليها وإعمالاً لنصوص مواد الدستور (10) و(14) و(36)، لذا اقترح إنشاء مركز ثقافي وفني وأدبي في كل محافظة من محافظات الكويت، على أن يحتوي هذا المركز على مسرح مجهز بتقنيات فنية عالية الجودة لتضخم عروض الفرق المسرحية الشبابية وغيرها من الفرق العالمية الزائرة، وقاعات لمعارض الفنون التشكيلية، وقاعات لعقد المؤتمرات والندوات الثقافية والفنية والأدبية، وقاعة لإقامة معارض الكتب على مدار العام».



صالح الملا

## الصرعاوي يصف تقرير اللجنة الأولمبية بـ «الجمرة» التي يتقاذفها الوزراء

وصف النائب عادل الصرعاوي تقرير مشروع المجلس الأولمبي الآسيوي بـ«الجمرة» التي يقذفها كل وزير باتجاه الآخر، موضحاً بشأن إجابات وزيري الدولة لشؤون مجلس الوزراء والعدل على سؤاله المتعلق بتقرير لجنة التحقيق الحكومية، بأنه لا اختصاص لهما بالإجابة عن الأسئلة البرلمانية تبثت هذا الأمر، الذي ترتب عليه توجيه سؤال برلماني إلى سمو رئيس مجلس الوزراء. وأشار الصرعاوي في تصريح صحافي أمس، إلى أنه انتظر بما فيه الكفاية للحصول على نسخة من هذا التقرير الذي وعدت الحكومة بتقديمه خلال ثلاثة شهور منذ يونيو 2008، متمنياً على سمو رئيس مجلس الوزراء ناصر تسليمه نسخة من هذا التقرير، لاسيما أن اللجنة المكلفة أنجزت عملها منذ 2 مارس الماضي.

وأكد الصرعاوي أنه يحلّل سمو رئيس مجلس الوزراء مسؤولية الأسلوب الذي يتعامل به الوزراء مع الأسئلة البرلمانية، متسائلاً: «ما الذي توصل إليه التقرير حتى يخشى وزيراً الدولة والعدل عدم تسليمي نسخة منه؟».

وقال الصرعاوي «تتردد معلومات تفيد بأن التقرير يدين مسؤولين في الحكومة، وأن هناك محاولات (لطمطة) للتقرير، مبيّناً أن الشعب الكويتي له الحق في الإطلاع على نتائج التقرير، لاسيما أن أحد المسؤولين محل التحقيق هو الشيخ أحمد الفهد الذي يتولى الآن منصب نائب رئيس مجلس الوزراء

لشؤون الاقتصادية وزير الإسكان. وأوضح الصرعاوي أن «المعلومات المتوافرة لدينا تحتاج إلى تأكيدات من قبل الحكومة، وأي مماطلة في تقديم نسخة من هذا التقرير ستصيب في خاتمة حماية الشيخ أحمد الفهد»، مشيراً إلى أن عقد تنفيذ الاتفاقية بعد المصادقة عليها، وبخلاف ذلك المرسوم بقانون رقم 105 لسنة 1980 بشأن أملاك الدولة المعدل بالقانون 7 لسنة 2008.

وتساءل الصرعاوي: لماذا لم يحسم مجلس الوزراء مناقشة هذا التقرير منذ 2 مارس 2009؟ وهل حسمه الآن سيكون من خلال اجتماع حضره الشيخ أحمد الفهد؟

وبين الصرعاوي أن هذا الملف هو اختبار حقيقي لجدية سمو رئيس مجلس الوزراء في مواجهة الفساد، خصوصاً اطلاع الشعب الكويتي على من يقف وراء هذا المشروع، والمستفيدين الحقيقيين، ومن سهل إصدار القرارات والتراخيص لهذا المشروع؟ علماً أن افتتاح المشروع تم بحضور رسمي، رغم أن بلدية الكويت رفضت إصصال التيار الكهربائي إلى المشروع لوجود مخالفات في البناء.

ووجه الصرعاوي حديثه إلى سمو رئيس مجلس الوزراء «هل يعقل أن أرضاً مساحتها 18800 ألف متر مربع في منطقة السالمية قيمتها تفوق 100 مليون دينار، إيجارها وفق عقد املاك الدولة مع المجلس الأولمبي في السنة 22

## بورمية لجابر المبارك: جهّز نفسك لصعود المنصة

**... ويدعو إلى إقرار كادر العاملين في «ديوان المحاسبة»**

طالب النائب صيف الله بورمية الحكومة بإقرار كادر العاملين بديوان المحاسبة أسوة ببقية الكوادر، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به نقابة العاملين بديوان المحاسبة من تشجيع للعاملين بالديوان للارتقاء بدورهم وعلمهم الذي يقومون به.

وقال بورمية في تصريح أمس، إن العاملين بديوان المحاسبة يبذلون جهداً لا يمكن إغفاله في إنجاز تقارير الحساب الختامي لعلى أجهزة الدولة ومؤسساتها، بالإضافة إلى التدقيق على الأموال المستثمرة وإنجاز التكاليف التي ترد من مجلس الأمة ومشاركتهم في العديد من لجان المجلس.

وأضاف أن الأمانة الملقاة على عاتق العاملين بديوان المحاسبة كبيرة، وهي حمل ثقيل يجب أن يكون في مقابلها تكريم لهؤلاء العاملين، موضحاً أن جزءاً من هذا التكريم هو إقرار كادر العاملين في ديوان المحاسبة.



صيف الله بورمية

## العنزي يدعو «الخارجية» إلى إنقاذ الضابط الشمري



عسكر العنزي

دعا رئيس لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية عسكر العنزي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح إلى بذل مزيد من الجهود للإفراج عن الضابط الكويتي الحميدي الشمري، المحتجز في اليمن، مشيراً إلى أن الشمري خرج من السجن بحكم براءة من القضاء اليمني ولديه الآن ظروف صحية، وهناك خطورة على سلامته، الأمر الذي يستدعي قيام السفارة الكويتية في اليمن بكفالاته أمام السلطات اليمنية.

وقال العنزي في تصريح أمس إن إصابة الشمري مروعة، وليست مجرد إصابة سطحية، بل إنه خضع لعملية جراحية لاستئصال الرصاصة من فخذ. وانتقد أداء القائمين على السفارة، مشيراً إلى أن الأنباء الواردة تؤكد أن المعنيين لم يلبعوا دوراً حيوياً لحل هذا الموضوع ودعم موقف الشمري، بل أنهم لم يحركوا ساكناً امام ما يشاع عن تعرض الشمري للتعذيب.

## القلق يسأل البصري عن «مدارس الطيران»



حسين القلاف

وجه النائب حسين القلاف سؤالاً برلمانياً إلى وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصري، جاء فيه: «نمى إلى علمي أن إحدى المدارس الأجنبية لتدريب الطلبة الطيران قد استخدمت المرافق التابعة لإدارة العمليات بالمؤسسة في الكويت في شهر يونيو 2008، لإجراء مقابلات للطلبة بناء على دعوة مقدمة من جهة بالمؤسسة دون علم الإدارة العليا بالمؤسسة، وهو إجراء يخبر شهباء عديدة منها شبهة الاستفادة غير المشروعة (عمولة) خصوصاً بعد استمرار ممثلي المدرسة في مقابلة الطلبة في أحد الفنادق القريبة من المطار، لذا يرجى تزويدي بالآتي: هل تم التحقيق مع مدير العمليات ومدير مركز التدريب في إدارة العمليات بالمؤسسة، فإذا كانت الإجابة بـ«نعم» أرجو تزويدي بنسخة من التحقيقات؟ وما الجهة التي قامت باستدعائهم للكويت؟ ويرجى تزويدي باسم المدرسة الأجنبية التي استخدمت مرافق العمليات بالمؤسسة لمقابلة الطلبة، والإجراءات التي اتخذتها إدارة المؤسسة في حق من أدانتهم التحقيقات».

## الراشد يقترح تركيب «جسر مشاة» على الدائري الثاني



علي الراشد

اقترح النائب علي الراشد تركيب جسر جديد لعبور المشاة على امتداد شارع الدائري الثاني يربط بين منطقتي المنصورة والقاسية، لكي يكون انتقال المشاة عبر الشارع أمراً يسيراً وأمناً للمواطنين. وبين الراشد أن شارع الدائري الثاني يعد شرياناً حيوياً في دولة الكويت تتزايد فيه حركة المركبات في جميع الفترات، إذ تعاني اهالي منطقتي القاسية والمنصورة منذ فترة طويلة اعباء الحوادث التي تسببت للمشاة في هذا الشارع بسبب شدة الازدحام الدائم فيه، نظراً إلى عدم وجود جسر مشاة آخر في هذه المنطقة.

## الصبيح: نعمل لحماية البيئة من خلال تدوير النفايات



أحمد الصبيح

أكد مدير عام البلدية المهندس أحمد الصبيح سعي الجهاز الفني إلى تطوير مستوى الأداء في شتى المجالات، ومن ضمنها مجال البيئة والنظافة العامة في البلاد، أكد ذلك في افتتاح ندوة تدوير النفايات ونظافة المدن المقامة من قبل الوفد البريطاني التجاري الزائر بإشراف السفارة البريطانية، التي تعتبر زيارته استكمالاً للزيارة التي قام بها وفد بلدية الكويت إلى المملكة المتحدة في شهر يونيو الماضي، والتي أطلع الوفد من خلالها على التكنولوجيا الحديثة المتقدمة في استغلال النفايات العضوية وغير العضوية والطرق المثالية في تدويرها والآليات والمعدات المتطورة المستخدمة في نظافة المدن والخبرات العملية في ذلك المجال.

ويشدد الصبيح على أن البلدية تسعى دوماً إلى المحافظة على البيئة من خلال ابتكار وتنفيذ النظم العالمية الحديثة ومواكبة التطور والرفق الحضاري في هذا المجال، إذ أن الهدف هو جعل الكويت نظيفة وجميلة دائماً، متمنياً استمرار التعاون المستمر في شتى المجالات، الذي يسعد بلاشك بالمنفعة على كل من الكويت وبريطانيا.

بدوره قال رئيس الوفد التجاري في السفارة البريطانية إن الشركات والجهات المشاركة اليوم تسعى للأفضل في بريطانيا بمجال النظافة، وهي تملك الخبرة الواسعة والقدرات العملية بجميع النواحي ومستعدة لتقديم أي معلومات تحتاج إليها بلدية الكويت بهذا الشأن.

من جهته، قال مدير شركة انفابورنليكت نورويست (مارك اندرويس) إن الهدف من هذه الزيارة هي لاكتشاف فرص التعاون وفهم احتياجات البلاد من التدوير، إذ إن الشركة تقدم الدعم وتطوير قطاع تقنيات وخدمات الطاقة والتقنيات

# العنزي: «الفنية» أجلت إزالة الأسوار الزراعية... والمصليات ستبنى من جديد

## عايش: الجهاز التنفيذي «كعادته» غاب عن اللجنة

علي حسن

إزالة الأسوار الزراعية توقفت



إصدار ترخيص لها من قبل وزارة الاوقاف على حسابه الخاص، ويبلغ عددها أكثر من 220 مصلية مخالفاً.

ويبين العنزي أن هناك 58 معاملة مسجد مازالت معطلة داخل الجهاز التنفيذي المعني بحل هذه المشكلة.

المخالفة قال العنزي «الفريق البدر أكد ان مجلس الوزراء سيصدر بناء كل المصليات المخالفة التي تم

يحضر أي شخص ممثل للجهاز في الاجتماع. اللجنة طلبت من لجنة الإزالة والجهات المعنية، السماح بوضع الخيام وبيوت الشعر أمام منازل المواطنين بنفس الشروط والضوابط الموضوعه للمخيمات الريفية وبنفس المدة الزمنية، مع الزام الموطن بدفع مبلغ 100 دينار تأميناً مسترجعاً.

ويبين أن الاجتماع تطرق إلى أبراج الاتصالات المخالفة، لكن لجنة

الخاصة بتعديل اللائحة خلال أسبوع من تاريخه. واستغرب العنزي عدم حضور الجهاز التنفيذي ممثلاً في مدير عام البلدية المهندس أحمد الصبيح لاجتماع اللجنة الفنية، الذي وصفه العنزي بـ«اللامبالاة» التي تعيبتها البلدية، خصوصاً في القضايا المهمة التي تهم الشارع الكويتي بأسره.

ويبين العنزي انه تمت توجيه دعوى رسمية إلى الجهاز قبل أكثر من اسبوع، لكن للأسف لم

استغرب رئيس المجلس البلدي زيد عايش العنزي، تجاهل اللجنة الفنية الخاصة بعقد لجنة مشتركة بالإشتراك مع الهيئة العامة للثروة الزراعية والهيئة العامة للبيئة واللجنة المركزية المكلفة بإزالة التعديلات والجهاز التنفيذي، الذي تخلف عن حضور اجتماع اللجنة الفنية.

وبيّن العازمي ان الجهاز كعادته غاب عن حضور اجتماع اللجنة التي ناقشت مواضيع مهمة للغاية، مشيراً إلى ان اللجنة ناقشت وضع الخيام أمام المنازل ووضع أبراج الاتصالات المخالفة والأسوار الزراعية وتعديل لائحته.

بينما أكد رئيس اللجنة الفنية العضو عبدالله العنزي، أنه تم التوصل إلى إصدار توصية خاصة بتأجيل قرار إزالة الأسوار الزراعية، إلى حين البت في تعديل اللائحة الخاصة بالزراعة.

وأشار العنزي إلى ان اللجنة التي حضرها رئيس لجنة إزالة التعديلات الفريق محمد البدر ورفيقه وعدد من أعضاء المجلس البلدي، من ضمنهم الرئيس، الرّمت الجهات المعنية برسائل الردود والمقترحات



عبدالله العنزي



زيد عايش

اللجنة الفنية في المجلس البلدي عقدت اجتماعاً، وأوصت بتأجيل إزالة الأسوار الزراعية واستحداث لائحة جديدة لها.

اللجنة الفنية في المجلس البلدي عقدت اجتماعاً، وأوصت بتأجيل إزالة الأسوار الزراعية واستحداث لائحة جديدة لها.

## الديعج: تحرير 71 مخالفة وغلق 7 محلات في حولي



مخالفات تمت إزالتها

نقلة من النفايات الإنشائية. وأضاف: لقد قامت إدارة التراخيص الهندسية بإنجاز 73 رخصة بالسكن الخاص، و17 رخصة بالاستثماري، شملت البناء الحديث والإضافة والترميم والهدم والزراعة والمظلات إلى جانب إنجاز رخصتين للمساجد.

### إنجازات مبارك الكبير

وعن إنجازات فرع بلدية محافظة مبارك الكبير قال م. الديعج: لقد قامت إدارة النظافة العامة وأشغال الطرق بتوجيه 12 إنذاراً، و6 تعهدات، ورفع 27 سيارة مهمله. وأضاف: لقد قامت إدارة التدقيق والمتابعة الهندسية بإنجاز 255 شهادة معاملة، شملت تعهد وإشراف وتوكيل مقال، وإنهاء الإشراف وشهادات لمن يهمله الأمر، وكتبا لإدارة المساحة، وكشف مراقب وضبط 15 مخالفة. وقال: لقد قامت إدارة التراخيص الهندسية بإنجاز 74 معاملة بالسكن الخاص، و4 معاملات بالصناعي، ومعاملتين بالاستثماري، في حين قامت إدارة السلامة بإنجاز 189 معاملة شملت رخص سلامة السكن الخاص والطرق والتشويبات وشهادات سلامة جميع المشاريع. وأضاف: لقد تمكن فريق الطوارئ

رخصة تشوين، و32 شهادة سلامة لجميع المشاريع، بالإضافة إلى إنجاز 43 معاملة لتسليم الكفالة المصرفية، و18 لإفراج عنها برسوم اجمالية بلغ قدرها 2210 دينار. وعن إنجازات إدارة التدقيق والمتابعة الهندسية قال: لقد تم إنجاز 50 معاملة تعهد إشراف، و26 توكيل مقال، و26 لإيصال الخيار الكهربائي، و148 شهادة أوصاف، وشهادة واحدة لمن يهمله الأمر، وتلقي 11 شكوى، وضبط 11 مخالفة، والكشف على 170 محلاً تجارياً، مشيراً إلى ان الرسوم المستوفاه بلغ قدرها 4050 ديناراً. وأضاف: لقد قامت مراقبة تراخيص الاعلانات بإصدار التراخيص الصحية بإنجاز 165 ترخيصاً، وتجديد 102 ترخيص، بينما قامت مراقبة التراخيص الصحية بإنجاز 396 ترخيصاً، إلى جانب تجديد 911 ترخيصاً، وإنجاز وتجديد 20 ترخيصاً من قبل مراقبة اشغال الطرق برسوم اجمالية بلغت 33607 دينار.

وعن إنجازات إدارة النظافة العامة قال م. الديعج: لقد تم توجيه 71 إنذاراً، و43 تعهداً، ورفع 94 سيارة مهمله ومعروضة للبيع، وتحرير 53 مخالفة طبقاً للقانون رقم 9/87، بينما بلغ عدد نقلات النفايات البلدية 5537 نقلة إلى جانب 2574

أعلن نائب المدير العام لشؤون قطاع أفرع البلدية بمحافظتي حولي ومبارك الكبير م. أسامة الديعج، أن الأجهزة الرقابية التابعة للقطاع تمكنت من تحقيق العديد من الإنجازات المتمثلة على مستوى الرقابة الصحية وتراخيص الخدمات البلدية وكل المجالات المتعلقة بالنظافة العامة والرقابة الغذائية والمتابعة الهندسية خلال شهر سبتمبر الماضي.

### إنجازات حولي

وقال م. الديعج في تصريح صحافي: لقد قامت مراقبة الأغذية والأسواق التابعة لإدارة التدقيق ومتابعة الخدمات البلدية بمحافظتي حولي بالتفتيش على 278 محلاً، والذي أسفر عن تحرير 71 مخالفة، وغلق 7 محلات غلقاً إدارياً، وضبط 17 محلاً تزاوّل أعمالها من دون ترخيص من البلدية. وأضاف: لقد بلغ عدد المذبوحات من الخراف العربية والاسترالي والماعز والأبقار 8054 رأساً، إلى جانب إتلاف 34 رأساً لعدم صلاحيتها للاستهلاك الأدمي، بينما قامت مراقبة المحلات والإعلانات بإزالة 413 إعلاناً مخالفاً. وأضاف: لقد قامت إدارة السلامة بإنجاز 43 رخصة سلامة و21

# مهرجان نهاية العام Year-End Bonanza

## اشتر اليوم 6 ادفع لاحقاً أشهر فترة السماح

BUY TODAY PAY LATER HOLIDAY MONTHS

<p><b>MAZDA3</b></p> <p>شهرياً Monthly 104</p> <p>1.6 L AT</p>	<p><b>MAZDA6 Ultra</b></p> <p>شهرياً Monthly 119</p> <p>2.5 L, 3.7L V6</p>
<p><b>MAZDA MX5</b></p> <p>شهرياً Monthly 144</p> <p>2.0 L</p>	<p><b>MAZDA CX9</b></p> <p>شهرياً Monthly 195</p> <p>3.7L V6</p>

**أجرها .. لتمتلكها LEASE TO OWN**

**الشروط:** الراتب لا يقل عن 350 د.ك. رخصة قيادة سارية • شهادة وائبي • كشف حساب بنكي • بدون كسئيل

**Conditions:** • Minimum Salary KD 350 • Valid driving license • Salary certificate • Bank statement • NO GUARANTOR

<p><b>Ibrahim</b></p> <p>979 29 006</p>	<p><b>Al-Sadawi</b></p> <p>979 89 791</p>	<p><b>Fadi Fuad</b></p> <p>940 46 685</p>	<p><b>Yusra</b></p> <p>995 11 514</p>
---	---	---	---------------------------------------

Working Hours: 9:00 am - 1:00 pm صباحاً 1:00 - 8:00 مساءً 4:00 pm - 8:00 pm مساءً

Hot Line: 1820 888 E-mail: mail@kaico.net www.kaico.net

# ناصر المحمد: أتمنى من رئاسة مجلس الأمة ألا تحيل تقريراً إلى النقاش في الجلسة العامة لا يتضمن رأي الحكومة

## أكد خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف اليومية عدم التسامح مع العابثين بأمن الوطن



ناصر المحمد مع الزملاء رؤساء التحرير (تصوير عبد الرحمن ذياب)

عقد سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء اللقاء الثاني له مع رؤساء تحرير الصحف اليومية، وأكد سموه إصرار الحكومة على المضي قدماً في مشاريع التنمية، وخطاب سموه رؤساء تحرير الصحف اليومية قائلاً: «نحن نحتاج إليكم لبيت روح التفاؤل، وتسليط الضوء على النواحي الإيجابية والتصدي للنواحي السلبية بأسلوب متوازن».

أكد سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد رئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة تولي اهتماماً خاصاً لتطوير الخدمات التربوية والتعليمية والصحية في المرحلة المقبلة، وفق الخطة التنموية التي وضعت من قبل متخصصين وشاركت في إعدادها قطاعات من المجتمع المدني، وواكبتها استشارات دولية، وناقشها لفيق من ذوي الرأي والخبرة في المجلس الأعلى للخطة.

وذكر سموه أننا مقبلون على مرحلة جديدة نسعى فيها بكل عزم وأقدام إلى تجاوز كل التحديات والعقبات، من أجل إقرار خطة التنمية والمضي في تنفيذها، مشيراً إلى أهمية التعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية.

### أولويات المرحلة المقبلة

وحدد سموه في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف اليومية بقصر السيف أمس، أن أولويات المرحلة المقبلة تتضمن ثلاثة محاور هي: الحفاظ على أمن البلاد وتماسك المجتمع، وبناء الإنسان الكويتي، والمضي في مشاريع التنمية، مشيراً إلى أن التوتّر الذي تشهده المنطقة بسبب الإرهاب الذي يستهدف بعض دول الجوار، مشدداً على ضرورة أخذ الحيطة والحذر والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة الأخطار الخارجية.

وقال سموه إننا لن نتسامح أبداً في الشأن الأمني ووحدة المجتمع، وسنضرب بكل ما أوتينا من قوة إذا ما فكر أحد العيث بأمن الوطن ووحدة المجتمع، لأن أمن الكويت فوق كل اعتبار.

حضر المؤتمر الصحافي كل من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الدولة لشؤون التنمية ووزير الدولة لشؤون الإسكان الشيخ أحمد الفهد، ووزير النفط ووزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورضان الروضان، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، ورئيس مجلس الإدارة المدير العام وكالة الأنباء الكويتية الشيخ مبارك الدويج، ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية بالإنابة عدنان الراشد، وأرعب سموه عن شكره وتقديره لرؤساء تحرير الصحف اليومية على التجاوب مع توجيهات صاحب السمو أمير البلاد لرجال الفكر والصحافة والإعلام، في تحمّل مسؤولياتهم تجاه أمن الوطن وتماسك المجتمع ووحدة الجبهة الداخلية.

وأضاف سموه في كلمة استهل بها المؤتمر الصحافي الذي عقده مع رؤساء تحرير الصحف اليومية، أن الأونة الأخيرة شهدت تطوراً متسجعا يدعو إلى التفاؤل ويؤكد أهمية الالتقاء والحوار، خصوصاً أن تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» العالمية لعام 2009 وضع الكويت في المرتبة الأولى لأكثر الدول في مجال حرية الصحافة والتعبير بين دول الشرق الأوسط والمنطقة العربية. وقال إن لقاءنا هذا وهو الثاني خلال العام يأتي استمراراً لسياسة التواصل مع رجال الصحافة والإعلام، وتأكيداً لإيماني بأهمية الدور الحيوي الذي تقومون به في صياغة الفكر والرأي خصوصاً أننا

الحكومة تولي تطوير الخدمات التربوية والتعليمية والصحية في المرحلة المقبلة اهتماماً خاصاً

الإرهاب الذي يستهدف دول المنطقة ويزيد قلقنا يتطلب أخذ الحذر والحيطة

رفض الخطة التنموية دون تقديم بدائل سيزيد تأخر الكويت في مضمار السبق والتقدم

مقبلون على مرحلة جديدة تسعى فيها الحكومة بكل عزم وأقدام إلى تجاوز كل التحديات والعقبات من أجل إقرار خطة التنمية والمضي في تنفيذها.

### السلطان التشريعية والتنفيذية

وأكد سموه أن المرحلة المقبلة تتطلب الحرص على التعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية، مشيراً إلى أهمية التزام الحكومة بواجباتها البرلمانية كالاجابة عن الأسئلة البرلمانية في الوقت المحدد، وحضور الجلسات، وتوفير البيانات المطلوبة، وفي نفس الوقت التزام الاخوة النواب بالممارسة الرقابية وفق الأدوات التي حددها الدستور، مؤكداً أن التدرج في استخدام الأدوات الرقابية يتيح للطرفين الالتقاء في منتصف الطريق.

وأشار في هذا الصدد إلى أن بعض الأسئلة البرلمانية تأخذ طابعاً تعجيبياً وتحتاج إلى جهود وأوقات للأجابة عنها ولا تتسجم مع روح المسؤولية التي تطالب بها، وهناك أسئلة يغلب عليها الطابع الشخصي، إضافة إلى الإفراط في استدعاء المسؤولين الحكوميين أو الإصرار على وجود أشخاص بعينهم، غير أن سموه قال إن الأسوأ من هذا أن تخم مناقشة المواضيع في اللجان دون سماع رأي الحكومة، متحمّياً على رئاسة المجلس الا تحيل تقريراً إلى النقاش في الجلسة العامة إذا لم ينص التقرير على حضور الحكومة.

وحدد سموه أولويات المرحلة المقبلة التي قال إنها تقوم على ثلاثة محاور، الأول الحفاظ على أمن البلاد وتماسك المجتمع، والثاني بناء الإنسان الكويتي، والمحور الأخير المضي في مشاريع التنمية.

وأوضح أن الإرهاب الذي يستهدف دول المنطقة ويزيد من قلقنا يتطلب أخذ الحذر والحيطة، كما يتطلب الحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية في مواجهة الأخطار الخارجية، مؤكداً أننا لن نتسامح أبداً في الشأن الأمني ووحدة المجتمع وسنضرب

بكل ما أوتينا من قوة إذا ما فكر أحد العيث بأمن الوطن ووحدة المجتمع، لأن أمن الكويت فوق كل اعتبار. وقال سموه إن أمن الكويت وسلامة أراضينا هما مرتكزا سياستنا الخارجية، مشيراً إلى أن لدينا رصيذاً أساسياً في الدفاع عن أراضينا وحماية وطننا، يتمثل في علاقات الإخاء التي تربطنا مع دول الجوار وسياستنا المتزنة داخل الإطار العربي وعلاقتنا الاستراتيجية المتميزة مع الدول الكبرى، والإحترام المتبادل بيننا وبين بقية المجتمع الدولي، والمساعداً التنموية التي تقدمها الكويت في أرجاء العالم، إضافة إلى قواتنا المسلحة وجيشنا الباسل والاتفاقيات الدفاعية والأمنية التي تربطنا بالدول الصديقة.

وأضاف سموه أن الحرس الوطني والأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية وثققتنا بالشعب الكويتي الوفي وجرهه على التماسك والوحدة، كل ذلك يشكل رصيذاً أساسياً لحماية الجبهة الداخلية.

### منظومة التعليم

وفي ما يخص بناء الإنسان الكويتي فقد أوضح سموه أن الحكومة تولي اهتماماً خاصاً لتطوير الخدمات التربوية والتعليمية والصحية في المرحلة المقبلة، مضيفاً أنه ستتم إعادة صياغة سياسات منظومة التعليم في جميع مستوياتها وضمن تكافل أهداف النظام التربوي لتحقيق النمو العلمي والثقافي والوجداني والبدني الطالب، وإيجاد منظومة قادرة على غرس المفاهيم الإيجابية لدى الطلبة، وتنمية مهارات التفكير الحر والإبداعي، وضمان تلبية مخرجات التعليم لمحتطلبات وحاجة السوق.

وأكد سموه إصرار الحكومة على المضي في مشاريع تحسين الخدمة الصحية والتي دارت عجلتها منذ فترة، مشيراً إلى أنه مع نهاية العام الحالي سيتم زيادة السعة السريرية للمستشفيات بحوالي ألف سرير، إذ إنه من حق المواطن أن يتمتع

بخدمات الصحة وأكثرها تطوراً. وعن الخطة التنموية وبرنامج عمل الحكومة أوضح سموه أن الحكومة ستدخل هذا الفصل التشريعي بجاهزية كاملة لتقديمها، مشيراً إلى أن هذه الخطة وضعت من قبل متخصصين وشاركت في إعدادها قطاعات من المجتمع المدني وواكبتها استشارات دولية من بيوت خبرة عريقة وناقشها لفيق من ذوي الرأي والخبرة في المجلس الأعلى للخطة، مضيفاً أن هذه الخطة الآن بين يدي أعضاء مجلس الأمة ولهم كامل الحق في تطويرها أو تعديلها أو قبولها، مشيراً إلى أن رفض الخطة دون تقديم البدائل سيؤدي إلى تأخير دولة الكويت في مضمار السبق والتقدم، لذلك نسئعي بكل ما نستطيع إلى إقرار الخطة التنموية ضمن القنوات الدستورية.

### قانون تنظيم التداول

وأضاف سموه قائلاً: وفي إطار تنفيذ هذا المشروع الحضاري تم إنجاز مبدونة لقواعد السوق متضمنة بياناً لجميع الواجبات والمسؤوليات التي يتعين على الموظف العام وغيره من المكلفين بالخدمة العامة مراعاتها وجار إعدادها في صورتها النهائية، كما تضمنت مشروعاً بقانون لتنظيم التداول والسرية في المعلومات الرسمية، ومشروعاً آخر للإفصاح عن الذمة المالية، ومازال الفريق يعد تصوراً نهائياً عن هيئة لمكافحة الفساد.

وأكد سموه مجدداً موقف الحكومة من التسبب والإهمال الوظيفي في الجهاز الحكومي، مشدداً على عدم التهاون مع ما ينتج من ذلك من أخطاء وحوادث وإحالة المتسببين فيها إلى الجهات الرقابية والقضائية وفق القانون، معرباً عن شكره للجنة التحقيق في حادثة محطة شرف لضخ مياه الصرف الصحي برئاسة المستشار فؤاد الماجد، مشيداً بالجهد المضي الذي بذله أعضاء اللجنة للوصول إلى الصورة الواضحة. وقال سموه إن مجلس الوزراء استمع لتقريرهم وأخذ بما فيه من قناعة كاملة، وسيكون هذا نهجاً مستمراً لمواجهة التسبب والإهمال في الجهاز الحكومي.

## جابر الخالد لم يستقل واعذروا الوزراء إن لجأوا إلى القضاء

بشأن إمكان إبداء بعض الوزراء المرونة الكافية تجاه القضايا المرفوعة ضد بعض الصحف، أكد سمو الشيخ ناصر المحمد احترام الحكومة وتقديرها للصحافة «التي هي السلطة الرابعة». وأضاف سموه: «لكننا لا نقبل التجريح وعلينا أن نعذروا إخوانكم الوزراء إذا لجأوا إلى القضاء لأخذ حقوقهم»، وأكد أن الحكومة تشجع النقد البناء الذي ليس فيه مساس أو تجريح لأخرين. وأعرب سموه عن استغرابه لقيام الصحافة في بعض الأحيان بنسب كلام أو تصريحات غير صحيحة للوزراء، متسائلاً «ماذا تريد من الوزير أن يفعل في هذه الحالة غير اللجوء إلى القضاء ليعطيه حقه»، مؤكداً أن المسؤولية مشتركة تقع على الحكومة والصحف في هذا الجانب، مشدداً على ضرورة عدم التجريح، «لأن التجريح عبث وليس من عادتنا وأخلاقنا وقبمنا، والوزير منك وفيمك ويجب أن تكون قلوبكم مفتوحة».

وتحذره هذه الحقوق بالكامل وفقاً للدستور». وأضاف سموه أن خمسة أعضاء بمجلس الأمة ممن يوصفون بأنهم «عناصر تازيم» قال سموه: «هناك حق دستوري يعطي لكل عضو حقه في استخدام الأدوات الدستورية ونحن نحترق هذه الحقوق بالكامل وفقاً للدستور».

وذكر سموه الإشارة إلى دور الصحافة المطلوب خلال المرحلة القادمة بصفتها السلطة الأكثر فعالية بين مؤسسات المجتمع المدني، منوهاً إلى أهمية دعم الوحدة الوطنية والتصدي لكل ما يمسها أو يهددها. وخطب سموه رؤساء تحرير الصحف اليومية قائلاً: «نحن نحتاج إليكم لبيت روح التفاؤل وتسليط الضوء على النواحي الإيجابية والتصدي للنواحي السلبية بأسلوب متوازن، كما نحتاج إليكم

وتأمين متطلبات الجهات الرقابية مع الالتزام بأحكام القوانين. وذكر أن الحكومة قطعت مشواراً بالتعاون مع البنك الدولي في تأسيس البنية التحتية التي نحتاج إليها في تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والتي صدرت في الكويت عام 2006، وقد شكلت الحكومة فريقاً لإنجاز هذا المشروع الحضاري شارك فيه عدد كبير من ممثلي جمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني، ويقوم الفريق بتقييم الإطار المؤسسي والقانوني لمكافحة الفساد وإصدار تقرير موجز عن نتائج التقييم ونشر النتائج.

## أحمد العبدالله: جميع مصافي الكويت مؤمن عليها والخطأ البشري وارد

وقال: «خلال حملات التفتيش التي تقوم بها على محطات البنزين اكتشفنا كثيراً من الإهمال، لأنه لا بد من تعديل بعض قطع الغيار بعد مرور سنة أو أكثر، ولذلك نحن نفرض عليهم الالتزام بشروط الأمن والسلامة»، مشيراً إلى أن «المنطقة ملتهبة ولا تحتمل وجود مخاطر جديدة، لذلك نعمل بإقتطعة وحرص وانتباه ورقابة صارمة، لاننا ندرک ان أي حادث يعرضنا جميعاً للخطر، لذلك نحن نعمل بأقصى جهد لتلافي حدوث أي خطر».

ورداً على سؤال بشأن جدية الحكومة بالدفاع عن خطة التنمية وإبرازها إعلامياً للمواطنين، قال سمو الشيخ ناصر إن الحكومة ملتزمة بالخطة «وستبادر بالتعاون مع المجلس، كما أنها ستدافع بالعقل والقناعة والتفاهم».

وأعرب سموه عن ترحيب الحكومة بأي تعديلات من أعضاء مجلس الأمة على الخطة من أجل إقرارها وتنفيذها وصولاً إلى المضي في تحقيق ما نصبو إليه جميعاً في وطن يعيش برخاء».

حول خطط الحكومة لتلافي حدوث أي مشاكل كبيرة في القطاع النفطي أسوة بما حصل في محطة مشرف لمعالجة مياه الصرف الصحي، قال وزير النفط وزير الإعلام الشيخ أحمد العبدالله: «إننا ندرک أننا دولة أنشط اقتصادياً قائم على النفط»، مضيفاً أن الحوادث أو المشاكل واردة، كما أن الخطأ البشري وارد «لكننا لا نغفل وقوع مثل هذه الحوادث، بل نبذل جهوداً كبيرة، ونتخذ إجراءات عديدة لتلافي أي مشاكل ونتابع بشكل دائم ومستمر»، مبيّناً أن كل مصافي الكويت مؤمن عليها، وشركات التأمين لا تقبل التعامل مع الشركات إلا بعد التأكد من وجود ضمانات وإجراءات احتياطية واحترافية.

وأوضح الشيخ أحمد العبدالله أن «متابعتنا لا تقف عند المنشآت النفطية الكبيرة أو التابعة مباشرة لنا، لكننا نعمل على التأكد من فعاليات أنظمة الأمن والسلامة في جميع المرافق والمنشآت حتى إننا نقوم بتفتيش دوري ودائم على محطات البنزين التي خصصت للقطاع الخاص، وذلك انطلاقاً من حرصنا على ثروتنا وأبنائنا وبلدنا وأرواح المواطنين الذين يعملون في المنشآت النفطية».

## أحمد الفهد: نستغرب التحرك البطيء لسوق الكويت رغم ميزانية الـ 35 مليار دينار

اختناق ليس فقط في الكويت بل في دول العالم كافة»، مضيفاً أن دعم السوق وتنشيطه يحتاج إلى تعاون السلطين من خلال الأليات والقنوات والقوانين، مشيراً إلى ضرورة نقل بعض الخدمات من القطاع العام إلى المستثمر الأجنبي قبل المستثمر المحلي. وعن معايير الجودة قال الشيخ أحمد الفهد: «وضعنا حلولاً لمشكلة الجودة من خلال شركات عالمية للقياس والمتابعة، وقمنا بتوجيه كل وزارة إلى أن تأتي بمستشار عالمي متخصص في مجالها، بالإضافة إلى أننا كاماتة عامة للخطة سنزود الوزارات بمستشارين من قبلنا وستعين بالبيوت الاستشارية العالمية الكبرى»، مضيفاً «نحن نعمل على تطوير البرنامج واليات القياس واليات العقاب والثواب وسنحبل قانون القياس والمتابعة إلى لجنة الشؤون القانونية بمجلس الوزراء لدراسته ومن ثم إقراره ورفعها إلى مجلس الأمة».

ورداً على سؤال بشأن أهمية خطة التنمية وبرنامج عمل الحكومة، قال الشيخ أحمد الفهد إن المطلوب في الوقت الراهن هو الاهتمام بإجبايات الخطة وسليتها، مع إعطاء فرصة لدراسة شاملة للوضع الراهن والرؤية المستقبلية واليات التنفيذ مع المتابعة والتقويم والقياس، مضيفاً أن المطلوب هو اتفاق السلطين على وضع خطة عمل للمرحلة المقبلة، «على ضوءها يمكن للسلطة التشريعية أن تحاسب السلطة التنفيذية في حال التصور الحكومي، مع وضع التشريعات والعمل على معالجة الاختلالات والفساد والمراقبة».

وأوضح أن ذلك من شأنه التمهيد لتنمية شاملة وبناء البنية التحتية وتطوير الاقتصاد وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص، مؤكداً ضرورة معالجة الأوضاع الراهنة وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المحلي، معرباً عن استغرابه بشأن التحرك البطيء لسوق الكويت، رغم وجود ميزانية «سُخّصت» في السنوات الأربع المقبلة تتجاوز الـ 35 مليار دينار، إضافة إلى ما لا يقل عن سبعة مليارات سيمصرفها القطاع الخاص».

وأكد جدية الحكومة في تفعيل وتنفيذ بعض القوانين القديمة المتعلقة بالشركات، مشيراً إلى أن إقرار مجلس الأمة لقانون الاستقرار الاقتصادي وقانون الودائع خطوة «يجب أن تنتجها خطوات على مستوى التشريع وعلى مستوى التنفيذ».

وقال الشيخ أحمد الفهد: «نعي تماماً أن القطاع الخاص يمر بمرحلة

# الساير: مليوناً جرعة ضد إنفلونزا الخنازير حتى فبراير المقبل

## دشن أمس حملة التطعيمات ضد الفيروس بالتأكد على أمان المصل وفعاليتها

● عادل سامي

وجه وزير الصحة رسالة تطمينية قوية إلى المتخوفين من المصل المضاد لإنفلونزا الخنازير، إذ كان أول المطمئنين، مؤكداً أن الكويت ستحصل على مليوني جرعة لقاح حتى فبراير المقبل.

أكد وزير الصحة د. هلال الساير، أن التطعيم المضاد لفيروس إنفلونزا الخنازير آمن وليس له مضاعفات جانبية تذكر على الصحة العامة، مشيراً إلى أن 600 ألف جرعة إضافية من المصل ستصل البلاد خلال الشهر المقبل، لافتاً إلى أن عدد الجرعات الإجمالية التي ستصل الكويت بحلول فبراير المقبل سيبلغ مليوني جرعة، مشدداً على أن كمية الأمصال ستغطي جميع السكان الموجودين على أرض الكويت، مؤكداً أن التطعيم هو الماني الصنع ومعتمد من منظمة الصحة العالمية.

وقال الساير في كلمة للصحافيين صباح أمس عقب دشنه حملة التطعيمات ضد فيروس إنفلونزا الخنازير، حيث كان الشخص الأول الذي يحصل على التطعيم ضد الفيروس، إن المصل متاح ومتوفر في كل المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الصحة الوقائية في كل محافظات الكويت، حيث ستحصل عليه فئات معينة من بينها طلاب المدارس الابتدائية، مشدداً على أن التطعيم اختياري لا إلزامي، ناصحاً من يعاني أمراضاً مزمنة تستلزم التطعيم، بالمبادرة إلى أخذ التطعيم.

### تشكيك

وعن الحملة التي شككت في أمان المصل وفعاليتها، قال الساير إن أي دواء له مضاعفات، لكن يجب الإشارة إلى الفوائد التي ستجنيها من وراء الحصول على الدواء لا الحديث عن الأضرار ضارياً مثلاً بالقول إن اللقاح المضاد لنشل الأطفال له مضاعفات، ولكن إذا دعونا إلى عدم الحصول على التطعيم الخاص بشلل الأطفال بسبب المضاعفات، فإننا بذلك ننشر الشلل في العالم كله، مشيراً إلى أن المضاعفات الناتجة عن التطعيم بسيطة ولا تتعدى ألماً واحداً في منطقة الكف، وارتفاعاً طفيفاً في الحرارة.

التطعيم متوافر في 26 مركزاً للصحة الوقائية وكل المراكز الصحية في محافظات الكويت

العويش



الساير يتلقى لقاح إنفلونزا الخنازير أمس (تصوير عبدالرحمن نزياب)

وقال إن الوزارة بدأت حملة التطعيم ضد فيروس إنفلونزا الموسمية بتاريخ 11 أكتوبر الماضي، وهو متاح في كل المراكز الصحية ومراكز الصحة الوقائية، مشيراً إلى أننا سنتبع نفس الإجراء في ما يتعلق بإنفلونزا الموسمية، موضحاً أن الوزارة بدأت اليوم (أمس) حملة التطعيم ضد الفيروس ودشنت الحملة بتطعيم كل من وزير الصحة ووكيل الوزارة، لافتاً إلى أن الطعم يتكون من الفيروس المنهك والمادة الحافظة والمادة المحفزة، وهما المادتان اللتان تؤديان إلى الأعراض الجانبية، مشيراً إلى أن مكونات طعم إنفلونزا الخنازير هي نفسها التي يتكون منها طعم الإنفلونزا الموسمية، مضيفاً أن أعراض التطعيم تتمثل في احمرار وتقل في الكف وارتفاع في درجة الحرارة، مضيفاً أنه في حالات نادرة جداً تصل إلى 1 في المليون قد ينتج عن الطعم مرض اسمه 'قلبيوم بري'، وهو مرض يصيب أطراف الأعصاب وخطورته أنه قد يصيب الأماكن الخاصة بالجهاز التنفسي،

وبالتالي يشل الجهاز التنفسي، ما يستدعي دخول المصاب إلى غرفة العناية المركزة، لافتاً إلى أن التاريخ يذكر بعض الحالات التي أصيبت بهذا المرض في الولايات المتحدة، لكنه شدد على أنه مع تطور الطب وشركات الأدوية فلا يتوقع حدوث هذا المرض من جراء الحصول على هذا التطعيم.

## وفيتان جديدتان بإنفلونزا الخنازير ترفعان العدد إلى 19

أكدت وزارة الصحة تسجيل حالتين وفاة جديدتين بإنفلونزا الخنازير، ليرتفع إجمالي الحالات المتوقعة إلى 19 حالة، وقالت الوزارة في بيان أصدرته إن الحالة الأولى لمريضة تبلغ من العمر 75 عاماً كانت قد أدخلت أحد المستشفيات العامة يوم السبت الموافق 24 من أكتوبر الماضي، وكانت تعاني ارتفاعاً في الحرارة وضيقاً وصعوبة في التنفس وربوياً شعبياً والتهاباً بالحنجرة التنفسي، إضافة إلى معاناتها إصابة دماغية سابقة وقصوراً في الدورة الدموية للقلب، ونظراً إلى حالتها الحرجة فقد تم تحويلها إلى العناية المركزة، حيث خضعت

للتنفس الصناعي والرعاية المكثفة وعولجت بالأدوية المضادة للفيروسات والأدوية المنية النوعية الأخرى، ووافتها أمس الأول.

وأضافت الوزارة أن الحالة الثانية لمريض يبلغ من العمر 59 عاماً كان قد أدخل أحد المستشفيات العامة يوم الخميس 22 أكتوبر الماضي، وكان يعاني ارتفاعاً في الحرارة وضيقاً وصعوبة في التنفس وارتفاعاً بضغط الدم وارتفاع السكر بالدم وتلفاً رئوياً مزمناً وقصوراً بالدورة الدموية للقلب مع جهاز منظم لضربات القلب واضطراباً بالوعي، ونظراً إلى حالته الحرجة

فقد تم تحويله إلى العناية المركزة، حيث خضع للتنفس الصناعي والرعاية المكثفة وعولج بالأدوية المضادة للفيروسات والأدوية المنية النوعية الأخرى، ووافته أمس الأول، وأعربت الوزارة عن خالص العزاء والمواساة لأسرتي الفقيدتين وذويهما سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته ويستكنهما فسيح جناته.

## وفد من البنك الدولي يبحث المشاريع والبرامج الصحية

أكدت وزارة الصحة المساعد لشؤون التخطيط وضبط الجودة د. وليد الفلاح، أن وفداً من البنك الدولي يزور وزارة الصحة هذه الأيام بدعوة من وزير الصحة د. هلال الساير، للتعرف على الخطط المستقبلية للوزارة والمشاريع الجديدة والبرامج الحديثة التي تهدف الوزارة إلى تطبيقها من أجل تطوير الخدمات الصحية.

وقال الفلاح في تصريح صحفي، إن الوفد اجتمع صباح أمس مع كل من الوزير ووكيل الوزارة، مشيراً إلى أن الوفد استمع إلى شرح من د. هلال الساير عن أهداف الخطة المستقبلية لوزارة الصحة، بالإضافة إلى أهمية التعاون مع الخبراء والمستشارين من البنك الدولي، الذين هم من مختلف دول العالم، من أجل الاستفادة من خبراتهم الكبيرة، خصوصاً في ما يتعلق بموضوع التأمين الصحي، موضحاً أن الوفد سيجتمع مع عدد من قياديي الوزارة ومديري الإدارات للاطلاع على مختلف أنشطة الوزارة وخططها المستقبلية، لاسيما في ما يتعلق ببرامج عمل

الوزارة وتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات الصحية والحسابات الصحية الوطنية والتجربة السابقة للوزارة في مجال التأمين والضمان الصحي، بالإضافة إلى مشروع الوزارة الطموح، لتطبيق الاعتراف والجودة في مستشفياتها، فضلاً عن المعاهدات التي توقعها الوزارة مع المراكز والجامعات العالمية للاستفادة من خبراتها، وكذلك الفرق الطبية التي تنوي الوزارة دعوتها من أجل تطوير المستويين العلمي والطبي لمستشفياتها، بما يعود بالفائدة على مرضاهم، مشيراً إلى أن الوفد سيطلع على النظم واللوائح التي تنظم القطاع الصحي الأهلي وتحديد طبيعة العلاقة بين الوزارة والمستشفيات والمراكز الصحية الأهلية، إضافة إلى الاطلاع على خطة الوزارة الطموحة في تطوير مراكز الرعاية الصحية الأولية والارتقاء بالإمكانات التي تقدمها، وكذلك تطوير الطوارئ الطبية وخدمات الإسعاف.

ويعتقد أن هذا الوفد سيعمل على تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والأهلي، وهو متاح في كل المراكز الصحية ومراكز الصحة الوقائية، مشيراً إلى أننا سنتبع نفس الإجراء في ما يتعلق بإنفلونزا الموسمية، موضحاً أن الوزارة بدأت اليوم (أمس) حملة التطعيم ضد الفيروس ودشنت الحملة بتطعيم كل من وزير الصحة ووكيل الوزارة، لافتاً إلى أن الطعم يتكون من الفيروس المنهك والمادة الحافظة والمادة المحفزة، وهما المادتان اللتان تؤديان إلى الأعراض الجانبية، مشيراً إلى أن مكونات طعم إنفلونزا الخنازير هي نفسها التي يتكون منها طعم الإنفلونزا الموسمية، مضيفاً أن أعراض التطعيم تتمثل في احمرار وتقل في الكف وارتفاع في درجة الحرارة، مضيفاً أنه في حالات نادرة جداً تصل إلى 1 في المليون قد ينتج عن الطعم مرض اسمه 'قلبيوم بري'، وهو مرض يصيب أطراف الأعصاب وخطورته أنه قد يصيب الأماكن الخاصة بالجهاز التنفسي،

## قيومجيان يرحب بزيارة الرئيس الأرمني الأولى إلى الكويت

### أمل أن تكون الزيارة دافعاً نحو تحسين العلاقات الكويتية - الأرمنية

رحب رجل الأعمال كارو قيومجيان بزيارة الرئيس الأرمني سيرج سركيسيان إلى الكويت، واعتبرها زيارة تاريخية كونها الأولى لرئيس أرمني إلى البلاد.

وأعرب قيومجيان عن أمله في أن تكون الزيارة دافعاً نحو تحسين العلاقات الكويتية - الأرمنية، وتطوورها في كل المجالات بين البلدين، بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين من تنمية وإزدهار. لافتاً، من جهة أخرى، إلى أن العلاقة بين جميع الأرمن في الكويت وأرمينيا متينة وحميمة، وترتبط الأرمن بتاريخ أجدادهم ووطنهم.

وأكد أن العلاقة بين الدولتين ممتازة، حيث حرص وزير الخارجية الأرمني على زيارة الكويت في السنوات الماضية، كما زارها رئيس البرلمان الأرمني عام 2006، ووقع الطرفان اتفاقيات تعاون مشتركة في المجالات الثقافية والتجارية.

وأعرب قيومجيان عن شكره وامتنانه لدولة الكويت التي زارها أرمينيا والاستثمار فيها، لوجود قوانين مشجعة للمستثمرين ومجالات استثمار واسعة وواعدة، خصوصاً في صناعة السياحة والتعدين والصناعات الدقيقة والمواد الغذائية، كما دعا الشعب الكويتي إلى اختبار أرمينيا وجهة سياحية مفضلة السنة القادمة، بفضل الطبيعة الخلابة وتنوع المزارات السياحية الترفيهية والعلاجية والضيافة الأرمنية.

وتعليقاً على الاتفاق التركي الأرمني الأخير، لجهة تطبيع العلاقات بين البلدين، أكد قيومجيان "وقفنا إلى

أعرب رجل الأعمال كارو قيومجيان عن أمله في أن تكون زيارة الرئيس الأرمني سيرج سركيسيان إلى الكويت، دافعاً نحو تحسين العلاقات الكويتية - الأرمنية، وتطوورها في كل المجالات بين البلدين، بما يصب في مصلحة الشعبين الصديقين من تنمية وإزدهار.

وغير قيومجيان رجال الأعمال والمستثمرين الكويتيين إلى زيارة أرمينيا والاستثمار فيها، لوجود قوانين مشجعة للمستثمرين ومجالات استثمار واسعة وواعدة، خصوصاً في صناعة السياحة والتعدين والصناعات الدقيقة والمواد الغذائية، كما دعا الشعب الكويتي إلى اختبار أرمينيا وجهة سياحية مفضلة السنة القادمة، بفضل الطبيعة الخلابة وتنوع المزارات السياحية الترفيهية والعلاجية والضيافة الأرمنية.

وتعليقاً على الاتفاق التركي الأرمني الأخير، لجهة تطبيع العلاقات بين البلدين، أكد قيومجيان "وقفنا إلى

## «الأبحاث»: إعداد شبكة لربط البرامج البحثية في دول «التعاون»

أكد مساعد مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية د. يوسف السلطان أمس، دور المعهد الجلي في إعداد شبكة لربط البرامج البحثية والتدريبية والتعليمية ووثائق النشر العلمي ورسائل الماجستير والدكتوراه، في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال السلطان لـ"كونا" على إثر مشاركته في الاجتماع التحضيري والاجتماع الـ18 للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في مجلس التعاون في مسقط وآخر الشهر الماضي، إن المجتمعين أشادوا بجهود المعهد ممثلاً في المركز الوطني للمعلومات العلمية والتقنية، لإيجاده أفضل السبل لتبادل ذلك بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالمي ومعاهد البحث العلمي،

بغية الارتقاء بمسيرة العمل المشترك، وأضاف أن المجتمعين أوصوا بتذليل العقبات التي تواجه المشروع، إلى جانب ضرورة المساهمة الفاعلة من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في دول مجلس التعاون الخليجي في تفعيل السوق الخليجي المشترك.

وأوضح أن الاجتماع بحث مواضيع عديدة واتخذ الاقتراحات اللازمة لرفعها إلى رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، أهمها بحث تشكيل فريق عمل لبحث أفضل السبل للتعاون بين جامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول المجلس والاتحاد الأوروبي والجامعات الأجنبية، واقفاً بشأن الاجتماع حث

الجامعات الوطنية لاستحداث برامج أكاديمية في مجال الطاقة النووية، مع توجيه بعثات دراسية لذلك، مطالباً بتنظيم مؤتمر خليجي للبحث العلمي في البحرين خلال مارس 2011.

وأشار إلى أن الاجتماع اطلع على مقترحات لربط الشبكي بين قواعد معلومات ومكتبات الجامعات في دول المجلس، وإنشاء أكاديمية لدعم وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والتأكد على استخدام اللغة العربية الفصحى في جامعاتها.

وقال إن الاجتماع ناقش أيضاً ضرورة نشر ثقافة العمل المشترك بين منسوبي جامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول المجلس، وتسريع تنفيذ مقترح خادم الحرمين الشريفين للعمل العملي

والبحوث المشترك لدول المجلس، مضيفاً أن الاجتماع استعرض معاملة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي طلاب دول المجلس في القبول كعامة طلاب الدولة، ومتابعة الأمانة العامة لتنفيذ توصيات منتدى درء التأثير السلبى لبعض وسائل الإعلام على النشر فيها.

# الجريدة.

اقرأ جريدتك واختر هديتك

اشترك

بقيمة 20 د.ك فقط

في معرض الكتاب (من 09/10/28 لغاية 09/11/7)

عند اشتراكك لمدة سنتين تحصل مباشرة على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:

عند اشتراكك لمدة سنة واحدة تحصل مباشرة على هدية فورية تختارها بنفسك من الهدايا التالية:



3 قسائم هدايا من مجلة هدايا الكويتية



قائمة الهدايا من مجلة هدايا الكويتية



LG CM200



LG KP178



LG BB511



LG KE590



LG Bluetooth HBB1 8.00



LG Bluetooth HBB4 760

● بين قهرج من نقد كئيبه ● بقى لىل مطران اديوار الحديفة بيقن اءامورده بيحفا اءامولها ● عند عرض من 2009-10-28 إلى 2009-11-7 ● لكل شخص الذي يشارك في هذا العرض هدية واحدة من 20 د.ك أو لمدة سنتين 40 د.ك

# ملتقى الكويت المالي: الأزمة كشفت عيوب النظام والديون المتعثرة تطغى على جلسات العمل

تامر عبدالعزيز وأمنة الحماصي

افتتح أمس سمو الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، رئيس مجلس الوزراء، ملتقى الكويت المالي الذي يختتم أعماله اليوم ويناقش أطروحة إعادة بناء المستقبل وأفاق الاقتصادات العربية في مرحلة ما بعد الأزمة وتحديات الصناعة المصرفية والمالية في المنطقة، وكذا اتجاهات الاستثمار والتمويل في الأسواق العربية والعالمية.

وقال وزير التجارة والصناعة أحمد الهاور، إن ملتقى الكويت المالي بما به من زخم كبير من إعداد المشاركين وكفاءةهم الاقتصادية هو أكبر دلالة على أهمية هذا التجمع وحميته في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اقتصاديات العالم، مشيراً إلى أن العالم قادر على تجاوز الأزمة المالية العالمية متمنياً أن يلقى المؤتمر نجاحاً كبيراً وأن تصل توصياته إلى أمور تعود بالفائدة مستقبلاً على الاقتصاد وتساعد على احتساب المخاطر وتجاوز الأزمات.

وبين الهاور أن الأزمة المالية التي ضربت العالم بقوة بدأت تتلاشى وتستعيد اقتصاديات العالم تعافياً مشدداً على ضرورة الاستفادة بشكل هادف من المرحلة الحالية وتعلم الدرس جيداً، مشيراً إلى أن الكويت قادرة على تخطي الصعاب وأن موسم النشاط الاقتصادي قد بدأ بافتتاح دور الانعقاد الثاني لمجلس الأمة الذي أمامه الكثير من المشاريع والقوانين المهمة التي يتمنى أن يتم إقرارها في القريب العاجل.

من جانبه، أكد محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح أن قانون تعزيز الاستقرار المالي هدف إلى مواجهة أي انعكاسات سلبية لازمة المالية العالمية على النظام المالي وعلى الوضع الاقتصادي للبلاد.

وقال إنه يتوقع أن يسجل الاقتصاد نمواً إلا أنه لم يجر التوصل إلى تقديرات النمو لعام 2010، إذ إن ذلك يعتمد على عدد من المتغيرات، لافتاً إلى أن القانون الذي أعدته البنك جاء في إطار السياسات والإجراءات الاحترازية والاستباقية في مواجهة أي انعكاسات سلبية على النظام المالي والاقتصادي على البلاد.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم أن القانون ادى دوراً كبيراً في تهدئة العاصفة وفي حماية مدخرات المواطنين وحماية المال العام الضامن للودائع المصرفية، وتميز بمهنية عالية عززت الثقة بالإدارة النقدية والمالية في البلاد واتاح للشركات المختلفة فرصة فسيحة لإعادة ترتيب أوضاعها، وشدد على ألا تستخدم الأزمة المالية العالمية كذريعة للتخوص عن برامج الإصلاح الاقتصادي القائم على تقليص هيمنة القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص في إطار المنافسة والعمل والمسؤولية الاجتماعية.

من جهته لفت الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني إبراهيم بدوب أن وضع البنوك "ممتاز" إذ إن المخصصات التي طلبها بنك الكويت المركزي بالإضافة إلى مخصصات إضافية تقوي من الوضع المالي للبنك.



(تصوير جهاد صالح)

الصقر والحيمي والبحر من ضمن الحضور

## الوزان: رسم الخطط المالية مستقبلاً لتفادي الأزمات

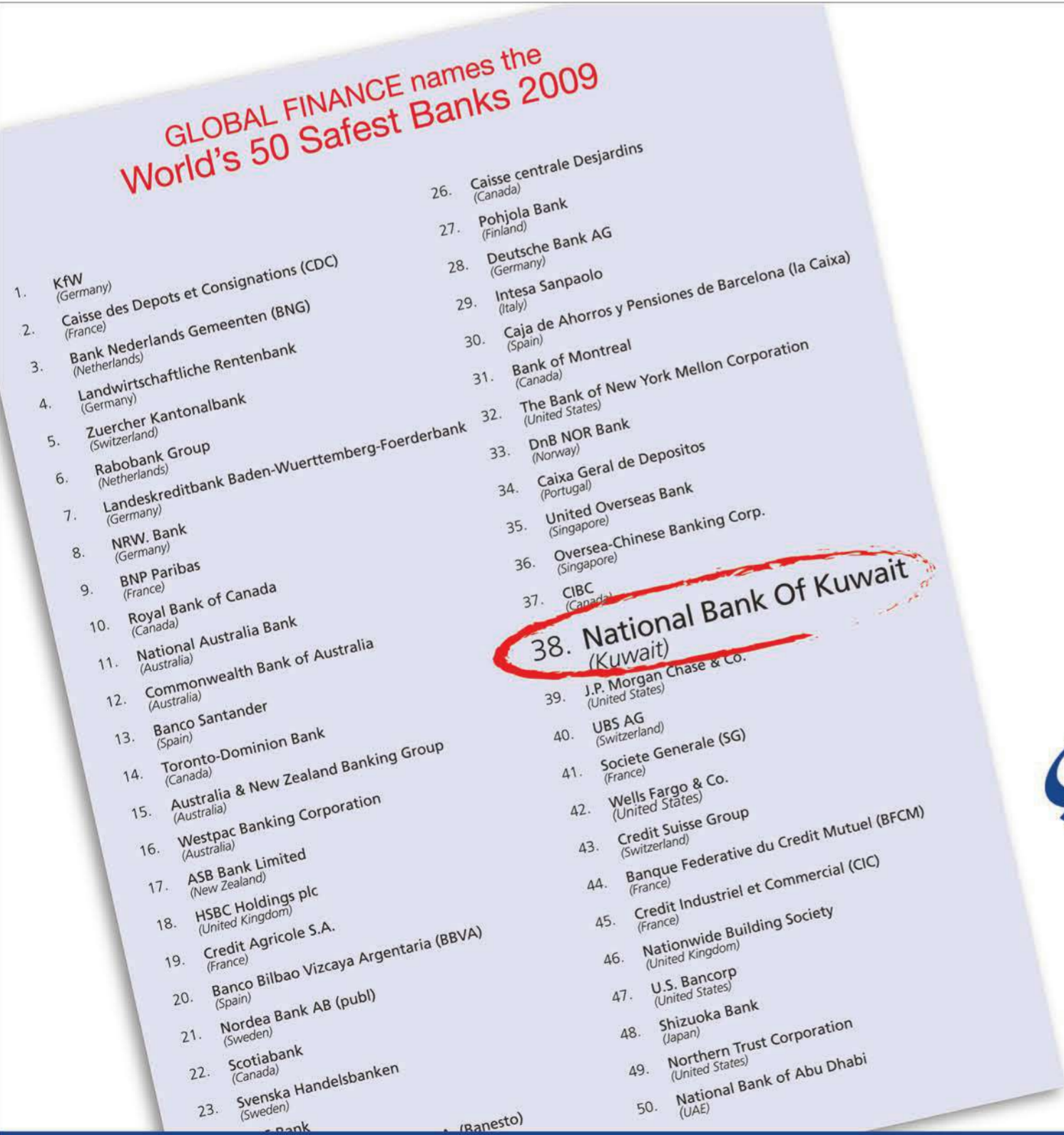
أوضح رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان أن ملتقى الكويت المالي أتى في وقت يحتاج إليه الاقتصاد في الوقت الراهن لتمثل هذا التجمع الهائل والمميز. وأكد الوزان أن الأوضاع المالية لم تصل إلى درجة الاستقرار حتى الآن، لذلك فهناك ضرورة ملحة للاستماع لآراء المتخصصين والخبراء، وذلك لرسم الخطط المالية المستقبلية لتفادي أي أزمات جديدة، مبيناً أن تجمع جهات مختصة ومؤسسات مالية عديدة يتيح الفرصة أمام نماذج الآراء وتوحيد الجهود للخروج بحلول مناسبة وعملية لتخطي الأزمة الحالية. وأشار إلى أن كل البنوك الكويتية تشارك في الملتقى تحت مظلة اتحاد المصارف الكويتية للوقوف على أحدث الآراء واخذ التوجهات المالية، مؤكداً أن مستقبل البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية وأعد، وفي القريب ستعطي مردوداً إيجابياً قوياً وبشكل ملحوظ على المستوى العالمي، متوقفاً تحقيق توسع أكبر لتلك المؤسسات التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية خاصة في المحيط الغربي للعالم.

البنوك في المملكة سيواصل الارتفاع، مشيراً إلى أن أحداً لم يقم بتنويع الأصول بعيداً عن الدولار بعد، وأضاف أن الائتمان سيواصل النمو بمعدل طبيعي، وتابع أن القطاع غير النفطي في السعودية أكبر اقتصاد بمنطقة الخليج سيسجل نمواً بمعدل يتجاوز 4 في المئة، بينما سيظل في حدود المستوى المسجل العام الماضي خلال 2009.

صحافية على هامش ملتقى الكويت المالي، إن المجلس النقدي سيبدأ أعماله في 2010، وهذا هو الأهم، مشيراً إلى أنه سيتم استكمال باقي الإجراءات في وضعها السليم بحيث تتحقق النتائج المطلوبة، والمهم هنا ليست المواعيد وإنما نجاح المشروع. وأضاف أنه ليس هناك أي حالات لتنويع الأصول بعيداً عن الدولار في المملكة العربية السعودية، وأن معدل إقراض

أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور محمد الجاسر، أن المشروع الاقتصادي الخليجي قائم ومستمر، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان من أهم الدول الأعضاء في منظومة العمل الاقتصادي الخليجي، وبالتالي فالالتفاعل والتفاهم بشأن هذه الأمور مستمران بين الدول ولا يوجد سبب للتشاؤم، وقال الجاسر في تصريحات

**الجاسر: المشروع الاقتصادي الخليجي قائم ولذلك أنا متفائل**



# البنك الأكثر أماناً في العالم العربي





## العقار ومواد البناء

## عيسى الحمصي

نستقبل أراءكم بشأن صفحات «الجريدة» العقارية على البريد الإلكتروني i.alhoms@aljarida.com



# المطوع لـ الجريدة: نحتاج إلى هيئة سوق مال متفرغة للعمل المحترف... والحكومة أمام التحديات «عمك اصمخ» الحل في الخصخصة لكن مجلس الأمة «يسرح ويمرح بكيفه»!

تناول خالد فيصل المطوع معظم القضايا التي طرحتها على أسماعه «الجريدة» أملاً أن تجد كلماته طريقاً إلى أسماع المسؤولين في المجلسين، الأمة والوزراء، فالأمر لم يعد يحتمل الانتظار، مؤكداً أن ما تناولهنا في حوارنا هذا يحتاج إلى دراسات ومحاضرات ومؤتمرات للإجابة عنه، فالمشكلات مزمنة وعلاجها يحتاج إلى التشخيص عن السواعد. بحرقه مزروجة بجرأة، حاول رئيس مجلس إدارة شركة دار الظبي القابضة خالد فيصل المطوع، وضع النقاط على الحروف: تلك الحروف التي يشكل كل حرف منها مشكلة.

إن لم تكن مشكلات، يعاينها اقتصاد البلد على مختلف القطاعات العاملة في السوق المحلي. وانطلق المطوع في حديثه إلى «الجريدة» من نقطة، لطالما حاول الكثير من رجالات الاقتصاد تسليط الضوء عليها، في ظل سعي دؤوب إلى تحقيق هدف الكويت في التحول إلى مركز مالي وتجاري دولي.

قال المطوع: «إذا كنا نتجه إلى الهدف المنشود، وهو تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي، فيجب أن يحصل الكثير من الأمور، التي ولأسف تغيب عنا، فطريق التحول إلى مركز مالي وتجاري غير سالك، بسبب غياب التشريعات المواتية لحركة التنافس الدولي، ومن ثم يجب:

- إنشاء مدينة أعمال.
- إيجاد بيئة خصبة لجذب رؤوس الأموال الخارجية، في ظل تشجيعات أبرزها: الإعفاء الضريبي لفترات طويلة.
- توطئة رؤوس الأموال الكويتية، بإيجاد فرص استثمارية عقارية.

وهذا لن يجد طريقه إلى واقع التنفيذ بجهود حكومي تحت الفكر الاشتراكي السائد (البائد)، ولكن يجب أن يكون تحت مظلة الدراسة والرؤية العالمية، وتطبيق هذه الرؤية على الواقع المحلي عملاً بمقولة Think Global, Act Local.

### الديناصور الأخير الذي لم ينقرض!

الحكومة أضحت آخر ديناصورات العصر القديم، والذي لم ينقرض بعد. إن الديناصور الوحيد الذي لم ينقرض في العالم هو الحكومة الكويتية، والأجدى بها، التي تعمل بقوانين تجارية لا تُحدَّث منذ الستينيات، إلى نضع مثلاً خطة لتحرير بنسب من الأراضي السكنية، بُنيى بشكل عمودي لا أفقي، خاصة في المدن السكنية الجديدة، ويجب أيضاً تخصيص أراضٍ صناعية تُخصص لرقابة بيئية.

نحن الآن في الكويت ندور في حلقة مفرغة، وتعيش بين شد وجذب، وصراع بين مجلس الأمة والحكومة، وصراع بين 90 في المئة من الكويتيين الموظفين في المعاملات، تحت مظلة المحسوبيات المنتجة، والقطاع الخاص.

إن جميع المعاملات الحكومية في أية وزارة من وزارات الدولة، لا يمكن إنجازها إلا عن طريق نائب أو فلان أو إعلان، ولأسف هذا يجدد النائب من وظيفته الحقيقية، المتمثلة في الرقابة والتشريع، لذلك أصبح مجلس الأمة عبارة عن نقابة للأغلبية، أي الموظفين هؤلاء الذين يعملون أصلاً على عرقلة المعاملات، تحت مظلة المحسوبيات والوساطات والرشاوى، وما شابه ذلك.

فكل دول العالم المعاملة مختلفة في الكويت، فمن المفترض كما في دول العالم المتحضر، أن يكون القطاع الخاص هو المقادر على مواكبة التطورات، مثل البنك الوطني «اجليبيتي» وغيرها من الشركات التي وصلت إلى دول العالم ونواتها كويتية، وأغلب الشركات المشهورة

التي كانت مملوكة من الحكومة ثم تحولت إلى القطاع الخاص، والسبب أنها تحولت إلى القطاع الخاص وهدهدها الربح.

### قانون واحد لا يكفي للإصلاح

ويؤكد المطوع أنه لا يمكن القول إن إصلاح الأمور يأتي بقانون واحد ينتفع الجميع منه؛ بل نحن في حاجة إلى تحديث الكثير من القوانين التجارية، وجملة جديدة من التشريعات الاقتصادية المتطورة، كتشريع قوانين مثل Chapter 11 المعمول به في أميركا، لحماية الشركات المعرضة للإفلاس، بدلاً من التعامل مع الواقع بفعل وردة فعل، كما هو حاصل في قانون الاستقرار الاقتصادي في الكويت.

وقال: «قانون الاستقرار لن يفيد سوى ثلاث أو أربع شركات، ولا يستفيد الكم الأكبر الباقي، لذا من المفترض بالجهات المعنية في الكويت سواء البنك المركزي أو مقابلية التسهيلات الخارجية ووجود عوامل الجذب، كل هذا يضاف إليه أن رأس المال يبحث عن أكبر عائد ممكن، فإذا نحن في الكويت بعد شراء قطعة أرض نحتاج إلى انتظار أربع إلى خمس سنوات للحصول على ترخيص بلدية بسبب فساد في الجهاز البلدي - هذا إذا حصلت على الترخيص بعد طول الانتظار»

أما في دول الجوار، فإنك تستطيع شراء الأرض من ترخيصها، مع كل الإجراءات، وجاهزة للبناء ضمن خطة ثلاثينية أو عشرينية لدى تلك الدول، وبالعكس في الكويت لدينا بيئة تشريعية مترهلة، ولا يوجد تشريعات محفزة، وأصبح المجلس الذي صار نقابة للعامل، لديه سلمة لا يمكن أن يتزحزح اعترافه فيها، متمثلة في نظره إلى التاجر على أنه حرامي، وهذه من أخطر الأفكار الاشتراكية، ولو ذهبت إلى واقع الحياة، لعلمت أن الغالبية العظمى من النواب، تجاز في الخفاء، ولا تشمل الجميع.

ونريد القول أن قصر النظر خطير، والنظر إلى الكرسي الذي اجلس عليه فقط، هذا أمر خطير في نفس الوقت، ولكن النظر إلى المدى البعيد، كما يجب على مجلس الوزراء تشكيل فريق كفاء للتشخيص، ذي خبرات عالمية متقدمة؛ اقتصادية وسياسية واجتماعية... إلخ.

اليوم الكويتي، سموح له السفر إلى بقاع الدنيا، دون مواجهة أي نوع من التعقيدات الإجرائية في عمليات الدخل والخروج، وتملك العقارات والاستثمار هنا وهناك، فلماذا نخشى أن يأتي الآخرون إلى بلدنا للاستثمار والعيش فيها، دون مواجهة تعقيدات؟

كما نسعى مقولة من رجل حكيم -رحمه الله تعالى- هو الشيخ

## تطورات دار الظبي العقارية والقابضة

ذكر المطوع في معرض حديثه آخر التطورات لدى كل من شركة دار الظبي العقارية ودار الظبي القابضة:

لقد حصلت أبراج The Wings في مشروعنا في جزيرة الريم- أبوظبي، على جائزة CNBC العقارات العربية 2009، والتي تم إعلانها أخيراً في حفل أقيم في دبي، لتكريم الشركات والمشاريع الناجحة في الأسواق العقارية على مستوى المنطقة. ويؤهلنا هذا الحدث للمنافسة لاحقاً في مسابقة جوائز CNBC

زائد رئيس دولة الإمارات السابق، سألوه في بداية نشأة دولة الإمارات الحديثة قالوا له: «تطوير العمر في السعودية والكويت هناك خطر على شراء الأجنبي للأرض، فلماذا نحن نسمح بهذا؟ فأجابهم رحمه الله تعالى بقوله: «وهل من سيستري الأرض عندها، سيحمله على كتفيه حين يرحل عن البلاد؟»

### قانون الـ «B.O.T»

وفي ما يتعلق بنظام «البي او تي» أوضح المطوع أنه قانون معمول به في أغلب دول العالم وهو نظام ممتاز يؤمن للدولة حقوقها بعد فترة من الزمن ويعطي القطاع الخاص فرصة التطوير لفترة زمنية بجدوى اقتصادية، وعندما يكون قانون B.O.T القديم أنه ولأسف لم يحدث.

تعلم أن القطاع الخاص في أي دولة ينمو ويتغير ويتحرك إلى الامام وتجاريه التشريعات الرقابية والإشرافية يزيد من التطور والحرية الاقتصادية، وعندما يكون ثمة قانون B.O.T قديم ولا يعر عليه أي تغيير أو تنقيح أو تحديث يواكب المسيرة، فإن المستثمر يطور ويبني ويحدث مشاريعه والتشريع ثابت كما هو لا يواكب ما لدى المستثمر من حركة تغييرية تواكب المرحلة الراهنة. ويذهب البعض إلى النظر على أن القطاع الخاص مخالف لقانون الـ «B.O.T» رغم أن القانون نفسه مخالف للمرحلة التي هو فيها ولا يواكبها، وهذا أمر غير صحيح، والدليل نرجع إلى المنطقة الحرة والطرق البدائية غير الحضارية التي تعاملت فيها الحكومة مع شركات القطاع الخاص حين فسخت العقود، وأصبحت الحكومة خصماً غير شريف. أما عن قانون B.O.T الأخير، فهو ولد ميئاً من رجم الفكر الاشتراكي.

### الكويت ليست غنية!

وأشار إلى أن البعض يقول أن الكويت دولة غنية، وأنا أخالف ما يقال، فالكويت ليست غنية، نستطيع القول عن سغافورة أنها غنية، أو اليابان، هاتان الدولتان اللتان لا تمتلكان موارد طبيعية كالكويت، ومع هذا اعتمدتا سياسة ان الإنسان هو الأساس في أية قوة اقتصادية وابتدأتها ببناء مصرا حضرانيا وهاتما، حتى وصلت إلى منها إلى ما وصلت اليه من ازدهار اقتصادي.

وتابع قائلاً: لا نريد أن يصحح النقط نقمة بعد أن كان ثمة، فالنقط اليوم يذهب كرواتب موظفين ليس أكثر من ذلك، والبتروول سواء كان 140 دولاراً أو 140 دولاراً لم نزله من آثار على أرض الواقع من مشاريع ولا أي إنجاز، وهذا دليل على أن الكويت دولة يسيطر عليها الفكر الاشتراكي الرجعي الذي ينظر من جانب إلى أن التاجر حرامي، ومن جانب آخر ينظر إلى النفط على أنه ثروة، لذا يبحث عن طرق اتفاق مثل اسقاط القروض أو شراء المديونيات أو اشادة المساكن والخدمات المجانية للمواطن التي تجعل منه مسرفاً مبدراً وغير مبال.

بالطبع أن هذا حق للمواطن، ولكن لماذا لا نبني مثل باقي الدول، ونحج دولة صغيرة، فلماذا نسرف في المساحة بالتطور الأفقي، إضافة إلى أن تكلفة البنية التحتية مرهقة جداً لإموال الدولة لضخامتها، ولو أن الدولة خصصت 2 في المئة من اراضي الدولة لفاق إيراداته الإيراد النفطية!

### الفكر الاشتراكي هو السيد!

يتساءل المطوع بالقول: «إلى متى ستستمر الحكومة في دعم الوعود والكهرايب... إلخ؟» هذا الفكر الاشتراكي المتمثل أكثر ما يتمثل في نظام الجمعيات التعاونية الذي انتهى منذ عقود، ففي الكويت أصبحت الجمعيات التعاونية باباً للتراش الشخصي على حساب الدولة، والعبث والانطلاق

العقارات العالمية، والتي تعد أعرق مسابقة عالمية مخصصة لأفضل المتخصصين العقاريين في مختلف أنحاء العالم.

- جائزة أفضل هندسة معمارية- أبوظبي
- جائزة أفضل شاهقة هندسة معمارية- أبوظبي

وفي رد على سؤال ما إذا كان للشركة أية مشاريع في دولة الكويت، أجاب المطوع: ليس لدينا مشاريع داخل السوق الكويتي لعدم وضوح الرؤية.

مخلص معاملات ولا يصوت له على أساس مبادئه أو على برنامجه أو على رؤيته، وهذه النظرية الاشتراكية وما وصلنانا إليه.

### الكويت تعيش أزمة مالية حقيقية؟

وأكد المطوع أن الكويت تعاني أزمة مالية حقيقية «إننا لا نرى المشاريع الضخمة في الكويت، ولكن الكثير من المشاريع سواء بنوكا أو مؤسسات مالية أو غيرها خرجت إلى خارج الكويت لمشاريع ضخمة في الخارج، وعليه فإن الشركات الكويتية تأخرت بما حصل في الخارج، ولكن البنوك اليوم لم تعد تعرف في هذه الفترة من سيديف ومن العاجز عن الدفع، أو قيم الأصول هل هذه مستسقة أم أنها ستخفض ام سترتفع، فاسباب الأزمة المالية العالمية دخلت الكويت.

فكيف نطلب تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري تحت المشتمل من الخارجيين، بينما المستثمر الكويتي في السوق المحلي «ماكها»؟ فالأولى أن نوطن المستثمر المحلي بدل من «الطق» الذي يوجه إليه من الحكومة؟

فجميع الدول المجاورة سبقنا في الاستثمارات بطريقة أفضل من الكويت، ويأتي البعض ليقول: إن السعودية والإمارات وغيرها ليس عندها مجلس أمة يعرفها، بينما انا أقول: لا نسافر في أمور الدستور والمؤسسة البرلمانية، وهو أمر مرفوض رفضاً قطعياً، وهما تكن المؤسسة البرلمانية في نظر البعض تعرقل المسيرة، فعدم وجودها أسوأ. والتخبط الحاصل هو نتيجة لضعف الحكومة وعدم وجود رؤية واضحة للأولويات، تبدأ بخطوات كالتفلي كإي مشروع المجلس وأراه ما هو مناسب لمواكبة تحركها أو لا، بأول، لكن الحكومة «عمك اصمخ» وهذا ما يجعل المجلس «يسرح ويمرح بكيفه»!

### لتنح البنوك التقليدية منحنى الإسلامية

وقال المطوع بشأن استثناء البنوك الإسلامية من القانونين 8 و9/ 2008، إن البنوك الإسلامية رفعت قضايا وربحيتها، فهذه القوانين مررة أخرى عبارة عن فعل ورد فعل خاطئ.

وحول الضرورات الملحة أمام وزارة التجارة والصناعة في الوقت الراهن قال المطوع: «كان الله في عون وزير التجارة والصناعة وفي عون الكثيرين من الوزراء المجتهدين «بد واحدة لا تصفوق» وما يحصل أن الأمور تسير على أساس فعل ورد فعل يومي.

أما بالنسبة إلى قانون هيئة المال، فالقانون تأخر كثيراً فهناك من صار غناه فاحشاً بسبب ما عانت منه البورصة من فساد إداري في السابق، وهناك من خسر أموالاً طائلة بسبب عدم وجود هيئة سوق مال متفرغة للعمل المحترف.

وأحب الإشارة هنا إلى أننا بحاجة أيضاً إلى هيئة اتصالات، فغياب مثل هذه الهيئة جعل الشركات تعاني كثيراً سواء كان من ناحية التشريعات أو من حيث التنظيم بينها.

## هناك من اغتنى بسبب معاناة البورصة فساداً إدارياً في السابق

## لا نريد أن يصبح النقط نقمة بعد أن كان نعمة

## الكويت قامت على التجارة لن ترقى إلا بالطريق الذي نشأت على أساسه

## الأزمة لم تتحسر ولن تتحسر مع نهاية هذا العام

قال المطوع إن الأزمة المالية لم تتحسر، وكنا نقول إن سنة 2009 قد تشبه انساراً، لكن يبدو أن 2010 نفسها قد تنتهي قبل انحسار الأزمة نهائياً. والسؤال كيف تستطيع الكويت تجاوز أزمة بتشريعات ووجدت منذ عام 1960؟

وفي رأيي الشخصي: ستكون الكويت من آخر الدول التي ستخسر فيها الأزمة المالية إن انحسرت!



المطوع متحدثاً إلى الزميل عيسى الحمصي (تصوير جابر عبد الخالق)

## الخرافي: لن أقبل أقل من دينارين لسهم «زين»

وإشاعة البليلة حول الصفقة، وعدم فتح جبهة داخلية ضدها وطعن الشرفاء من أبناء الوطن، معرباً عن أمله "أن يتقدم الآخرون أيضاً بمبادرات أخرى مماثلة تهدف إلى دفع عجلة الاقتصاد بدلا من محاولة الإصرار بالاقتصاد الوطني".

ضربت بأسعار الأصول وادت إلى شح السيولة وأصاب الوضع الاقتصادي بشبه الشلل. وأشار الخرافي إلى أنه "نظرا إلى ذلك تقدمت مجموعة الخرافي بهذه المبادرة، وعلى الرغم من تقدم سير المفاوضات الجادة مع جهات خارجية ترغب في الشراء، فإن المجموعة فوجئت بحملات منظمة ضدها بهدف الإضرار بالصفقة وبعمليات الشفاوض". وأعرب عن أمله "الشديد" أن يضحى البعض بالصلحة العامة من أجل تحقيق مآرب خاصة، مؤكداً أن "الجميع يعلم أهمية هذه الصفقة وأنها تأتي في مصلحة الوضع الاقتصادي في الكويت، ولا يستطيع أحد أن ينكر أهمية دخول هذه الأموال في السوق الكويتي في الوقت الحالي". وأنهى الخرافي الحديث راجياً من الجميع "وضع مصلحة الكويت فوق المصالح والخلافات الشخصية، وطلب من الجميع التوقف عن بث الشائعات

أكد رئيس مجموعة الخرافي ناصر الخرافي، أن المفاوضات مستمرة مع الجهات الراغبة في شراء حصة 46 في المئة من شركة زين للاتصالات، مشيرا إلى أنه لن يقبل سعراً أقل من دينارين لسهم "زين". وأكد الخرافي في حديث حصري مع مديرة مكتب CNBC عربية في الكويت نجوى عسران، عن أسفه الشديد لما يدور في الوقت الحالي من شائعات ومهازلات عن الصفقة المرتقبة، مؤكداً أن مجموعة الخرافي تقدمت بهذه المبادرة، وحاولت إشراك أكبر عدد من المساهمين فيها، إيماناً منها بأن الوضع الاقتصادي الحالي في الكويت أصبح في حاجة ماسة إلى مبادرة كبيرة مثل صفقة بيع حصة مؤثرة في "زين" من أجل إنعاش السوق بعد أن انعدمت كل المبادرات والخطوات الأخرى لمعالجة الوضع الاقتصادي مما أصابه من جراء الأزمة المالية العالمية، التي

## العنزي عقب انتخابه رئيساً للشبكة: أماننا طريق وعر

من حقنا متابعة وضع «الأبراج» فنسبتنا فيها 7.5%

عيسى الحمصي

قال العنزي إن الشركة ستعيد مراجعة البيانات المالية لتعرف ما لها وما عليها، وللتوقف على أسباب إخفاقاتها، واصفاً الطريق الذي سيقطع في هذا الاتجاه بالوعر.



العنزي في حوار مع الظفيري والشمرى (تصوير: جابر عبدالخالق)

ستعيد مراجعة البيانات المالية لتعرف ما لها وما عليها، وللتوقف على أسباب إخفاقاتها، واصفاً الطريق الذي سيقطع في هذا الاتجاه بالوعر. سيكون شفافاً مع مساهميه إلى بعد درجات الشفافية. من جانب آخر، قال العنزي إن "الشبكة القابضة" تملك نحو 7.5 في المئة من "الأبراج"، ما يحتم على القائمين على "الشبكة القابضة" متابعة وضع "الأبراج"، لأنها تؤثر في نهاية المطاف في وضع الشركة وبياناتها المالية.

التقدم للترشح لانتخابات مجلس الإدارة الجديد، والمتتمثلة في ضرورة عدم وجود أي أحكام تمنع الشرف وسوء الأمانة والإفلاس في المتقدم، وأن يكون مساهماً مالكا لعدد من الأسهم في الشركة ولا تقل نسبة المساهمة عن 1 في المئة، أو أن تكون قيمة المساهمة 7.5 الألف دينار كويتي، ولا يكون مؤلفاً في إحدى المؤسسات والجهات الرسمية وغير عضو في مجلس إدارة أكثر من ثلاث شركات ولا عضواً منتدباً أو رئيساً لأكثر من شركة.

من جهته، قال رئيس مجلس الإدارة المنتخب في "الشبكة القابضة" نايف العنزي، إن الشركة

وقال الدكتور بندر الظفيري الذي ترأس الاجتماع، إن الهدف من الاجتماع هو انتخاب مجلس إدارة جديد بعد تغير نسب الملكية ودخول مساهمين جدد، مشيراً إلى أن رأس المال المدفوع للشركة يبلغ نحو 15 مليون دينار كويتي، وعدد الأسهم المصدرة نحو 150 مليون سهم، وعدد الأسهم الحرة نحو 149 مليون سهم، معلناً في الوقت نفسه بلوغ النصاب القانوني الذي يسمح بعقد الاجتماع العادي للجمعية العمومية لشركة الشبكة القابضة. ثم تلا رئيس قسم الجمعيات العمومية في وزارة التجارة والصناعة بدر الشمرى شروط

بعد عمليات إعداد استغرقت نحو الساعة ونصف الساعة، وافقت الجمعية العمومية لشركة الشبكة القابضة في اجتماعها العادي على انتخاب مجلس جديد لإدارتها بإجماع نسبة الحضور البالغة 65.5 في المئة. وفاز في الانتخابات التي جرت أمس كل من المهندس نايف عبدالعزيز العنزي الذي انتخبه المجلس ليكون رئيساً له، والدكتور فايز عابد الظفيري، وأورور عراك الظفيري، ومشعل قطيم المحطيري، والشركة الوطنية الدولية القابضة، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص.

## «الوطنية موبايل»: بدأت تفعيل شبكتها في الأراضي الفلسطينية

التقال في عام 2006 من قبل السلطة الفلسطينية، لكن انطلاقها تأخرت بسبب تأخر حصولها على الترددات اللازمة. و"الوطنية موبايل" هي شركة مختلطة بين "الوطنية الدولية" ومقرها الكويت -والتي تملك غالبيتها شركة كيوتل القطرية (57 في المئة من أسهم الشركة)- وصندوق الاستثمار الفلسطيني الذي يملك 43 في المئة من أسهمها.

(أ ف ب)

أعلنت شركة الاتصالات "الوطنية موبايل" بدء تفعيل شبكتها في الأراضي الفلسطينية، وبدء تقديم خدمات الاتصالات إلى الجمهور. وقال ممثل عن دائرة العلاقات العامة في الشركة لوكالة فرانس برس: "بدأنا اليوم انطلاقاً التجارية وتفعيل خدماتنا للجمهور الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية". وتم إنشاء شركة "الوطنية موبايل" بعد حيازتها رخصة المشغل الثاني لخدمات الهاتف

الدينية بدول المنطقة، والتي توليها الشركة اهتماماً خاصاً، مشيراً إلى افتتاح مشاريع أخرى خلال الفترة القريبة جداً، ومنها فندق في مدينة كربلاء المقدسة بالعراق وغيرها من المشاريع التي تعكف إدارة الشركة على التفاوض بشأنها مع عدد من المستثمرين. وعن الفندق الجديد الذي ستحتوي الشركة إدارته بموجب العقد الذي وقعته قال إن الشركة ستقوم بإعادة تاهيل الفندق ورفع طاقته الاستيعابية من 36 إلى 80 غرفة من مختلف الأحجام المفردة والمزدوجة والأجنحة الفندقية المتنوعة، بالإضافة إلى مطعم رئيسي وصاله متعددة الأغراض والاستخدامات، كما ستقوم الشركة بتوفير أماكن مخصصة للنشاطات الرياضية كملعب للتنس وحوض للسباحة و"جيم"، ومرافق ترفيهية تشمل مطعمًا صيفياً في الهواء الطلق وصاله للألعاب، وتوفير مركز لرجال الأعمال "بيزنس سنتر"

## الصباح: فندق جديد في معلولا السورية

«الفنادق» تعمل لمواكبة احتياجات السياحة الدينية



فاضل الصباح

وصالته للاجتماعات ومرافق أخرى. وأكد الصباح أن المؤشرات والمعطيات المتوفرة لإدارة هذا الفندق تؤكد فرصة حقيقية للتخصص في هذا النوع من مجالات السياحة لشركة سفير الدولية لإدارة الفنادق، موضحة أن منطقة معلولا السورية تتميز بالقرب من مطار دمشق الدولي وترتفع عن سطح البحر 1500 متر، وتشهد إقبالا على مدار العام من قبل السياح الذين يعتقدون الديانة المسيحية لأنها أقدم بلدة أرامية في سورية، ولا يزال أهلها يتحدثون اللغة الآرامية التي تحدث بها السيد المسيح عليه السلام، وتشتهر بوجود معالم مسيحية مقدسة قديمة ومهمة يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وتزدحم معلولا واديرتها وكناسها بالزوار الذين يلتقون فيها خلال أعيادهم وخاصة من الدول الأوروبية والشرق

كشفت شركة سفير الدولية لإدارة الفنادق إحدى شركات الفنادق الكويتية، عن توقيعها لعقد مع الشركة السورية العربية للفنادق والسياحة لإدارة فندق جديد في منطقة معلولا التاريخية بالقرب من العاصمة السورية دمشق، وذلك في إطار خطط توسعها الجغرافي التي تهدف إلى تعزيز وجودها في دول المنطقة والعالم. وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة الشيخ فاضل الخالد الصباح في تصريح له، أن فندق "معلولا" الذي ستندره الشركة هو الثالث في سلسلة فنادق "سفير" بسورية، مؤكداً نجاح تجربتها الأولى والثانية في كل من فندق سفير حمص، وفندق السيدة زينب بدمشق. وأضاف الصباح أن هذا العقد يأتي في إطار التوسع الجغرافي الذي تعمل الشركة على تحقيقه في إطار استراتيجية مدروسة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسياحة

قال الصباح إن فندق "معلولا" الذي ستندره الشركة هو الثالث في سلسلة فنادق "سفير" بسورية، مؤكداً نجاح تجربتها الأولى والثانية في كل من فندق سفير حمص، وفندق السيدة زينب بدمشق.

وأشار إلى أن "العالم حالياً يزداد ترابطاً، ومن المهم أن يتمكن العملاء من الوصول إلى حساباتهم المصرفية أينما كانوا في العالم، عن طريق الإنترنت أو الهاتف أو حضورهم شخصياً. والربحية الصافية في العام الماضي، أفضل من السنوات السابقة، وأفضل مؤسسة مالية في الشرق الأوسط.

## «المشرق» الإماراتي يفتتح فرعاً في الكويت

يلصل عدد فروعها إلى 94 في الشرق الأوسط

أعلن بنك المشرق الإماراتي افتتاحه أول فرع له في الكويت ليلصل عدد فروعها إلى 94 فرعاً في منطقة الشرق الأوسط، براسمال قدره 15 مليون دينار كويتي. ومن خلال هذه الخطوة يعزز المشرق التزامه بخطة التوسعية الاستراتيجية بمنطقة الشرق الأوسط، ويقدم إلى عملائه المرونة والملاءمة التي تلبي الاحتياجات المصرفية للشركات والأفراد.

وحضر الافتتاح لأول فرع للمشرق في الكويت جاسم الخرافي، رئيس مجلس الأمة الكويتي، وعبدالعزیز الغرير، الرئيس التنفيذي للمشرق. ومن جانبه، علق الغرير أثناء افتتاح الفرع قائلاً: "تتميز الكويت بواحدة من أنجح الأنظمة المصرفية المتطورة في دول مجلس التعاون الخليجي، ولها أهمية استراتيجية في إطار خطط التوسع الشاملة للبنك، ونحن نؤمن بأن الشبكة الإقليمية القوية هي السمة الأساسية لنجاح البنك، وأود أن أشكر بنك الكويت المركزي لمساعدتهم وتعاونهم في المرحلة الافتتاحية لأول فرع لنا".

وتابع قائلاً: "ومع افتتاح أول فرع للمشرق في الكويت، نحن ملتزمون بتقديم أفضل الخدمات المصرفية المتقدمة إلى عملائنا الجدد في الكويت والذين يتطلعون إلى حلول وخدمات مصرفية للشركات والأفراد، إلى جانب تزويد عملائنا الحاليين بمناخ محلي إضافي تلبية من خلالها الاحتياجات المصرفية لهم".

وتابع الغرير: "بعد سوق الكويت سوقاً مهماً جداً من خلال النظام المصرفي المتقدم والاقتصاد المزدهر، وسيكون المشرق محل الثقة لجميع الاستثمارات الإماراتية في الكويت. كما أننا سنساعد جميع

قال الغرير إن الكويت سوق مهم جداً من خلال النظام المصرفي المتقدم والاقتصاد المزدهر، وسيكون "المشرق" الإماراتية في الكويت، كما أننا سنساعد جميع الشركات الكويتية على العمل والاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر وقطر والبحرين.

أعلن بنك المشرق الإماراتي افتتاحه أول فرع له في الكويت ليلصل عدد فروعها إلى 94 فرعاً في منطقة الشرق الأوسط، براسمال قدره 15 مليون دينار كويتي. ومن خلال هذه الخطوة يعزز المشرق التزامه بخطة التوسعية الاستراتيجية بمنطقة الشرق الأوسط، ويقدم إلى عملائه المرونة والملاءمة التي تلبي الاحتياجات المصرفية للشركات والأفراد.

وحضر الافتتاح لأول فرع للمشرق في الكويت جاسم الخرافي، رئيس مجلس الأمة الكويتي، وعبدالعزیز الغرير، الرئيس التنفيذي للمشرق. ومن جانبه، علق الغرير أثناء افتتاح الفرع قائلاً: "تتميز الكويت بواحدة من أنجح الأنظمة المصرفية المتطورة في دول مجلس التعاون الخليجي، ولها أهمية استراتيجية في إطار خطط التوسع الشاملة للبنك، ونحن نؤمن بأن الشبكة الإقليمية القوية هي السمة الأساسية لنجاح البنك، وأود أن أشكر بنك الكويت المركزي لمساعدتهم وتعاونهم في المرحلة الافتتاحية لأول فرع لنا".

وتابع قائلاً: "ومع افتتاح أول فرع للمشرق في الكويت، نحن ملتزمون بتقديم أفضل الخدمات المصرفية المتقدمة إلى عملائنا الجدد في الكويت والذين يتطلعون إلى حلول وخدمات مصرفية للشركات والأفراد، إلى جانب تزويد عملائنا الحاليين بمناخ محلي إضافي تلبية من خلالها الاحتياجات المصرفية لهم".

وتابع الغرير: "بعد سوق الكويت سوقاً مهماً جداً من خلال النظام المصرفي المتقدم والاقتصاد المزدهر، وسيكون المشرق محل الثقة لجميع الاستثمارات الإماراتية في الكويت. كما أننا سنساعد جميع

## 270 مليون درهم خسائر

«شعاع كابيتال» في الربع الثالث

مُنحت شركة شعاع كابيتال الإماراتية بخسائر بلغت قيمتها 269.7 مليون درهم خلال الربع الثالث من 2009، مقابل خسائر قيمتها 438.6 مليون درهم في الربع الثالث من العام الماضي، ما يبرز الصلة بين الأداء المالي، وأفضل من السنوات السابقة، وأفضل مؤسسة مالية في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن "العالم حالياً يزداد ترابطاً، ومن المهم أن يتمكن العملاء من الوصول إلى حساباتهم المصرفية أينما كانوا في العالم، عن طريق الإنترنت أو الهاتف أو حضورهم شخصياً. والربحية الصافية في العام الماضي، أفضل من السنوات السابقة، وأفضل مؤسسة مالية في الشرق الأوسط.

## رعد: نجاح الخطط التسويقية والترويجية يعود

إلى حملات اتصالية فاعلة

«أمين» تقدم باقة من أكثر الوسائل الاتصالية تطوراً وفعالية

جمهوريةها الداخلي من حيث العلاقة بين العاملين أنفسهم (الاتصال الأفقي) وبين العاملين ومروسيهم حتى قمة الهرم الوظيفي (الاتصال العمودي)، والعلاقات العامة الخارجية مع جمهورها الخارجي والعلاقات الإعلامية مع الإعلام والإعلاميين، بما تشمله من الاهتمام بقضايا المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأزمات.

أهمية العلاقات الاتصالية

وأوضحت كذلك أنه ثبت أن نجاح الخطط التسويقية والترويجية الكبرى

واضافت رعد "لذا، كان لابد من طرف متخصص يعني بتقديم أفضل الوسائل وأكثرها فاعلية، واستخدام أدوات قادرة على التأثير المطلوب، توفر الوقت والجهد وذات ميزانيات منخفضة، وبينما تمثل شركات الاتصال والعلاقات العامة الطرف المتشود، تأتي شركة أمين للعلاقات الدولية في مقدمتها لما لها من خبرة في اختيار الوسائل الاتصالية المناسبة.

وأوضحت أن العلاقات الاتصالية تعني علاقات المؤسسة مع جمهورها المستهدف لإيصال الرسائل المرجوة وتحقيق أهدافها النهائية، بدءاً من

قالت جاكلين رعد المدير التنفيذي لشركة أمين للعلاقات الدولية، إنه في غمرة الأحداث السياسية والاقتصادية المتلاحقة، وتبعاً لحرص كل الأجهزة المؤسساتية من شركات وأفراد للحصول على نتائج مرضية للعام الحالي في ريعه السنوي الأخير، تزايدت الحاجة إلى أدوات ووسائل فاعلة تساهم في تحقيق أهدافها وتدعم خططها التسويقية، ما يعني تحديد تلك الأدوات بما يتناسب ومتطلبات المرحلة ووضعها ضمن الخطط التشغيلية، لحصد أفضل النتائج في مدة زمنية محددة.



جاكلين رعد

## أخبار الشركات

من العام الماضي إلى انخفاض الأسعار بسبب تراجع الطلب على الأسمنت.

2% نمو أرباح «الجبس»

ارتفعت أرباح الشركة الكويتية لصناعة وتجارة الجبس، إلى 512 ألف دينار (17 فلساً للسهم) بنهاية التسعة أشهر الأولى من عام 2009 بنسبة 2 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2008.

«تأمينات الحياة»: منتج جديد لمواجهة العبء المالي لسرطان الثدي

أطلقت الخليج لتأمينات الحياة أحدث منتجاتها باسم (BCI) اختصاراً لتأمين مرض سرطان الثدي الذي يعتبر الأول من نوعه في الكويت، إذ يوفر تغطية مالية للمصابة في حالة تحقق المرض أيضاً في حالة الوفاة، وصرح طارق عبدالوهاب الصحاف رئيس مجلس إدارة شركة الخليج لتأمينات الحياة، إن هذا المنتج يعتبر صديقاً للمرأة في الأوضاع الراهنة، إذ إنه وفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن سرطان الثدي يعد من أكثر الأمراض الشائعة في وقتنا الحالي.

وأشار الصحاف إلى أنه "عند تحقق المرض وفي أول مراحل ثبوته فما عليك سيدتي إلا أن تتوجهي إلى أفضل المصحات العلاجية والمستشفيات المحلية والعلمية المتخصصة من خلال الدعم المالي الذي توفره هذه الوثيقة، لتحقيق الشفاء بإذن الله".

ارتفاع أرباح «وربة» 7%

ارتفعت أرباح شركة وربة للتأمين إلى 2,27 مليون دينار (13,1 فلساً للسهم) بنهاية التسعة أشهر الأولى من عام 2009، بنسبة قدرها 7 في المئة عما تم تحقيقه في نفس الفترة من العام الماضي 2008.

32% انخفاض أرباح «أسمنت الفجيرة»

تراجعت أرباح شركة صناعات أسمنت الفجيرة، المدرجة أسهمها في سوق أبوظبي للأوراق المالية وسوق الكويت للأوراق المالية، إلى 88 مليون درهم (0,25 درهم للسهم) خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2009، وبنسبة قدرها 32 في المئة قياساً بأرباح الفترة المماثلة من العام الماضي ويعود التراجع في أرباح هذه الفترة بالمقارنة بأرباح الفترة المماثلة

## البنوك السعودية: 5.8 مليارات ريال مخصصات خسائر الائتمان في 9 أشهر

67% منها من البنك الأهلي و«الراجحي» و«ساب»

بلغت 782 مليون ريال، أي أن هذه البنوك الثلاثة قد ساهمت بـ 67 في المئة من إجمالي المخصصات. وقامت جميع البنوك السعودية بزيادة حجم مخصصات الائتمان خلال العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي، بنسب متفاوتة باستثناء «مجموعة سامبا» التي أظهرت نتائجها للأشهر التسعة انخفاض المخصصات لمقابلة خسائر الائتمان بنحو 6 في المئة لنصل إلى 254.3 مليون ريال مقارنة بـ 276.8 مليون ريال في الفترة المماثلة من 2008.

أظهرت القوائم المالية للبنوك السعودية ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان للبنوك خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2009، لتصل إلى أكثر من 5.77 مليارات ريال بنسبة ارتفاع قدرها 244 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2008، والبالغة 1.68 مليار ريال. ويقترب إجمالي محافظ الإقراض لهذه البنوك من 770 مليار ريال، ولا تفصح في العادة وخلال التناقص الفصلية عن حجم القروض غير العاملة، وما إذا كانت قد سجلت ارتفاعاً خلال العام، وبمقارنة حجم المخصصات مع إجمالي محافظ الإقراض تبلغ نسبة المخصصات في المئة تقريباً (معدلة على أساس سنوي) وهو معدل مرتفع نسبياً بالنسبة إلى البنوك السعودية التي دأبت على تكوين مخصصات صغيرة طوال العقد الحالي. وكان البنك الأهلي، أكبر البنوك السعودية وغير المدرج، أكثر البنوك توكيلاً للمخصصات بقيمة 1865 مليون ريال، أي نحو ثلث إجمالي المخصصات تقريباً، بينما جاء مصرف الراجحي في المرتبة الثانية بمخصصات قدرها 1247 مليون ريال، و«ساب» ثالثاً بمخصصات

قامت جميع البنوك السعودية بزيادة حجم مخصصات الائتمان خلال العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي، بنسب متفاوتة باستثناء «مجموعة سامبا».

306 ملايين دولار أرباح البنك العربي في 9 أشهر

أعلن البنك العربي أمس، أن الأرباح الصافية التي حققها منذ بداية العام الماضي، بلغت 217 مليون دينار أردني (306 ملايين دولار)، مقابل 301 مليون دينار أو (425 مليون دولار) للفترة ذاتها من العام الماضي. وجاء في بيان للبنك على موقع بورصة عمان، أن أرباح البنك للربح الثالث من العام الحالي بلغت 57.5 مليون دينار، أو ما يعادل 81.2 مليون دولار، مقابل 86 مليون دينار أو ما يعادل 121 مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

وبحسب البيانات المالية، فإن مجموع المطوبات وحقوق المساهمين بلغت 23.92 مليار دينار أو ما يعادل 33.87 مليار دولار لنهاية سبتمبر من العام الحالي، مقابل 22.752 مليار دينار أو ما يعادل 32.213 مليار دولار لنفس الفترة من العام الماضي. (يو بي أي)

## الحكومة البريطانية تعتزم إنشاء 3 بنوك جديدة تدخلت لإنقاذ «رويال بنك أوف سكوتلاند» بشراء 70% من أسهمه

معاملة تفضيلية من السلطات الحكومية، وتري ضرورة أن يكون الهدف من أي دعم حكومي هو إعادة هيكلة البنوك لزيادة قدراتها. ومن ثم توريد كرويس من حيث المبدأ تقسيم البنوك التي تمتلك الحكومة حصة فيها بهدف جذب المزيد من الاستثمارات للسوق المصرفي. وتتخذ المفوضية الأوروبية موقفاً مماثلاً تجاه البنوك الألمانية والهولندية التي تلقت دعماً حكومياً.

وذكرت صحيفة «صندي» تايمز» أن تحرك الحكومة البريطانية في هذا الاتجاه ربما تصاحبه زيادة حصتها في «رويال بنك أوف سكوتلاند» التي كانت الحكومة البريطانية، قد ألقت بثقلها لإنقاذ البنوك الثلاثة خلال الأزمة المالية، فاشترت كل أسهم بنك «نورثرن روك»، الذي كان على شفير الإفلاس، كما اشترت 43 في المئة من أسهم بنك «لويدز» بالإضافة إلى 70 في المئة من أسهم بنك «رويال بنك أوف سكوتلاند».

### الموقف الأوروبي

كما أنه من المخطط أن تباع أسهم البنوك الجديدة التي مستثمرين جدد، لا إلى المؤسسات المالية القائمة حالياً.

ويقول المحرر المالي لدي بي سي جو ليمان، إن قرار الحكومة البريطانية يهدف أساساً إلى جذب البنوك الأميركية إلى السوق البريطاني عن طريق طرح أسهم بأسعار منخفضة لم تحظر ببال أحد منذ سنوات قليلة.

ويلزم الحكومة البريطانية الحصول على موافقة المفوضية الأوروبية لشؤون المنافسة نيابة كرويس لقيامها باقامة بنوك جديدة.

وتتخذ «كرويس» موقفاً صارماً من البنوك التي تمتلك الدولة حصة من أسهمها خشية حصولها بالتبعية على

أفادت تقارير صحافية بريطانية بأن الحكومة تعتزم إنشاء ثلاثة بنوك جديدة اعتماداً على الحصة التي تمتلكها حالياً في بنوك «نورثرن روك» و«رويال بنك أوف سكوتلاند» و«لويدز». وكانت الحكومة البريطانية، قد ألقت بثقلها لإنقاذ البنوك الثلاثة خلال الأزمة المالية، فاشترت كل أسهم بنك «نورثرن روك»، الذي كان على شفير الإفلاس، كما اشترت 43 في المئة من أسهم بنك «لويدز» بالإضافة إلى 70 في المئة من أسهم بنك «رويال بنك أوف سكوتلاند».

وقالت صحيفة «صندي» تلغراف» البريطانية في عددها الصادر الأحد أن الحكومة البريطانية تعد لإطلاق البنوك الثلاثة الجديدة في عام 2015. ونقلت الصحيفة عن مصدر في وزارة الخزانة البريطانية أن الهدف من هذا التحرك هو ضمان أفضل عائد ممكن للحكومة من خلال ما تمتلكه في هذه البنوك.

ومن المخطط أن تركز البنوك الجديدة على تقديم الخدمات المصرفية الأساسية للأفراد، مثل القروض العقارية والشخصية والودائع.

ذكر مصدر في الحكومة البريطانية، أن إنشاء البنوك الثلاثة يهدف إلى ضمان أفضل عائد ممكن للحكومة من خلال ما تمتلكه في هذه البنوك.

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

### يعلن مركز بوحمرة كلينيك

عن خصومات على الليزر الخاصة بإزالة الشعر تصل إلى 30% بالإضافة إلى استشارة مجانية باستخدام آخر ما توصل إليه الطب من أجهزة الليزر الحديثة مع التبريد بدون ألم أو مضاعفات قسم خاص بالنساء

### د. فاطمة الماوري

اختصاصية طب العائلة

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية بالبشرة



### د. حسام قبلاوي

استشاري امراض باطنية

### ROSY RON

اختصاصية التجميل الصينية

### د. محمود السيد

امراض النساء والولادة

### د. أيهم عسكر

دكتور طب الفم والاسنان وجراحتها

### د. نيفين وليم

ممارس عام

### د. هنى عبد المصعب

اختصاصية في طب الفم والاسنان

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل

M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.  
- شد ترملات البطن والخصدين والرقبة والذراعين.  
- جراحات جُميل الثدي، تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.  
- جُميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.  
- جُميل الأنف والشفة والذقن.  
- زراعة الشعر.

- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.  
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.  
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.  
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.  
● اكتمل جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والنساج.

25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطاطي السالمية

## قسم الأسنان



د. فراس حداد



د. أحمد فاعور



د. محمد بارفي



د. محمد أشرف

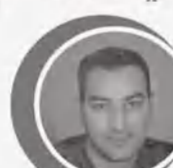
## عنايتنا لأسنانك ضمان لابنتامتك



د. شابهة لوني



د. شريف السيد



د. سمر صوصين



د. جاكوب توماس

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجهراء 24563322

## قسم الأمراض الباطنية

متخصص في

■ مناظير الجهاز الهضمي وعلاج أمراض الجهاز الهضمي وقرح المعدة والإثني عشر والتهاب المعدة وعلاج جرثومة المعدة والقولون العصبي والتهاب القولون المتفرد واضطرابات الهضم.

■ أمراض الكبد واضطراباته  
■ الضغط المرتفع وعلاج مشاكلة وزيادة الكوليسترول ودهون الدم.  
■ مرضى السكري والفحص المبكر ومشاكل السكري وعلاج سكر الحمل.

■ الأمراض الصدرية ( التهاب الصدر وحساسية الصدر والربو الحاد والمزمن والإنتهاب الرئوي).

■ علاج أمراض الغدد الصماء

مستشفى الراشد  
AL RASHID Hospital  
ISO 9001: 2000

1886886

WWW.ALRAHSHIDHOSPITAL.ORG

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

بإشراف

الدكتورة سلوى العمر



## أسنانك مشرقة

### فتح اللثف

كشف ووضع خطة العلاج  
تنظيف الأسنان - تلصيق الأسنان فقط

25Kb

### خدمات المركز:

- الحشوات التجميلية بأنواعها  
- تبييض الأسنان بطريقة آمنة  
- زراعة الأسنان بطريقة جديدة بدون ألم  
- علاج عصب الأسنان  
- علاج أسنان الأطفال  
- تغطية الأسنان بالسيراميك  
- جراحات الأسنان المختلفة  
- تركيبات الأسنان الثابتة والمتحركة

تشمس SHAMS DENTAL CLINIC

ساعات العمل:  
طوال الأسبوع من 9 صباحاً إلى 9 مساءً  
حولي - الدري الرابع  
جسر الجارية  
تليفون:  
22615606  
22615607



بيان  
لطب الأسنان  
Show all your Smile

\*As featured on the Business City Guide in association with Times Online\*

السالمية 25730050/ 60

www.bayandental.com 22497797/ 87 الكويت

## د. عبدالله المنصور

### استشاري طب وجراحة عيون

● تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
● البورد الألماني  
● تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
● إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
● عضو الأكاديمية  
● فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
● فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com

تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

# السوق يهوي 1,7% والقيمة 36 مليون دينار فقط

- تدافع البيع منذ الدقيقة الأولى يشير إلى رغبة جامحة في الخروج
- أخبار صفقة «زين» أطاحت بالسهم... وأسهم مرتبطة تراجعت بشدة

## علي العنزي

تضاربت عوامل عدة لتوهي بالمؤشرات وتجعل جلسة أمس جلسة لا تنس على الصعيدين المحلي والخليجي، بشكل عام بعد تراجعت بنسب مختلفة كان أشدها في سوق دبي الذي تراجع نحو 5,5 في المئة.

## عوامل عالمية وإقليمية ومحلية ضغطت على المؤشرات بشكل متواصل

جلسة نوفمبر الأولى لا تنسى بالنسبة إلى متداولي سوق الكويت للأوراق المالية والأسواق الخليجية عامة، حيث تراجعت بشكل كبير، محققة خسائر كبيرة تجاوزت في بعضها 5 في المئة، وإن كانت الأسواق الخليجية تراجعت بسبب عمليات جني الأرباح بعد تراجع مؤشرات الأسواق الأميركية يوم الجمعة الماضي والذي تحدثنا عنه في تقرير منفصل أمس، إلا أن تراجع سوق الكويت كان الغريب ويحتاج إلى جهد في تحليل العوامل الضاغطة على السوق بشكل متواصل، مما جعل اللون الأحمر صبغة مميزة له.

وتراجع مؤشر السوق السعودي أمس بنسبة 1.65 في المئة بعد أن فقد 121.6 نقطة مستقراً عند مستوى 7225.9 نقطة، وسجلت الأسهم القيادية نقلاً كبيراً على المؤشر الوزني ليحقق خسائر كبيرة بلغت 11.41 نقطة متراجعا إلى مستوى 411.37 نقطة وبنسبة 2.6 في المئة.

وتراجعت المتغيرات الرئيسية أمس في السوق الكويتي قياساً بإداء جلسة يوم الخميس الماضي وبنسب مؤثرة، حيث بلغت القيمة فقط 36 مليون دينار متداولاً 143

مليون سهم نفذت صفقاتها من خلال 3646 صفقة.

### دعوى قضائية ضد «زين»

وإضافة إلى ما ذكرنا خلال تقريرنا أمس والذي توقعنا فيه تراجع الأسواق جراء خسارة داو جونز الكبيرة كعامل سلبي لف مؤشرات أسواق الخليج خاصة، وذلك لعدم عمل معظم الأسواق العالمية نتيجة العطلة الأسبوعية، إلا أن السوق الكويتي لم يحقق ما حققته أسواق المنطقة لتراجع وكانه يجني أرباحاً لم تتحقق منذ أمد ليس بقصير.

وكانت العوامل السلبية تزداد سوءاً في السوق فلا سيولة ولا إعلانات أرباح فصلية، وذلك بعد مرور شهر من انتهاء الربع الثالث، خصوصاً تلك المتعلقة بالشركات القيادية مثل زين واجيلتي وبعض البنوك الصغرى، إضافة إلى عدم إعلان أي شركة استثمارية، وزاد على تلك العوامل مستجدات صفقة زين، والتي حيد سهمها سيولة مهمة دخلت في السهم، ولم تخرج بانتظار انتهاء الصفقة.

وكانت الدعوى المرفوعة من مساهم على إدارة زين أمس ذات

أثر مباشر في السهم وأسهم مرتبطة به حيث تراجعت بالحد الأدنى، وشهد افتتاح السوق تدافعا كبيراً نحو البيع بسبب، هذه الإخبار إضافة إلى ما سبق من تراجع عالمي بمستوى التفاوض الاقتصادي العالمي، ليفقد السوق سلبية، تشير إلى رغبة كثير من المتعاملين في الخروج وانتظار القادم، وعرضت أسهم كثيرة دون طلبات شراء ولو تم عليها صفقات لحقق السوق تراجعاً أكبر، ووصلت في بعض فترات الجلسة إلى 70 سهماً بعروض دون طلبات شراء وهي حوالي 35% من عدد الأسهم المدرجة.

وتراجعت الأسهم جميعاً ولم يلحظ اللون الأخضر سوى على سهمين فقط خلال فترات الجلسة، وازدادت خلال لحظات الإقفال لتصل إلى سبعة فقط للقف للسوق على خسارة 121 نقطة لم يستطع تقليص سوى 10 نقاط فقط، بينما استسلم المؤشر الوزني على خسائره وسط تراجع معظم الأسهم القيادية المتداولة أمس ولم يستثن منها سوى سهم مشاريع الذي أقلل مرتفعاً وحدة فقط.

### أداء القطاعات

تراجعت جميع القطاعات باستثناء قطاع التأمين الذي لم يتداول منه أي سهم، وكانت تراجعات القطاع الرئيسية كبيرة، وسجل مؤشر قطاع الاستثمار الخسارة الأكبر، بفقدته حوالي 3 في المئة بعد أن تراجعت ثلاثة من أسهمه ضمن الأسهم الأكثر تراجعاً، وهي اكتتاب البنوك 1.77 في المئة أثر تراجع معظم أسهمه المتداولة أمس، بينما تراجع قطاع الخدمات بنسبة 1.45 في المئة. وسجل قطاع العقارات والصناعة تراجعاً متساوياً بنسبة 1.59 في المئة، وقطاع الأغذية وغير الكويتي بخسارة 1.12 في المئة تقريباً.

## لقطات من شاشة التداول

- سجلت فترة تسجيل الأوامر تراجعاً واضحاً على مستوى طلبات الشراء مقابل تدافع واضح على البيع على منظم الأسهم النشطة دون استثناء، مما أشار إلى خوف المستثمرين من سقوط حر وهو ما حصل بالفعل.
- افتتح السوق على تراجع حاد 56 نقطة، وخسر الوزني 10 نقاط خلال تداولات الدقيقة الأولى، وكانت قيمة تداولاتها ما يقارب من 4 ملايين دينار جميعها عمليات بيع واضحة كانت مبيتة قبل الدخول في الجلسة.
- ساد اللون الأحمر كل المؤشرات وتراجع اللون الأخضر لدرجة أنه في بداية الجلسة لم يسجل أي ارتفاع وكانت ثلاثة من الأسهم الحمراء الأكثر ارتفاعاً.

- معظم الراحين كانت مكاسبهم خلال الدقيقة الأخيرة فقط الاستهلاكية ومزايا هما الراحيان قبل دخول لحظة الإقفال.
- أربعة من بين الأسهم الخمسة الأكثر تراجعاً سجلت تداولات نشطة مما يشير إلى عمليات بيع كثيفة عليها منها ثلاثة أسهم استثمارية وبسهم أبيان العقاري.
- كانت عمليات البيع طابعية ولم تغلق محاولات الارتداد وتراجعت الأسهم الخمسة الأكثر نشاطاً وبشدة، وكان منها ثلاثة أسهم بالحد الأدنى وهي الصفقة والصفوة والمستثمرون.
- تم تداول 114 سهماً ارتفع منها 7 أسهم فقط وتراجع 97 سهماً وبقي 10 أسهم دون تغير.

## السوق السعودي يكسب 0,7%

بأكثر من 4.2 في المئة عند 51.75 ريالاً، وتزامن هذا الارتفاع مع إعلان الشركة اليوم تعيين محمد عادل عبد الخليل رئيساً تنفيذياً للشركة.

وصعدت أسهم كل من بنك الرياض ومصرف الراجحي والتصنيع والمجموعة السعودية بأكثر من 1 في المئة، وارتفع سهم الكابلات بـ 3.3 في المئة عند 27.90 ريالاً، في حين تراجعت كل من أسهم السعودي الفرنسي وبتروكيم وينساب والمملكة بنسب متفاوتة.

وواصل سهم شركة أنعام ارتفاعه بالنسبة القصوى للجلسة الثالثة على التوالي وأغلق عند 70.50 ريالاً، كما ارتفع سهم شركة أسواق العنيم

شهد مؤشر السوق السعودي أداء متذبذباً بين الارتفاع والانخفاض جلسة أمس، وأغلق على ارتفاع طفيف عند 6313 نقطة (+0.7 في المئة)، بتداولات بلغت 4.4 مليارات ريال (أدنى قيمة منذ 12 جلسة).

وشهدت الأسهم المتداولة تبايناً في الأداء، إذ ارتفع سهم شركة سايك عند 80.25 ريالاً (+1.6 في المئة) وصعد سهم شركة سكيك العالمية بـ 5 في المئة عند 24.30 ريالاً.

## مسقط: المؤشر يخسر 83 نقطة بنسبة 1,3%

التراجع هو السمة الغالبة للأسهم، حيث تراجعت أسهم 36 شركة، في مقابل ارتفاع 4 أسهم فقط واستقرار 10 أخرى من مجموع 50 سهماً جرى التداول عليها.

سجل مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية مطلع تداولات الأسبوع مزيداً من الخسائر، بعد أن هبط 83 نقطة (-1.3 في المئة) إلى ما دون حاجز 6300 عند النقطة 6272، كما سجلت قيم التداول أدنى مستوى لها في حوالي 10 أسابيع بقيمة قدرها 7.3 ملايين ريال عماني، باستثناء الصفقات التي جرت على سهم شل العمانية في تداولات جلسة أمس.

قطاعياً، استمر تراجع كل القطاعات، وكان أكثرها انخفاضاً قطاع البنوك بنسبة 1.94 في المئة، يليه قطاع الصناعة بـ 1.91 في المئة، ثم قطاع الخدمات بـ 1.3 في المئة. وعلى منوال الجلسة السابقة كان

وديان ومصرف عجمان بنسب تراوحت بين 6 و8 في المئة. ورغم إعلانها تحقيق أرباح لفترة التسعة أشهر الماضية انخفض سهم الاتصالات المتكاملة «دو» بنسبة 5 في المئة عند 3.88 دراهم، كما انخفض سهم دبي للاستثمار بنسبة 5.5 في المئة عند 1.20 درهم بعد أن أعلنت الشركة تراجع أرباحها بنسبة كبيرة، وتراجع شعاع كابيتال بالنسبة القصوى بعد إعلان تكبد الشركة خسائر عن الفترة الماضية.

ولم يكن سوق أبو ظبي للأوراق المالية أفضل حالاً بكثير من سوق دبي، حيث واکب المؤشر للسوق تراجعات سوق دبي والأسواق الخليجية الأخرى ليعلق منخفضاً بنسبة 3.4 في المئة عند مستوى 3000 نقطة لأول مرة منذ منتصف سبتمبر الماضي، وتحديدًا أغلق المؤشر عند 290 نقطة، ويتداولت ضعيفة بلغت قيمتها الإجمالية 309 ملايين درهم. وشهدت أسهم القطاع العقاري الثلاثة انخفاضاً قاسياً بلغ 8.5 في المئة في كل من الدار وصورح، و5.5 في المئة في رأس الخيمة العقارية.

## 5,5% خسائر دبي و3,4% في أبو ظبي

تكبدت أسواق الإمارات أمس خسائر حادة بلغت 5.5 في المئة في دبي، و3.4 في المئة في أبو ظبي بالتزامن مع انتهاء الشركات المدرجة من الإعلان عن نتائجها المالية تقريباً، وكذلك بعد أن أغلقت الأسواق الأميركية والأوروبية على انخفاض واضح للأسبوع المنصرم. وأغلق سوق دبي المالي خاسراً 121 نقطة عند مستوى 2076 نقطة (-5.5 في المئة) وهو أدنى مستوياته منذ منتصف سبتمبر الماضي، بينما كانت التداولات الإجمالية متواضعة فبلغت قيمتها 680 مليون درهم تقريباً.

وكان واضحاً في السوق تكبد الأسهم القيادية خسائر كبيرة جرت المؤشر إلى ذلك الانخفاض، وعلى رأس تلك الأسهم إعمار العقارية الذي انخفض بنسبة قاربت 8 في المئة، وكان يكسر سعر 4.00 درهم انخفاضاً إلا أنه أغلق عند سعر 4.05 دراهم، وهو أدنى أسعار السهم منذ بداية أكتوبر المنصرم، بينما بلغ حجم التداول عليه اليوم 68 مليون سهم. ووسط تراجع جماعي للأسهم انخفضت أسهم أربانتك والعربية للطيران ودبي الإسلامي وسوق دبي

## بورصة قطر: المؤشر دون حاجز 7 آلاف نقطة لأول مرة منذ شهرين

شهدت الدقائق الأولى من افتتاح السوق القطري حتى إغلاقه، عمليات جني أرباح واسعة، أسوة بباقي أسواق المنطقة، مع عودة التخوف من تداعيات الأزمة المالية العالمية، تراجع على إثرها المؤشر بنحو 3.5 في المئة، كاسراً لأول مرة منذ قرابة الشهرين حاجز 7 آلاف نقطة مسجلاً 6888 نقطة، مع ارتفاع قيم التداولات التي بلغت قيمتها الإجمالية 486 مليون ريال.

وانتهت كل الشركات تعاملاتها متراجحة، باستثناء سهم شركة «الميرة» المدرجة حديثاً، الذي ارتفع بالنسبة القصوى عند 29.5 ريالاً، وكان سهم الموانئ ارتفع خلال جلسة أمس بنحو 6 في المئة وصولاً إلى 24.8 ريالاً، ومن ثم عاد

إلى التراجع مغلقاً عند 21.8 ريالاً (-6 في المئة) كآخر صفقة أجريت للسهم. وكانت الشركات الكبيرة القائد الرئيس لتراجع أمس، فحسب آخر صفقة أجريت للأسهم تصدرت كل الشركات الكبيرة قائمة الأكثر تراجعاً، حيث أغلق التجاري عند 67.3 ريالاً (-7 في المئة)، والوطني عند 145.4 ريالاً (-6 في المئة)، وصناعات عند 105.5 ريالاً (-5.6 في المئة)، وبنات وبنات عند 23.0 ريالاً (-5 في المئة)، وبنو العقارية عند 32.7 ريالاً (-4 في المئة).

## 8% نمو أصول الصناديق الاستثمارية في السعودية سنوياً

كشف محمد القوين، العضو المنتدب لشركة دراية المالية، عن ارتفاع أصول الصناديق الاستثمارية في السعودية على مدى السنوات الخمس الماضية من 60 مليار ريال إلى 89 مليار ريال، بمعدل نمو سنوي بلغ 8 في المئة، بينما انخفض مؤشر سوق الأسهم في الفترة ذاتها من 8.200 إلى 5.600 بمعدل انخفاض سنوي بلغ 7.4 في المئة. وقال القوين أثناء مشاركته في منتدى الصناديق الاستثمارية- الشرق الأوسط 2009 والذي عقد الأسبوع الماضي في المنامة، إنه وبالرغم من الأزمة المالية العالمية، فقد شهدت أصول صناديق الاستثمار زيادة ملحوظة ونمواً سنوياً وصل إلى نحو 8 في المئة.

وأضاف: «صناديق الأسهم السعودية كمجموعة تمكنت من تحقيق أداء في ما بينها يفوق أداء السوق ككل، وذلك بناء على تحليلنا للأداء في فترات زمنية متفرقة. وهذا متوقع إلى حد كبير نتيجة خبرة الصناديق الاستثمارية ومواردها ومصادر المعلومات لديها بالمقارنة مع المستثمر الفرد».

لكن القوين أكد في ورقة العمل التي طرحها في المنتدى وحملت عنوان «الاستثمار بعد الأزمة: منظور المستثمر الفرد» بحضور عدد من المسؤولين الاقتصاديين والماليين العالميين، أكد أن سوق الصناديق الاستثمارية في المملكة لا يزال صغيراً بالمقارنة مع نظرائه حول العالم، حيث تمثل صناديق الاستثمار في الأسهم السعودية في الوقت الراهن أقل من 2 في المئة من الرسملة السوقية لسوق الأسهم المحلية، بينما تصل هذه النسبة إلى 9 في المائة بالنسبة إلى الدول النامية الأخرى و20 في المئة بالنسبة إلى الدول المتطورة.

وجاء تراجع الأرباح نتيجة غياب إيرادات رأسمالية قدرها 992 مليون درهم، كانت قد حققتها الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2008 نتيجة بيع أرض، كما تضمنت أرباح العام السابق 235 مليون درهم أرباحاً رأسمالية من بيع 40 في المئة من حصة الشركة في شركة «مشاريع».

وحققت الشركة أرباحاً بنحو 455 مليون درهم نتيجة إعادة تقييم الأراضي المطورة والمؤجرة في مجمع دبي للاستثمار الذي تقوم الشركة بتطويره، مقابل أرباح قدرها 583 في نفس الفترة من العام السابق.

وتتوقع دبي للاستثمار أن تصل أرباحها في الربع الأخير من العام إلى نحو 300 مليون درهم (81.70 مليون دولار)، بمساعدة أداء وحدات التصنيع وتسليم مشروع عقاري. وقال الرئيس التنفيذي للشركة خالد بين كلبان ل«زويتر» أمس، إن الربع الأخير سيكون أفضل من الفترة نفسها في 2008، وأضاف أن الأسواق المالية تنتعش وأن الشركة ستسلم 50 في المئة من مشروع «ريتايج» لذا ستحقق بعض الأرباح.

قال الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات المتكاملة (دو) عثمان سلطان، إن النفقات الاستثمارية للشركة خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغت 424 مليون درهم، متوقعاً أن يتراوح إجمالي قيمة هذه النفقات خلال العام الحالي بين 2.5 و2 مليار درهم. وأضاف سلطان في حديثه لقناة «العربية»، أنه من المتوقع أن تصل نفقات الشركة الاستثمارية خلال 2010، إلى قرابة 2.5 مليار درهم، وقالت «دو» أمس، إنها حققت ارتفاعاً في أرباحها بلغت 78.55 مليون درهم، مقابل فترات الثالث من العام 2008، مضيفة أن ارتفاع أرباحها في الربع الثالث جاء مدعوماً بزيادة أعداد المشتركين في خدمة الهاتف النقال بنسبة 51 في المئة.

### 79 مليون درهم أرباح «دو» في الربع الثالث

(رويترز)

وستيولي كل من مجموعة «إتش إس بي سي» المصرفية وشركة بنك الخليج الدولي للخدمات المالية إدارة السندات المطروحة من قبل البنك، حسب الشفرة.

يذكر أن بنك الخليج الدولي جرى تأسيسه في عام 1975 عقب الطفرة النفطية الأولى، وهو مملوك للدول الخليجية الست علماً بأن المملكة العربية السعودية هي أكبر مساهم فيه بحصة تصل إلى 55 في المئة من خلال مؤسسة النقد، وتصل قيمة محفظته الاستثمارية ما بين 8-7 مليارات دولار ويدير أصولاً بقيمة 28 مليار دولار.

### بن بيات رئيساً لـ «دبي للعقارات»

قالت نشرة بلومبرغ إن شركة دبي للعقارات، التابعة لـ «دبي القابضة» المملوكة لحكومة دبي، عينت أحمد بن بيات في منصب رئيس مجلس إدارة «دبي للعقارات» بدلاً من هاشم الدبل الرئيس السابق لمجلس إدارة دبي للعقارات، والذي تمت إحالته إلى النيابة بتهمة الاستغلال والترجيح غير المشروع.

ويشغل أحمد بن بيات منصب الرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة.

### 822 مليون درهم أرباح «دبي للاستثمار» في 9 أشهر

انخفضت أرباح شركة دبي للاستثمار، أكبر شركة استثمار مخرجة في أسواق الإمارات، إلى 822.4 مليون درهم (0.23 درهم للسهم) خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2009، وبنسبة 51 في المئة عن أرباح نفس الفترة من العام الماضي.

## سلة أخبار

### «تيسن كروب» تعزز شطب 10 آلاف وظيفة

تعززت مجموعة تيسن كروب الألمانية للحديد والصلب شطب نحو 10 آلاف وظيفة في ألمانيا وحدها خلال العام المالي الجاري.

وذكر تقرير مجلة «دير شبيغل» أن قرار إكهارد شولتس رئيس المجموعة قبل أسبوعين شطب 15 إلى 20 ألف وظيفة في أنحاء العالم سيشمّل شطب 10 آلاف وظيفة في ألمانيا وحدها نتيجة لبيع أجزاء من نشاط المجموعة.

وكان تراجع الطلب على منتجات الشركة في مجال الصلب وبناء السفن خلال الأشهر العشرة الماضية من العام المالي المنصرم قد أدت إلى انخفاض عدد عمال المجموعة في أنحاء العالم من 198 ألف عامل إلى 186 ألف عامل.

وتواجه خطط المجموعة معارضة كبيرة من جانب العمال والنقابات وسط اتهامات ضد رئيس المجموعة بمحاولة نشر القلق بين العاملين.

من ناحية أخرى، ذكرت المجلة أن المجموعة تدرس خفض عدد العاملين بعقود مؤقتة من 49 ألف عامل إلى 20 ألف عامل.

(د ب أ)

### «الخليج الدولي»: طرح سندات لدعم التمويل

قال بنك الخليج الدولي، مقره البحرين، إنه يعزز طرح سندات بالريالات السعودية لدعم القاعدة التمويلية للبنك وزيادة المدى الزمني لسداد التزاماته المالية. وأضاف البنك في بيان له عبر موقعه الإلكتروني، أوردته نشرة «داو جونز»، أنه سيبدأ اجتماعاً مع المستثمرين في ثلاث مدن سعودية، وهي الرياض وجدة والخبر، قبل طرح السندات.

## الرشيد: مشاريع «نفط الكويت» واضحة المعالم ومدرجة في برنامج عمل الحكومة

### الشركة تحتفل بالذكرى الـ 75 لتأسيسها الشهر المقبل

خالد الخالدي

تحتفل "نفط الكويت" بالذكرى الـ 75 لتأسيسها التي ستنتقل في 22 من ديسمبر المقبل، برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد.



سامي الرشيد خلال المؤتمر الصحفي (تصوير هاني عبدالله)

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة نفط الكويت سامي الرشيد، أن الشركة لديها خطط طموحة في التوسع للوصول إلى 4 ملايين برميل عام 2020، مشيراً إلى مضي الشركة لتنفيذ هذه الخطة، بالإضافة إلى إنتاج الغاز الحر ككمية قدرها مليار قدم مكعبة عام 2015، وأشاد الرشيد في تصريحه للمصاحفين على هامش المؤتمر الصحافي الخاص باحتفالية "نفط الكويت" بالذكرى 75 لتأسيسها، والتي ستنتقل في 22 من ديسمبر المقبل، برعاية كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد إلى أن مشاريع وبرامج الشركة الرئيسية تم إدراجها في برنامج عمل الحكومة الذي قدم إلى مجلس الأمة، مؤكداً أن الشركة لديها خطط ومشاريع واضحة المعالم يعملون على تنفيذها.

أما في ما يتعلق بالمغتربات التي تطرأ على بعض المشاريع فقال إن هذا الأمر أخذ بعين الاعتبار وتم تناوله من استراتيجيات 2030 التي اعتمدت من قبل مجلس إدارة مؤسسة البترول فقط، وهي في طريقها إلى الاعتماد من المجلس الأعلى للبترول، ومن ثم مجلس الوزراء والسلطات الأخرى. وعن إنتاج "نفط الكويت" للغاز الحر حالياً قال إن معدل الإنتاج يتراوح ما بين 135 إلى 140 قدماً مكعباً يومياً. وفي كلمة القاها الرشيد خلال المؤتمر حيث قال، إنه ليس من المبالغة القول إن تأسيس الشركة في عام 1934 كان بمنزلة العلامة البارزة والتطور النحول في تاريخ الكويت المعاصر، إذ انطلقت منذ ذلك الحين مسيرة جديدة للبناء والتنمية، إلى أن أصبحت الكويت اليوم مثلاً حياً

للدولة العصرية المتطورة. وأضاف أنه لا شك في أنها مسيرة طويلة كانت ولاتزال مليئة بالتحديات والصعوبات، كما هي أيضاً زاخرة بالإنجاز والنجاحات. وانتبه الرشيد هذه الفرصة لتوجيه أخلص عبارات الشكر والعرفان إلى الطاقات البشرية التي توالى على الشركة منذ بداية تأسيسها، بفضل من الله عز وجل، ثم بفضل من جهود هؤلاء، وما تحلوا به من عزيمة وإصرار، وصلت الشركة إلى ما وصلت إليه اليوم. ومما زال الطريق أمامها طويلاً لتحقيق ما نصبو إليه من طموحات وتطلعات.

وقال سبتشراف القطاع النفطي وشركة نفط الكويت على وجه الخصوص برعاية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر حفظه الله ووعاءه، لافتاً لتأسيس الشركة، وهو شرف عظيم لنا جميعاً ودافع كي نبذل أقصى الجهود لإخراج هذه الاحتفالية بأفضل صورة ممكنة. وقد أعدت لجنة خاصة تم استحداثها لهذا الغرض برنامجاً حافلاً للاحتفاء بهذه المناسبة، وبما يليق بالرعاية السامية، ويحتسب على الاحتفالية في تسليط الضوء على تاريخ وإنجازات الشركة، والدور الذي تقوم به في دعم الاقتصاد الوطني، وكذلك الحال بالنسبة للادوار الأخرى التي تؤديها لموظفيها وللمجتمع بشكل عام.

من جهة، استعرض رئيس اللجنة المنظمة والناطق الرسمي لشركة نفط الكويت خالد الخميس رحلة الشركة منذ تأسيسها، والإنجازات التي حققتها حتى يومنا هذا.

## «طيران الجزيرة» تحتفي بأربع سنوات من النجاح

نقلت أكثر من 1,6 مليون راكب خلال 12 شهراً بزيادة 22%

قامت شركة طيران الجزيرة، أمس احتفالاً لموظفيها بمناسبة عيد الميلاد الرابع للشركة. ويزامن هذا الاحتفال مع انتهاء شهر مليء بالأحداث، إذ تم تقديم العديد من العروض الاحتفالية إلى العملاء على امتداد شبكة الوجهات التي تغطيها "طيران الجزيرة". وقد ضمت هذه العروض أسعاراً مخفضة تصل إلى 4 دنانير كويتية إلى معظم وجهاتها البالغة 24 وجهة. وقد دعي موظفو "طيران الجزيرة" إلى حفل العشاء الذي أقيم في مقر الشركة الرئيسي، واستضافه ستيفان بيتشتر، الرئيس التنفيذي لشركة طيران الجزيرة بمناسبة عيد الميلاد الرابع للشركة. وقام بيتشتر بإلقاء الضوء على مُختلف الإنجازات التي حققها كل قسم من أقسام الشركة، كما هنا فريق العمل على جهوده وعمله الدائم لتحقيق 4 سنوات من النجاح، وكذلك الإنجازات البارزة التي أحرزتها شركة طيران الجزيرة خلال مسيرتها.

وعلق بيتشتر أثناء الاحتفال بالمناسبة بقوله: "إن وجودنا هنا معاً اليوم للاحتفال بعيد ميلادنا ونحن أقوى من السابق لهو حدث بارز في حد ذاته، وذلك إذاً أخذنا بعين الاعتبار أنها كانت سنة تحديات بالنسبة لصناعة الطيران بسبب أزمة الائتمان العالمية، إلى جانب أسعار الوقود غير المستقرة". وأضاف: "ولكن "طيران الجزيرة" عملت بجد وبطريقة مدهلة للتأكد من أن عملائنا يتناولون أفضل العروض القيمة التي يقدمها قطاع الطيران في المنطقة. ويضاف كل ذلك إلى خدماتنا الممتازة والأعداد المتنامية لوجهاتنا، وهو ما أدى إلى زيادة أعداد المسافرين على متن رحلتنا. وقد قمنا بنقل ما يزيد على 1.6 مليون راكب منذ 12 شهراً وصولاً إلى أكتوبر للعام 2009 بزيادة قدرها 22 في المئة عن العام السابق. كما قمنا بزيادة أسطولنا هذا العام ليصل إلى 10 طائرات، إضافة إلى إطلاق "درجة رجال الأعمال" وضم وجهات جديدة إلى شبكتنا مثل وجهة أبو ظبي واللاذقية، مما يظهر بشكل واضح أننا أكثر نجاحاً من أي وقت مضى. ونحن نتطلع إلى ما هو أكثر من ذلك لنحتفل به في العام القادم".

وشارك مروان بويدي، رئيس مجلس إدارة شركة طيران الجزيرة، مع فريق العمل في عدد من خطط الشركة المستقبلية كزيادة حجم الأسطول، وتوسيع شبكة الوجهات التي تغطيها "طيران الجزيرة" لتصل إلى مناطق جديدة في كل أنحاء المنطقة خلال العام 2010. وأشار إلى أن شركة طيران الجزيرة تقوم حالياً بتشغيل أسطول مكون من 10 طائرات جديدة من طراز إيرباص A320 مزودة جميعها بمقاعد جلدية مميزة للشركة. وتوفر مقصورة "درجة رجال الأعمال" على "طيران الجزيرة" لركابها المزيد من الراحة والرفاهية، بما في ذلك سهولة وبساطة الحجز والمكاتب المخصصة لتسجيل الدخول للطائرة، إلى جانب السماح لهم بوزن مجاني للأمتعة يصل إلى 40 كجم. كما يمكن لمسافريننا على "درجة رجال الأعمال" الاسترخاء بقاعات الضيافة بالطيار مجاناً، فضلاً عن الخدمات المميزة والبرامج الرفيعة على متن الطائرة. وتسير شركة طيران الجزيرة رحلاتها إلى العديد من الوجهات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا وإيران وشبه القارة الهندية.

## «بوز أند كومباني»: 9 من أصل 10 شركات تعتبر الابتكار «حاسماً» في الاستعداد للتعافي

الكيميائية والطاقة والمراتب الأدنى، مع 1.4 في المئة و0.9 في المئة على التوالي. • كان قطاع القضاء والدفاع القطاع الوحيد الذي شهد تراجعاً في الإنفاق على البحوث والتطوير، حيث بلغ التراجع 2.3 في المئة. • زادت كل منقطة في العالم إنفاقها، فحافظت الشركات في أميركا الشمالية وأوروبا واليابان على حصتها من الإنفاق العالمي على الابتكار، مع 94 في المئة، وزادت كل منطقة، بما في ذلك الصين والهند، إنفاقها رغم تدني معدلات الإنفاق، ورفعت اليابان مخصصاتها بنسبة 0.5 في المئة فقط، وأوروبا بنسبة 6.3 في المئة وأميركا الشمالية 6.5 في المئة، علماً أن هذه المستويات كانت أقل من معدل النمو السنوي التراكمي العالمي الذي بلغ 7.2 في المئة. في هذا الإطار، قال سحان "تجذب دول مجلس التعاون الخليجي نحو تحفيز الابتكار من خلال البحوث والتطوير"، ففي سبتمبر الماضي، تم افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، التي يتوقع أن تصبح إحدى أكبر مؤسسات البحوث في المنطقة، وبفضل صندوق هبات تبلغ قيمته 10 مليارات دولار، وشركات مع جامعات بحوث عالمية معروفة، من المتوقع أن تساهم هذه الجامعة في تحقيق تطورات المنطقة في مجال الابتكار، وبالفعل، تم تسخير مليارات إضافية، رغم تداعيات الأزمة الاقتصادية، للدعم المالي لخدمة مشاريع البحوث والتطوير في المنطقة، وتدير مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية قسماً من هذه الأموال التي تُستغل لترجمة نشاطات البحوث والتطوير إلى نتائج تجارية مفيدة ومرحة.

2008، تركزت ثلثاً الإنفاق على البحوث والتطوير في الصناعات الثلاثة التالية: الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية (28 في المئة) والصحة (23 في المئة) والسيارات (16 في المئة). • لم تتأثر أي صناعة بتداعيات الأزمة الاقتصادية بقدر ما تأثرت صناعة السيارات، مع انقطاع تسع شركات من أصل أفضل عشر شركات في هذه الفئة إنفاقها على الابتكار، بشكل عام، خفضت 60 في المئة من شركات صناعة السيارات المدرجة في قائمة الشركات الالف العالمية المنقطة على الابتكار إنفاقها على البحوث والتطوير، مقارنة بـ 25 في المئة من الشركات التي خفضت إنفاقها العام المنصم. في المقابل، زاد 40 في المئة من شركات صناعة السيارات المنقطة إنفاقها على البحوث والتطوير بنسبة 0.6 في المئة. • من جهة أخرى، من الواضح أن قطاع البرمجيات والإنترنت اغتتم فرصة الأزمة الاقتصادية، فتماني شركات من أصل أفضل عشر منفقين على البحوث والتطوير زادت إنفاقها خلال العام المنصم. • ارتفع الإنفاق على البحوث والتطوير في قطاع الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية بأكثر من 4 في المئة، بيد أن نسبة الشركات التي زادت إنفاقها على البحوث والتطوير لم تشهد تغيراً مقارنة بالعام المنصم. • احتلت شركات الرعاية الصحية المرتبة الأولى في الإنفاق على البحوث والتطوير كنسبة من المبيعات (12 في المئة)، تليها شركات البرمجيات والإنترنت (11.4 في المئة). في المقابل، احتلت شركات الاتصالات والمواد

عام، تعطي هذه الدراسة نظرة متفائلة عن الابتكار في الشركات. • تنفق الشركات أموالاً أكثر ولكن بحكمة أكبر. أشار سحان إلى أن "الأزمة الاقتصادية أجبرت الشركات على التفكير بإجراءات الابتكار التي تعتمدها في الأوقات الاقتصادية الجيدة والسريعة على حد سواء"، مضيفاً "اتضح صخّة هذا الأمر في المراحل الاقتصادية الأخرى اضطراباً التي واجهتها الشركات، ما دلّ على استعدادها للقيام بمرامها ذكية من شأنها أن تحقق أرباحاً في فترة التعافي الاقتصادي"، وعليه، أظهر استطلاع كبار المديرين ومديري أقسام البحوث والتطوير أنّ سبع شركات من أصل عشر تعزل حالياً استراتيجياتها لتسجيل متطلبات العملاء المتغيرة، وينفذها نحو نصف المجهيين المخاطرة في مقاربتهم للابتكار، مغتربين الإجراءات التي يتبعونها عند الموافقة على مشاريع البحوث والتطوير. أول عشرين شركة مُنقطة على البحوث والتطوير زادت موازنتها بنسبة 3.2 في المئة فقط، إن هذا الارتفاع أقل من ثلث الزيادة التي حصلت عام 2007، والتي بلغت 10.7 في المئة، وأتى نتيجة تراجع صافي عائدات الشركات العشرين الأولى بنسبة 35 في المئة، أي من 115 مليار دولار أمريكي عام 2007 إلى 75 مليار دولار أمريكي عام 2008، رغم ذلك، سيطرت الشركات العشرين الأكثر إنفاقاً على 26 في المئة من الإنفاق على البحوث والتطوير في الشركات الالف الأولى. • تداعيات الأزمة الاقتصادية على البحوث والتطوير تختلف اختلافاً جذرياً بحسب الصناعات، عام

وعلاقته ببدء الشركة. كشفت النقاب عن معلومات بشأن كيفية تحقيق الشركات أفضل عائداتها من الاستثمار في الابتكار، وتضمنت الدراسة هذه السنة استطلاعاً معمقاً عن نحو 300 مدير ومتخصص في البحوث والتطوير من 250 شركة عالمية، تحتّم في أثر الأزمة الاقتصادية على استراتيجيات الابتكار والإنفاق عليه.

### النتائج الرئيسية

اعتبار الابتكار حيوياً أكثر لاستراتيجية الشركة، فأكثر من 90 في المئة من المستطلعين قالوا إنّ الابتكار أساسي لاستعداد شركاتهم لمرحلة التعافي الاقتصادي، و70 في المئة من المشاركين أكدوا أنّ شركاتهم إما حافظت على مستوى إنفاقها على البحوث والتطوير عام 2009 أو زادت، وفقاً لدراسة "بوز أند كومباني"، بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أنّ أفضل مئة شركة في دراسة أفضل ألف شركة أعلنت أولوياتها الاستثمارية من خلال زيادة إنفاقها على البحوث والتطوير بنسبة 3.2 في المئة، مع خفض نفقاتها الرأسمالية العامة بنسبة 1 في المئة. في هذا الإطار، قال الدكتور حاتم سحان، مدير مركز الفكر (The Ideation Center) التابعة لبوز أند كومباني: "خفض الجهود المبدولة على الابتكار يشبه إلى حدّ كبير التخلي عن السلاح في وقت المعركة، إن الوقت الحالي هو الأنسب لتحقيق ميزة تفوق الشركة المبتكرة عن منافسيها، خصوصاً المنافسين الأضعف الذين قد يضطرون إلى غرض النظر عن البحوث والتدقيق لأسباب مالية، بشكل

أظهر التحليل السنوي الخامس للإنفاق على الابتكار العالمي الذي صدر أمس عن شركة "بوز أند كومباني"، أنه في وجه أزمة اقتصادية عالمية المنقطة على البحوث والتطوير إنفاقها عام 2008، مؤكدة الأهمية الكبرى التي توليها استراتيجيات الشركات للابتكار، فارتفع إنفاق هذه الشركات على البحوث والتطوير بنسبة 5.7 في المئة، ليبلغ 532 مليار دولار أمريكي، رغم ارتفاع المبيعات بنسبة 6.5 في المئة فقط. وبينما كان ارتفاع الإنفاق على البحوث والتطوير عام 2008 أقل أهمية من ارتفاع عام 2007 الذي بلغ 10 في المئة، لم يتخط معدل النمو السنوي التراكمي على خمس سنوات للبحوث والتطوير 7.1 في المئة.

بشكل عام، وبموجب الدراسة، حافظ أكثر من ثلثي الشركات على إنفاقه على البحوث والتطوير عام 2008 أو حتى زاد إنفاقه، رغم أنّ أكثر من ثلث الشركات (أي 34 في المئة منها) قال إنّ صافي عائداته شهد انخفاصاً كبيراً خلال السنة الماضية.

كما خفض أكثر من ربع الشركات موازنته المخصصة للبحوث والتطوير خلال عام 2008. في أكبر الجهود المبدولة لتقييم العلاقة بين البحوث والتطوير وأداء الشركة، حلت "بوز أند كومباني" أفضل ألف شركة مُنقطة على البحوث والتطوير في العالم، بإطار دراسة الشركات العالمية الالف الأولى المنقطة على الابتكار. دقت الدراسة في الإنفاق على البحوث والتطوير

ارتفع إنفاق الشركات العالمية الأولى على البحوث والتطوير بنسبة 5,7 في المئة، ليبلغ 532 مليار دولار، رغم ارتفاع المبيعات بنسبة 6,5 في المئة فقط، بينما لم يتخط معدل النمو السنوي التراكمي على خمس سنوات للبحوث والتطوير 7,1 في المئة.

خفض الجهود المبدولة على الابتكار يشبه التخلي عن السلاح وقت المعركة

سحان

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.284	0.2869
يورو	0.419	0.4245
جنيه استرليني	0.466	0.474
فرنك سويسري	0.276	0.2817
دولار كندي	0.260	0.2663
دولار استرالي	0.256	0.25792
ريال سعودي	0.07588	0.07655
درهم إماراتي	0.077	0.078174
دينار بحريني	0.758	0.76232
ريال قطري	0.077	0.078862
ريال عماني	0.74	0.7457
ريال بنمي	0.00136	0.0013992
دينار أردني	0.402	0.40534
ليرة سورية	0.0061	0.006292
ليرة لبنانية	0.000191	0.00019451
جنيه مصري	0.05225	0.05245
درهم مغربي	0.035	0.03785
دينار تونسي	0.218	0.2233
ين ياباني	0.0027	0.003215
دولار سنغافوري	0.200	0.20581
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03704
باهت تايلندي	0.0085	0.0086013
بيسو فلبيني	0.0060	0.006023
روبية إندونيسية	0.0003	0.0003018
روبية هندية	0.0061	0.0061073
روبية باكستانية	0.0033	0.0034261
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.0041564
روبية نيبالية	0.0037	0.003835
روبية سريلانكية	0.0025	0.0024944

المصدر: الرزينة

## إيران تخطط لإنفاق 40 مليار دولار على تطوير حقل غاز بارس

قال أحد كبار المسؤولين الإيرانيين في قطاع الطاقة، إنه بإمكان إيران تطوير المراحل المتبقية من حقل غاز بارس الجنوبي خلال عشر سنوات بتكلفة استثمارية 40 مليار دولار من ناحية أخرى، قال مسعود مير كاظمي وزير النفط الإيراني، إن صناعة النفط في الجمهورية الإسلامية لديها مشروعات لم تكتمل بقيمة 80 مليار دولار في أعقاب انخفاض أسعار النفط العام الماضي، ودعا إلى مزيد من المشاركة من جانب القطاع الخاص.

جاءت هذه التصريحات لتوضيح حاجة إيران إلى رأس المال للمساعدة في تطوير قطاعها النفطي البالغ الأهمية في مواجهة العقوبات الدولية والأميركية التي تعمل على ابتعاد المؤسسات الأجنبية. وتتملك وكالة مهر شبه الرسمية الانخفاض الكبير في أسعار النفط الخام خلال عام 2008 توقف تنفيذ الكثير من مشروعات النفط. وقال علي وكيلي المدير التنفيذي لشركة بارس للنفط والغاز المملوكة للحكومة: "تم استثمار أكثر من 30 مليار دولار في المراحل المختلفة لمشروعات التطوير منذ العام

قال مير كاظمي ان إيران تخطط لإصدار سندات بقيمة مليار يورو "في ظل احتياج صناعة النفط إلى استثمارات في عمليات المصب (وتشمل التكرير والنقل والتسويق) ينبغي أن يتدخل القطاع الخاص ويقوم بالاستثمار".

### البنك الأهلي الكويتي الراعي الذهبي للملتقى الكويت المالي

شارك البنك الأهلي الكويتي برعاية ذهبية للملتقى الكويت المالي في فندق شيراتون الكويت. وحول مشاركة البنك الأهلي في هذا الملتقى الاقتصادي المهم، صرح السيد عبد الله الأسطل، أمين سر مجلس إدارة البنك الأهلي قائلا «مما لا شك فيه أن البنوك تلعب دوراً مهماً في دفع عجلة الاقتصاد الوطني والإقليمي وتعزيز النمو والاستقرار الاقتصادي. وتأتي هذه الرعاية انطلاقاً من حرص البنك الأهلي على المشاركة في المنقبات الاقتصادية والمالية المهمة التي تلقي الضوء على التحديات التي تواجه الصناعة المصرفية المحلية والعربية، وتضع الحلول للمشاكل التي تواجه الصناعة المصرفية والاقتصاديات العربية».

وأضاف قائلاً «تبرز أهمية هذا المؤتمر في مناقشته للآثار التي نجمت عن الأزمة المالية العالمية وفي إلقاء الضوء على المشاكل والتحديات التي تواجه القطاعات المالية والاقتصادية العربية وكيفية الخروج من الأزمة ووضع الاستراتيجيات والحلول المناسبة للتحديات تكار حدوث مثل تلك الأزمات». وسوف يتناول الملتقى العديد من الموضوعات

ذات الصلة بالأزمة المالية العالمية وأثارها على الاقتصاديات العربية مثل مستجدات الأزمة والدروس المستفادة منها وكيفية تجاوز الأزمة وتحريك الدورة الاقتصادية مجدداً ومخاطر المرحلة القادمة ودور الرقابة المالية والحاجة إلى مبادرات جديدة لإنقاذ وتحفيز الاقتصاديات العربية، واستراتيجيات التنمية الجديدة وأهمية الوحدة الاقتصادية العربية.

كما سيستغرق الملتقى إلى إعادة النظر في قواعد عمل الأسواق المالية العربية والبيات الحد من الأزمات المتكررة في أسواق الأسهم ودور المصارف المركزية والجهات الرقابة الأخرى وكيفية المحافظة على الاستقرار المالي.

وسيعتمد التركيز على التحديات التي تواجه المصارف العربية مثل البنية التي تعمل فيها المصارف في السنوات المقبلة والآثار المتوقعة للأزمة وكيفية التعامل مع الأصول المتأثرة بالأزمة وتعزيز سياسات إدارة المخاطر بالمؤسسات المالية. وسوف يناقش الملتقى أيضاً انعكاسات المتوقعة لتشح التمويل على حركة المشاريع وما هي مصادر التمويل الجديدة ودور الحكومات

عبد الله الأسطل



الشاعر الألماني راينر ماريا ريلكه في ترجمة جديدة عن الألمانية لأثارة الشعرية بتوقيع الشاعر العراقي كاظم جهاد.



بعد منحه جائزة أحسن ممثل من «اتحاد المنتجين العرب» في الكويت... أحمد فلوكس سعيد بالتكريم ويتمنى العمل مع عادل إمام.



المنتج محمد العدل يؤكد ضرورة تطوير السينما المصرية في لقاء حول مشروعه «أكاديمية العدل».



إندونيسيا بين تعاضم دور الإسلام فيها وتعزيز علاقتها بالولايات المتحدة الأميركية.

tawabil

# توابيل

الاثنين 2 نوفمبر 2009 م / 14 ذو القعدة 1430 هـ  
العدد 770 9 صفحات  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

خبيرة الماكياج مني المسيري:  
جمال عينيكِ بظلالهما

style ص 19

## مقاربة

## راينر ماريا ريلكه إلى العربية... على الشاعر أن يحوز نظرة الملاك

بيروت - محمد الحجيري

نقرأ على غلاف كتاب «الآثار الشعرية» للشاعر راينر ماريا ريلكه الصادر عن «دار الجمل» المقطع التالي للروائي روبرت موزيل: «لم يكن راينر ماريا ريلكه متكيفاً وحقيقتنا. ولم يفعل هذا الشاعر الغنائي الكبير سوى أن قاد الشعر الألماني إلى الكمال للمرة الأولى في تاريخه. لم يكن إحدى ذرى عصرنا هذه. بل واحد من تلك الأعالى التي يسير عليها مصير الفكر الإنساني من عصر إلى عصر. إنه ينتمي إلى سيرة التراث الألماني الطويلة الأمد لا إلى راهنه... ولا يحتاج المعنى (في أبيات ريلكه). حتى يتم. إلى الاحتفاء بجدار أية أيديولوجية، ولا أية نزعة إنسانية، ولا أي نظام فكري. بل هو يبتثق بلا دعامة، من أية جهة كانت، معلماً هكذا، ومعهدواً بدم، وبمتهنى التحرز، إلى حركة الفكر».

الأرجح أن مثل هذا المقطع يختصر الحديث عن شعر ريلكه الذي عاد يشغل المترجمين في هذه الأيام، إذ ترجمت أعماله الكاملة إلى الإنكليزية وثمة «تأهات» مضمر في العالم العربي لترجمته سواء عن الفرنسية أو الألمانية، واستعراض لدى البعض في الكنف عن قصيدة النثر لديه. المهم القول إن ريلكه يبدو حاضراً بقوة في ميدان الترجمة، لكن لا نعرف مدى أثره على الشعر العربي عموماً، ويمكن اعتبار الترجمة التي أنجزها الشاعر العراقي كاظم جهاد لأعمال ريلكه الشعرية (عن الألمانية) الأكثر جدارة وروصانة سواء لناحية الهوامش المرفقة بالنص أو مقدمة المترجم، إضافة إلى دراسة الباحث غيرالد شتيغ.

الحال أن كاظم منذ بفاعته بدأ منشغلاً في ترجمة ريلكه، إذ نشر في مجلة الكرمل ترجمته لـ«مراثي دينو» في الثمانينات من القرن الماضي، ثم نشر بعدها بسنوات، في المنبر ذاته، ترجمته لـ«سونينات الي أوفريوس» إلا أن الفوارق التي لاحظها بين مختلف الترجمات الموضوعية بالإنكليزية والإسبانية لأشعاره جعلته يعترف عن التعويل عليه، وصار من المسلم به لدى جهاد أن الشعر لا يمكن ترجمته إلا عن لغته الأصلية.

أشعار ريلكه التي ترجمتها جهاد عن الألمانية هي المجموعات التي أصدرها الشاعر وأشرف على طبعها بنفسه، بمعزل عن الأشعار التي كتبها بلغات أخرى، وعن القصائد التي ألفها في صباه وشبابه ثم تنكر لها ومنع إعادة طبعها، وبمعزل أيضاً عن أشعاره المتفرقة الصادرة بعد وفاته.

يقول جهاد إن أشعار ريلكه من وراء القبر تشكل مجموعها



## كتاب

## «الفارس الخفي» لإيتالو كالفينو...

## أسطورة أوروبا القرون الوسطى

عادل نصار

في رواية إيتالو كالفينو «الفارس الخفي» الصادرة ترجمتها إلى العربية عن «دار حوران للطباعة والنشر» في سورية، نتعود إلى أوروبا القرون الوسطى التي يعيد الروائي الإيطالي رسم ملامحها.

كالفينو الذي يمتاز برواية الخيال التاريخي، والمزاج الرائع ما بين الواقع والأسطورة، عبر لغة جميلة وسرد روائي محكم، يكتب بلغة خفية تسحر القارئ، ينسج خيالات من وهم الواقع من الأحوال الامريئية، فهو عدا عن تصويره مدناً لامرئية يكتب عن شخصيات خفية أو غامضة أو وهمية، لكن تمس المرء في دواخله وتجعل الكاتب يتأمل في أن تولد الكائنات الكتابية من بين الحروف أو مخيلة مخترعها.

يقول الروائي إن البطل «حاسباً أنفاسه، ولج غابة جرداء، وفي أسفل شجرة سنديان، عثر على خوذة مقلوبة ذات ريشة بالون فوس قرح. ثم عثر بينها على درع أبيض، ثم أغطية للفخذين والذراعين ومقابض الحديد. كان ذلك عبارة عن زي أجيلولفو العسكري الأبيض، وقد تناثرت أشياء في كل مكان. بعض هذه الأشياء كان مرتباً بشكل هرمي منتظم، والبعض الآخر كان مكوماً بشكل دائري في أنحاء متعددة. وبالصبط عند مقبس السيف، عثر على ورقة كتب عليها: «ترك هذا الذي العسكري للفارس رامبالدو روسيليني» وتحت الكتابة كانت هناك خرقة خطية لا توحى بأي

اسم، بل كانت أشبه بتوقيع خط ثم لم يأخذ أي معنى». تسنج الرواية خطوط المرحلة الأنفة الذكر بكثير من الدقة والاحتراف، خصوصاً عندما يتطرق الروائي إلى المسائل الخرافية، مثل ذلك البطل الخفي، الذي لا تظهر ملامح له ولا وجود حتى لجسمه، ما عدا لباسه العسكري الحديدي الذي يرتديه عندما يقوم بمغامرات يقطع خلالها قارات بهدف إيجاد فتاة عذراء كان أنقذها من براثن قطاع طرق حاولوا الاعتداء عليها والممس بشرقها، وحاز بناء على ذلك رتيبه العسكرية كافة، وكانت مصدر مجده في ساحات الوغى.

يعثر الفارس على الفتاة العذراء في أحد قصور السلاطين المسلمين آنذاك بعد أن سببت في إحدى غزوات أحد الأديرة حيث كانت راهبة، ووضت إلى زوجات السلطان اللواتي يساوي عددهن عدد أيام السنة وصودف أن هذه العذراء كانت الأخيرة بينهن، ما أعطاها وقتاً طويلاً قبل أن يجين موعد زواجها بالسلطان، وحين جاء ذلك اليوم ظهر الفارس الخفي وأنقذها.

تصوّر الأحداث مخيلات وتوهما حول بطولات الفرسان



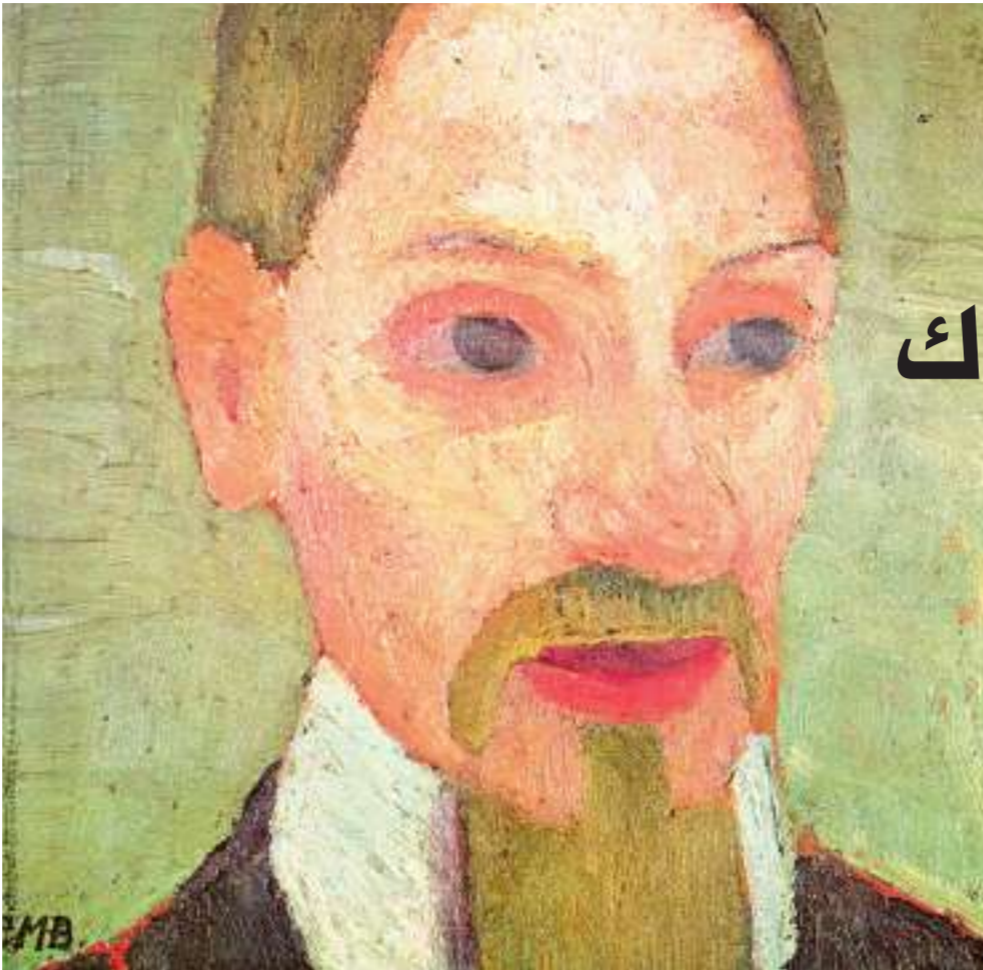
الذين يخوضون غمار الحروب ببأس شديد، ويكون دافعهم الأول غالباً، الثأر لمقتل قريب، أو الزود عن شرف النساء والأرامل والعذارى أو عن دينهن.

على رغم أن أحد المعجبين ببطولات الفارس الخفي يذهب إليه للتعلم منه والعودة قائداً في صفوف جيوش الملك، إلا أن ذلك لم يجد نفعاً. أما صاحبة أحداث البطولة فتعود إلى خوض غمار المعارك والمشاركة في القتال.

## تفاصيل عسكرية

يضل كالفينو القارئ، فالأحداث في البداية لا تشمل سوى تفاصيل عن حياة جيش الملك العسكرية والحياة في المعسكر أو أثناء المعارك ووصف لبطولات البعض، فيما لا نقرأ الأحداث الرئيسية إلا في الفصول الأخيرة، إضافة لتكتب أن الراوي هو تلك المحاربة التي لا تكشف عنها إلا لاحقاً.

يترك لنا المؤلف الخيار في أن نقرأ عمله كما نشاء، ثمة من يرى



الشاعر ابن مدينة براغ كتب في الحيوانات، مثلما كتب في الآلهة والبشر والأشياء والأساطير، قصائد كثيرة. ومما لا شك فيه أن المرثية الثامنة من «مراثي دوينو» كانت بين قصائده التي تستحضر وجد حيوان تعرضاً للفتك في حي لا تكفي باستحضار حيوانات، بل تطرح مسألة الحيوان، أو بالأحرى مسألة العلاقة بالفضاء كما يعيشها الإنسان وكما يعيشها كائن الطبيعة.

يرى ريلكه أن الإنسان لا يتمتع بحرية الحركة التي يتمتع بها الحيوان، لأنه مكبل بوغيه بالموت، الذي لا يحس به الحيوان إلا عندما يداهيه الموت. والوقوف الأشهر والأكثر إساءة للفهم التي تعرضت لها هذه المرثية هي تلك التي قام بها هايدغر إذ قلل من أهمية ريلكه لصالح سلفه الشاعر هولدرلين. وركز هايدغر على المرثية الثامنة، وأضاف إليها قصيدة مشابهة ووجيزة من أشعار ريلكه بعد رحيله، محترلاً عالمه الشعري كله. ورأى في فهم ريلكه للفضاء والعلاقة كل من الإنسان والحيوان كوصاً إلى الغريزة واللشعور، بلحقه بشويناهاور ونييتشه وعالم النفس فرويد. فيما يعتبر جهاد أن هايدغر يقرأ المرثية الثامنة بفردها، عازلاً إياها من سياقها ومتناسياً علاقته بالمرائي الأخرى.

## العشاق

كتب ريلكه في العشق كثيراً، وكان له في ما كان يدعوه «الحزارة العميقة بين الفن والحياة» نظرة ثاقبة، لأنه عاش في حياته وفي فنه نتاج هذه «الحزارة». أحد وجوه المأساة في نظره أن الحياة لا تسمح في العمق في فعلين أساسيين بالفرد ذاته. هكذا اضطر هو إلى تأجيل استجابته لنداء هذه العاشقة أو تلك غير مرة ليجود

## وعي بالموت

عالم ريلكه زاخر ولا يمكن اختصاره بمقالة، لكن ينبغي التنبيه عنده إلى مواضيعه الشائكة، فهذا

أمام القصيدة في حالة استعداد تام ما كانت تؤتي ثمارها دائماً. في المقابل، وربما للسبب نفسه، كان شديد الإقتناع بالعشق الذي لا عاشق محنون. هكذا تقام العلاقة «النوازنية» في لجة الحياة، كذلك لم يهتم ريلكه بالحدود الفاصلة بين العقل والجنون إلا لإنكارها...

النائف أن ريلكه عندما تعرّف إلى امرأة تدعى لو سالومي، كان في الثانية والعشرين من العمر وهي في السادسة والثلاثين. أعربها لأصير سيدها، أي أن يقبل بالآلام طريقاً إلى السيادة ويلوغ منزلة المعلم. وقال عن نفسه في الملحوظة ذاتها إنه «معتل الصحة ومهدد بالجنون». وهذا الخوف من الوقوع في مشابله الجنون والانتهاء إلى مصير مشابه لمصير نييتشه كان ريلكه يتقاسمه مع معاصره النمساوي الذي مات منتحراً جيورج تراكل، ونجد تعبيراً عن هذا الخوف في عمل متأخر له، وهو نصه يتوقع أحد أنه سيصبح أحد كبار شعراء القرن. بعدما التقاها راح في 1925. كذلك في كثير من رسائله إلى لو اندرياس سالومي، خصوصاً رسائل الأعوام 1912 و1914 التي تكرر كافة النبرة ذاتها.

يجود واضحاً أن ريلكه الشاب كان يحلم بالمجد والعظمة، لكن اللافت أنه وجد غالبة مرجعه في الحياة العسكرية. وهاجر الكلية العسكرية بسرعة، نظراً إلى هزال جسمه واعتلال بنيهته نفسه في آن. وتتضمن بعض نصوصه إحالات إلى عهود إمبراطورية أو عسكرية عدة أحدثها عهد نابليون بونابرت.

كان ريلكه شاعراً عميقياً قال عنه مجابهة روبرت موزيل: «لم يفعل شيئاً سوى كونه أول من أوصل الشعر الألماني إلى الكمال». هكذا نقول عنه باختصار، وكان جديراً أن كاظم جهاد نقل أشعاره إلى العربية وفعل الأمر نفسه سابقاً مع الشاعر الفرنسي رامبو.

## يالها من تفاعلة



فوزية شويش سالم  
fawziyasalem@hotmail.com

«تفاعلة الصحراء»، رواية للكاتب المصري محمد العشري وهو صديق لي من الإنترنت، وروايته تفاعلة الصحراء هي العمل رقم ثلاثة من مجمل أعماله الروائية.

كنت قد اشتريت روايته الأخيرة المسماة «خيال ساخن» من معرض الكتاب العام الماضي، واكتشفت من بعد تصفحها بأنها رواية تختفي للخيال العلمي وأنا لا تستهويني قراءة هذا الصنف من الروايات، فتناولت تلك الفترة من الحرب العالمية الثانية والتي جرت في صحراء العلمين في مصر، وهي سيرة لحوادث حقيقية دارت هناك، ومنها جاء اسم تفاعلة الصحراء التي ترمز لتلك القبائل التي زرعها القائد مونغمري لتحميه وتعزله عن عدوه «رومل» الذي نصب مدافعه في قلب «الضبعة» وهي القرية التي تدور فيها حوادث الرواية كلها، وما كان من «منتغمري» إلا أن هرول هاربا منها، وتاركا خلفه أكبر حقل الغام في العالم متآهب للانفجار في كل لحظة تمر من فوذه قدم الرواية تدور بين أزمئة مختلفة، من الحرب العالمية الثانية إلى الزمن الذي يلي انتهاء الحرب، ومنه إلى الزمن الحالي.

المشاهد تم تقطيعها وفقاً لتداخلات الزمن في الرواية، وأن كان المكان فيها تقريبا ثابت، ما عدا مشهدا كتب على ظهر السفينة الناقلة للجنود الليبيين، ومشهد مع الملازم «دونا ماكسويل» في لندن.

وتجري الحوادث متعلقة ما بين المهندس الجيولوجي «تامر» وراعي الجمال الصبي «صميذة» والخواجة «جون» الإنجليزي، والطبيب «شاوصن» والملازم «دونا ماكسويل» وهي المرأة الوحيدة التي جاء ذكرها في هذا المجتمع الذكوري، المحصور ما بين الجنود في الماضي، وما بين الموظفين وعمال شركة البحث عن البترول في الزمن الحاضر.

والرواية تنتقل ما بين الأحداث بومضات سريعة، ونقلت لأهثة، تغزل الماضي بالحاضر، برشاقة وخفة قلم ينسج بسهولة النقات ما بين غرن النسيج الممتد بين أزمئة مختلفة، وناس مختلفون، تضيء على أحداث حياة الأذنت في طباط ماضيها وغياب زمنها المنقضي. محمد العشري أعادها ويعتقا إلى الحياة من جديد، قصة جميلة منسجلة بتقنية سينمائية شاطرة ومضبوطة.

أعجبني جدا توظيف دور الحيوانات في الصحراء وإعطاؤها وجودا حيا في الرواية، لأنها بالفعل لا يمكن إلغاء دورها في هذا المكان المخلوق لها، والمخلوقة له، وهناك حوارات تدور ما بين الأبل في منتهى الجمال.

ولكن لي ملحوظة بحق هذه الرواية التي أراها أقرب إلى القصة الطويلة نوعا ما منها إلى الرواية، فهي تبدو كقصة قصيرة بتقنيات روائية، أو لنقل أنها رواية بروح قصة قصيرة، لأنها تفقد للمعاشية الصادقة والحميمية التي تتخلبها الرواية، صحيح أنها جاءت بتقنيات الفن الروائي، ولكنها ولدت بروح وجوه القصة القصيرة الخاطفة للأحداث، والتي ترمق عليها بروق سريع، لا يتعايش مع الأحداث بشكل كاف، أي لا يتشبع بها خصوصا في الزمن التاريخي للرواية، لأنه حتى في في الرواية التاريخية، والتي لم نشهها، يجب أن نتخيل معاشيتها، وصدق وحميمية من عاشها، وهذا هو الأمر الذي يفرق ما بين الرواية والقصة القصيرة.

لكنها في النهاية قد قدمت لنا عوالم الصحراء الجميلة، من جمال وغزلان وضباع وتغالب وحشرات وغيرها من تلك المخلوقات الرائعة.

## من ذاكرتي

الموسيقى لغة الرّوح، أمُّ اللّغات، والكلمة في رعشّتها، وعبقريّتها، وسماحتها، وما سيُتمنّى من قرابين تُرْفَع إلى الآلهة الرّدى راوُك ترتديه إذا ارتدّت عنك الدّنيا

إنّ للموت هيكلًا من عظامٍ... عظامُهُ عظامُ القبورِ.

راجي الراعي

## حصاد

## «تكريم الإنجازات العربية»



أعلنت مجموعة «أوليف برانش» عن فتح باب الترشيح لجوائز «تكريم الإنجازات العربية»، حتى الثلاثين من الجاري. هدف الجوائز مكافأة أفراد في عالما العربي ومؤسسات عربية تركوا بصمات على مستوى الإنسان وفي مختلف الميادين. كذلك حددت موعد الاحتفال الكبير في دورته الأولى في لبنان في آذار عام 2010 على أن يتنقل خلال السنوات اللاحقة تباعا بين مختلف دول الشرق الأوسط وأفريقيا.

كان رئيس مجلس إدارة «أوليف برانش» ريكاردو كرم تطرّق إلى الظروف التي جعلته يصرّ على وجوب إطلاق جوائز تكريم الإنجازات العربية التي كان أول من أعلن عنها في حديث سابق مع «الجريدة»، وقال: «الصورة المنطبعة في الأذهان أن العرب إرهابيون، منطرون أو متهرجون، معتبرا أن الجائزة خطوة تعزز الهوية العربية الإيجابية وتسهم في دحض النظرات الخاطئة والسلبية. تعود فكرة «تكريم» إلى العام 2004، وبين الفكرة والتنفيذ واجهتنا عقبات وسلكتنا طرقاً متعددة واجتزنا أشواطاً شائكة لنجد أنفسنا في النهاية أننا ما زلنا في البداية، بداية الحلم -التحدي بالتغيير وبحرية التعبير...» وأضاف: «نحن في حاجة إلى ملهمين وإلى أمثلة عالية وحية وأبطال جدد نتشبه بهم ونتحدث عنهم إلى أوالدنا».

تتضمن الجائزة اللغات الأتمة: جائزة تعزيز السلام والأعمال الإنسانية والخدمات الخيرية للمجتمع، جائزة امرأة العام العربية والمساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي، جائزة الأناج الثقافي والنمزي في المجال التربوي، جائزة المقال الشاب والتنمية البيئية المستدامة، وجائزة الأناج العلمي والتكنولوجي والقيادة البارزة للشركات.

التفاصيل كاملة موجودة على الموقع الإلكتروني:

www.takremawards.com

## ثمة من يرى الرواية رحلة في الخيال وثمة من يراها فلسفة للحياة أو سخرية مريرة من واقع قاس

## قرصة

لرقابة السينما الكويتية التي حذفت مشهدين من فيلم مايكل جاكسون This Is It مما أدى إلى رفض شركة «سوني» الموزعة له عرضه مبدئياً!



## صح لسانك

دريد لحام: شخصية «غوار» ستعود ولكنها ستاتي حسب العمر، وليست كما عرفها المشاهد العربي، ذلك الشاب الذي يلبس السروال وينتعل الققباب.



## زين

اختيار برنامج «الديوانية» الإذاعي لأغنيات أجنبية من العصر الذهبي بينها أعمال لديميس روسوس وغلوريا ستيفان وبوني أم.



## شين

أن يصرح البعض عن نية إطلاق مهرجانات محلية منذ فترة طويلة أحدها متخصص للمونودراما والآخر للأفلام السينمائية؛ ليعا حين ما كوش!



## حدرشة

# أحمد فلوكس: الحفاظ على النجاح أصعب من تحقيقه

القاهرة - محمد حمدان

أكد الفنان المصري الشاب أحمد فلوكس أن منحه جائزة أحسن ممثل شاب في الكويت من اتحاد المنتجين العرب أبلغ رد على كل من يشكك بموهبته ويحاول التقليل من نجاحه، معرباً عن سعادته بالجائزة التي يعتبرها بمثابة وسام على صدره. عن الجائزة والانتقادات التي سبقت حصوله عليها كان الحوار التالي.

كيف أثر هذا التكريم في شخصيتك ومشارك الفني؟

أنا سعيد جداً به، فهو لم يات من فراغ إنما نتيجة طبيعية للجهد الذي بذلته في الفترة الماضية ونجاحي في تحمل المسؤولية. تحثني الجائزة على مضاعفة العمل للرد على كل من يشكك بقدراتي وأدائي.

ما رأيك بالانتقادات التي وجهت إلى مسلسل «أنا قلبي دليلي» و«الباطنية» الذين شاركت فيهما؟

لا شأن لي بهذه الانتقادات، الحكم للجمهور يوماً، فهو الأصدق، وقد نالت هذه الأعمال وأدائي فيها قبوله وأثنى على اجتهادي في تجسيد الشخصيات على أكمل وجه.

اتهمت بالمبالغة في تحريك راسك وجسمك أثناء دور أنور وجدي، ما رأيك؟

يجعل أكثر أن أنور وجدي كان «مونولوجيست» في الأساس وأن هذا الأمر أثر على أدائه. ثم لم أسع إلى تقليده أو تصرفاته أو تحركاته إنما حاولت إبراز روحه وإحساسي بها بعيداً عن مطابقة ملامحي مع ملامح هذا الفنان الرائع، لذا قرأت كل ما يتعلق به وشاهدت أفلامه مراراً.

كيف استطعت تجسيد شخصيتين متناقضتين في الوقت نفسه، فتحي العقاد في «الباطنية» وأنور وجدي في «أنا قلبي دليلي»؟

لا، لأن المسلسل ركز أكثر على حياة ليلى مراد ورصد معاناتها مع اليهود بعدما أشهت إسلامها ومدى القهر والظلم اللذين تعرضت لهما. كذلك تناول المسلسل الانقسام بين اليهود المندمجين في مجتمعهم وبين أولئك المرتبطين بالحركة الصهيونية والذين عملوا على تهجير اليهود المصريين إلى فلسطين، وهو الأمر الذي رفضته ليلى مراد. بحسب للمسلسل لقاء الأضواء على هذا الواقع خصوصاً أن المشاهدين في غالبيتهم لم يعيشوا تلك الفترة.

ذكرت أن شخصية فتحي العقاد أصعب من شخصية أنور وجدي، لماذا؟

فصلت بينهما، علماً أن التصوير تم في التوقيت نفسه تقريباً ما تطلب مني بذل مجهود كبير، الحمد لله وقفتي الله فيهما وأنا أقدم الدور نفسه، لذا حرصت على بذل جهد أكبر لأخرج من دائرة المقارنة.

هل أزعجتك المقارنة بين المسلسل وفيلم «الباطنية» الذي جسده فيه الفنان فاروق الفيشاوي الشخصية نفسها؟

برأيي أن الفيشاوي و فريق عمل فيلم «الباطنية» هم الأساس وأصحاب العمل الأصلي ونحن جزء منه، على رغم سعادتني بالنجاح الذي حققته إلا أنه لن يساوي 10 في المئة من الأداء الذي قدمه الفنان الكبير فاروق الفيشاوي في الفيلم.

غنيت في «الباطنية» للمرة الأولى، بناء على اقتراح منك، هل قصدت ذلك كنوع من الدعاية للمسلسل؟

نعم.

لماذا اخترت الفنانة منار سعد لتشاركك الدويتو؟

الفنان القدير عادل إمام. وماذا عن والدك الفنان فاروق فلوكس؟

هو كل شي في حياتي وصاحب الفضل الأكبر في وصولي إلى النجومية، كذلك أدين له بأمور كثيرة.

ماذا عن البطولة المطلقة؟

ما زلت في طور البحث عن عمل يناسبني، علي أن أحسب بدقة خطواتي المقبلة، برأيي الحفاظ على النجاح أصعب من تحقيقه.

يقال إنك سميت ابنك سيف الدين نظراً إلى حيك لخالد بن الوليد رضي الله عنه، ما صحة ذلك؟

أنا من أشد المحبين لسيدنا خالد بن الوليد وشخصيته العظيمة، وأتمنى منذ صغري أن أجسد شخصيته في عمل فني.

من هو الفنان الذي تتمنى أن يشاركك في هذا العمل؟

## ثرثرات

## هيفاء تعيد الأضحي في بيروت



تستعد الفنانة هيفاء وهبي لإحياء حفلة عيد الأضحي في بيروت إلى جانب الفنان عاصي الحلاني. وكانت هيفاء نفت من خلال مكتبها الإعلامي أي تعاقف على أي فيلم أو مشروع أو بينها وبين الممثل المصري أحمد حلمي مؤكدة عدم وجود أي اتصال بينهما.

## عاصي الحلاني في أميركا



ضمن جولته الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية يحيي الفنان عاصي الحلاني مجموعة من الحفلات على النحو التالي: 6 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في سان فرانسيسكو، 7 منه في لاس فيغاس، 13 منه في شيكاغو، 14 منه في نيوجرسي، 20 منه في هيوستن، ويختتم جولته في أورلاندو. وكان الحلاني أنهى سلسلة حفلاته في ديترويت في 30 أكتوبر وفي كونكتيكت. يُذكر أنه حل ضيفاً على أحد البرامج التلفزيونية وهاجم مجدداً جائزة الـ World Music Award ووصفها بالمشتركة.

## نجوى سلطان ممثلة



تشغل الفنانة اللبنانية نجوى سلطان في تحضير أغنيات اليومها الجديد. لهذه الغاية تنتقل بين بيروت ومصر لاختيار مجموعة من الكلمات والألحان. من جهة أخرى تستعد لعقد اجتماعات مع مخرجين ومنتجين في القاهرة لراءة مجموعة من السيناريوهات تمهيداً لخوض مجال التمثيل. يُذكر أنه سبق وعرض على نجوى بطولة فيلم استعراضي بالإضافة إلى تصوير فوازير، وذلك أثناء وجودها في مصر لتسلم جائزة «أوسكار الفيديو كليب للأغنية العربية»، إلا أنها لم تتخذ قرارها بعد.

## نجوم

## المرأة في المسلسلات العربية والبرامج... ثورة وتمرد وتغيير للقوانين

بيروت - ربيع عواد

برزت أخيراً ظاهرة البرامج والمسلسلات التي تتمحور حول المرأة وقضاياها المختلفة، من بينها مسلسل «كلام نسوان» الذي عرض خلال شهر رمضان المبارك وبرنامج «جلسة نسوان» و«كلام نواعم»... وغيرها الكثير. ولا أحد ينسى مسلسل «زمن العار» الذي دان المجتمع العربي لأنه نسي عاره الأساسي من سرقة ورشاوى وكذب، وألقى هذه التهمة بزواج عرفى لفتاة من رجل أغرمت به. الجريدة استطلعت آراء النجوم حول هذه القضية.



مايا دياب

هل يجوز أن يسمح القانون للرجل اتهامها ولو زوراً بأنها ترتكب أفعالاً غير أخلاقية؟ لماذا يمنع القانون المرأة من أن تفتح حساباً مصرفياً لابنها؟ لماذا يفرض عليها طلب الإذن من الرجل قبل القيام بأي عمل كأنها عنصر مختلف أو غير جدير بتحفل المسؤولية؟

تشيد مرشليان بالممثلة السورية سلافة وديرة التي أدت دور البطولة في مسلسل «زمن العار» خلال شهر رمضان الماضي معتبرة أن ما قدمته الأخيرة طرح واقعي لمشاكل المرأة، ولو بشكل قاس، وهو أشبه بصفحة ليعي المشاهدون ما يجري على أرض الواقع.

## ضرورة التغيير

من جهتها، تحبذ الممثلة اللبنانية ندى أبو فرحات إلقاء الضوء على المشاكل التي تواجهها المرأة في مجتمعنا الشرقي لأن التغيير بات أمراً ملحقاً بهدف التطور، مشيرة إلى ضرورة تغيير قوانين الطلاق كي لا تكون المرأة العنصر الضعيف دائماً فيما الرجل لا يهتبه شيء، والسماح لها بإعطاء الجنسية لأولادها وغيرها من الأمور الأساسية. تقول أبو فرحات: «أكره المرأة الغبية التي لا تفكر في التمرد على وضعها المتردي وتحصر نفسها

تختلف من مسلسل إلى آخر، ففي حين يجسدها بعض الكتاب إنسانة ضعيفة ومسلوبة الإرادة وخاضعة لأوامر زوجها المتسلط وغير قادرة على المشاركة بفاعلية في قضايا المجتمع السياسية، وتقتصر اهتماماتها على الطبخ والثرثرة مع الجيران، يصورها آخرون امرأة قوية الشخصية وتتمتع بسعة اطلاع وحكمة وديرة إلى درجة التسلط أو الأناثية أو حتى الوقاحة. في هذا الإطار، تشير الكاتبة والممثلة اللبنانية كلوديا مرشليان إلى أن نجمات عربيات دباب منذ زمن علي تجسيد قضية المرأة ومشاكلها في أدوارهن، من بينهن: يسرا وإلهام شاهين... وذلك من خلال تصوير الخلل في نظرة المجتمع العربي إلى الرجل والمرأة.

تقول مرشليان: «ما زالت المرأة في المجتمع اللبناني، الذي يعد نفسه منفتحاً، وفي المجتمعات العربية المنغلقة على نفسها، عنصراً ضعيفاً و«ماكول حقها»، وفي حال أجريننا مقارنة بين طريقة معاملة المرأة في العالم العربي قبل 60 سنة وبين الواقع اليوم نجد أن الأمور تغيرت في الشكل إنما ما زال المضمون نفسه». تتساءل مرشليان: «هل يجوز أن يمنع القانون اللبناني المرأة من السفر مع ابنها في حال لم يتجاوز الثامنة عشرة من دون موافقة والده؟



ندی أبو فرحات

كثيرة في المجتمع العربي إلا أن هذه الأخيرة نتحمل مسؤولية القسم الأكبر منها، لذلك عليها أن تعرف ما تريد وتسعى إلى أن تكون كلمتها مسموعة.

أكره المرأة الغبية التي لا تفكر في التمرد على وضعها المتردي

ندی أبو فرحات

بتصرفاتهن الضعيفة، وأخريات ظالمات أيضاً». من جهتها توضح الممثلة اللبنانية نادين الراسي: «تعكس المسلسلات التي تعالج قضايا المرأة الواقع، مثلاً ثمة فتيات يقمن علاقات جنسية قبل الزواج وأخريات يتزوجن سرا من دون علم أهلهن أو يخترن الزواج المدني في قبرص عوضاً عن الزواج الديني، كذلك ثمة نساء يتحفلن ظلم الزوج طيلة حياتهن من أجل الأولاد». تتساءل الراسي: «لماذا يرفض الأولاد أن تتزوج أمهاتهم الأرامل مرة ثانية، على رغم أنهم تزوجوا وأسسوا عائلة؟ أدرج هذا الأمر ضمن قلة الوعي وعدم الثقافة». تؤكد الراسي أن مشاكل المرأة

# المنتج محمد العدل:

## السينما المصرية تحتاج الى تطوير

القاهرة - نسمة الحسيني

«أكاديمية العدل» أحدث مشاريع المنتج محمد العدل التي انضم إليها عدد كبير من نجوم الصف الأول ونجماته، فما الذي قد تضيفه هذه التجربة إليهم وإلى الساحة الفنية أيضاً، وهل حقاً سيخوض العدل أول تجاربه كمخرج؟

حول هذه القضايا وغيرها التقينا العدل في الحوار التالي.

**لماذا «الأكاديمية»، وما الذي قد تضيفه إلى النجوم أو السينما؟**

بداية هي ليست أكاديمية بالمعنى المفهوم ولكنها محاولة لمساعدة السينما المصرية في مواكبة ما يحدث في العالم، وفكرتها الأساسية جاءتني بوصفي مسؤولاً عن غرفة صناعة السينما وكنا نرغب في تدريب الممثلين وكلفت من الغرفة لأكون مسؤولاً عن إدارة التدريب، وبالفعل بدأنا نرسل بعض المعاهد المتخصصة في هذا المجال، من بينها المعهد الذي تلقت فيه الفنانة منى زكي دورة تدريبية قبل عام، إلا أننا فوجئنا بأن شروط تلك المعاهد لا يمكن تطبيقها في مصر كوجود تقنيات تلقن للنجوم، ومدربين معينين في شركات.

**وما كان الحل؟**

بدأنا بإجراء اتصالات نتيج لنا تفعيل برنامج التدريب من دون أن نتفأ امامه أي صعوبات، وهنا أحبي الفنانة منى زكي التي أدت دوراً في تقريب وجهات النظر، كذلك أحبي النجوم من بينهم: أحمد حلمي وأحمد عز وخالد الصاوي وفتحي عبد الوهاب، الذين قبلوا المشاركة ولم يتخوفوا من أن يقال عنهم إنهم شاركوا بها كي يتعلموا التمثيل، فكلمهم ممثلون متميزون ولهم ثقل في الوسط الفني. فهذه الدورة ليست لتعليم التمثيل بل لتنمية المهارات، كذلك هم يحملون التكلفة المادية فالموضوع ليس فيه مكاسب مادية وإنما أدبية، فالأساتذة يدرسون في «هوليوود أكاديمي» التي تضم ممثلين محترفين من جميع أنحاء العالم بمن فيهم الممثل الأمريكي براد

بيت وغيره، وهذه الدورة تعتبر جزءاً من التمارين التي على الممثل أن يخضع لها كل فترة.

**هل واجهت في البداية صعوبة في إقناع الممثلين، خصوصاً أنهم من النجوم؟**

ما لا يعرفه البعض أن الفنانة منى زكي ساعدتني كثيراً في الحصول على موافقة الفنانين، فبوصفها نجمة ولها قدرها ومصداقيتها وثقتها لدى الفنانين تمكنت من إقناعهم بأهمية الدورة للحفاظ على نجوميتهم وما يمكن أن تضفيه إليهم، خصوصاً أن منى تابعت تلك الدورة سابقاً.

**كم بلغ عدد النجوم حتى الآن؟**

العدد في تزايد مستمر وأذكر: منة شلبي، هند صبري، أنوشكا، دينا، كريم قاسم، شريف رمزي، كارولين خليل، هنا شيحة، حنان مطاوع وغيرهم.

**هل سيكون تركيزك على تطوير التمثيل أم سيتمدد إلى مجالات أخرى؟**

لدينا اهتمام خاص بالماكينج لأن هذا الفن في تطوّر مستمر ولا بد من مواكبة كل جديد عالمياً، كذلك أرغب في إقامة ورش عمل في السيناريو وأخرى تتعلق بالتصوير بنوعية خاصة من الكاميرات، وكل فروع الصناعة التي نشعر بأنها تحتاج إلى تطوير والتعرّف إلى الخبرات الموجودة في الخارج.

**وما رأيك في زيادة الاهتمام بالورش والأكاديميات راهناً؟**

إنه أمر جيد بالتأكيد، لأنه

من الضروري أن يكون ثمة وعي بأهمية الورش والأكاديميات، لأن صناعة السينما بحاجة إلى ذلك.

**وبالنسبة إلى المنتجين، هل يمكن أن تتوافر أكاديميات لتلقنهم كيفية مواجهة مشكلات السوق كالقرصنة على الأفلام مثلاً؟**

أولاً، القرصنة على الأفلام موجودة في العالم كله، أما بالنسبة إلى المنتجين فيمكن إقامة دورات تدريبية لهم، لكن هذه الأمر لدينا صعب ومختلف، ففي العالم كله ثمة ممول ومنتج كل على حدة، أما في مصر فيتم المزج بين الإثنين وبالتالي تصعب إقامة دورة للمنتج وأخرى للممول، لكن عموماً تحتاج فنون السينما كافة إلى تطوير وخبرات.

**تردّد أنك ستخوض أولى تجاربه الإخراجية في فيلم «للكبار فقط»، فما حقيقة ذلك؟**

ليس لي علاقة بهذا الموضوع، ومخرج الفيلم هو محمد جمال العدل، ابن أخي، واختصاراً لإسمه أصبح محمد العدل وهو خريج معهد السينما وبدأ مشواره مع الإخراج بهذا العمل.

**وماذا عن موضوع الفيلم؟**

لا أستطيع الحديث عنه



وسانتظر النتيجة بعد عرض الفيلم الذي يتناول قصة حب بين ولد وبنيت منذ الصغر وحتى سن الثلاثين، وإبطال الفيلم كلهم وجوه جديدة وهم: أحمد داود، مريم واية حميدة، بالإضافة إلى الوجوه المعروفة: سوسن بدر وسامي العدل وأشرف زكي.

فالسینما لا تُروى وإنما تُشاهد. كذلك ما زال الفيلم قيد التحضير ولم ندخل في تفاصيله ولم نرشح الأبطال، لكنه من تأليف بشير الديك وإخراج محمد جمال العدل.

**«للكبار فقط» لافتة توضع على الأفلام التي تتضمن مشاهد جريئة، فهل الفيلم ينتمي إلى تلك النوعية؟**

هذا الاسم مؤقت وقد اختاره المؤلف بشير الديك، وهو الذي ينبغي سؤاله عن سبب اختياره هذا العنوان، لكن ليس شرطاً أن يكون ثمة في الفيلم ما يتعلق بجملته «للكبار فقط».

**بالنسبة إلى فيلم «تلك الأيام» متى سيُعرض؟**

نحن الآن في المراحل النهائية من تحضيره وسنُعرض إما بعد مهرجان دبي أو بعد مهرجان برلين. الفيلم مقتبس عن رواية لفتحي غانم، سيناريو وحوار علا عز الدين وأحمد غانم، إخراج أحمد غانم.

**ماذا تتوقع لفيلم «ولد وبنيت» أولى تجارب ابنك كريم محمد العدل؟**

بالتأكيد، أتمنى أن يوفّق كريم فيها، لكن لا أستطيع التوقّع

## إعادة اكتشاف فيلم مصري عظيم

• محمد بحر الدين

ابرز ما شهدهت حياتنا الثقافية، لا سيما السينمائية، في عام 2009 ما قد نطلق عليه «إعادة اكتشاف» فيلم بالغ الأهمية، قادر على منح متعة فنية راقية متعددة. إنه الفيلم المصري التسجيلي الطويل «بناييع الشمس»، من إنتاج قطاع الدولة السينمائي في عام 1969، وإخراج السينمائي الكندي جون فيني، وتصويره حسن التلمساني أحد أقطاب المصورين في تاريخ السينما في مصر والعالم.

عُرض الفيلم أخيراً في افتتاح مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة، ثم عرضته إحدى الفضائيات المصرية بعد طباعة نسخة جديدة منه، وعرضه المهرجان وسط احتفالية كبرى بمنجزات المصور الراحل التلمساني، فقد عرض المهرجان أفلاماً من تصويره وأخرى من إخراجها، وبدأت الذروة وكان التوثيق بـ «تحفته»، هو وجون فيني «بناييع الشمس».

من يشاهد الفيلم الطويل «بناييع الشمس» (تقترب مدة عرضه من ساعة ونصف الساعة)، يدرك أن صانعه يفهم عميقاً قيمة تاريخ هذا الوطن وجغرافيته، وقيمة البشر والنهر والعلاقة الخاصة بينهما على مر العصور، وأن قلبه ينبض بحب هذا المكان والنهر والإنسان فيه، سواء المخرج مع أنه غير مصري أو المصور الفذ.

يمزج الفيلم بصورة ساحرة، من بدايته إلى نهايته، بين الأسطورة والحقيقة، بين المعلومة الدقيقة والروح الملحمية، بين التاريخ الزاخر والحاضر النابض. إذ يجوب عبر مشاهد، من مصر الأهرامات واني الهول إلى مصر بناء سد أسوان العالي وإقنات معابد ابي سمبل، مروراً بعصر صلاح الدين وغيره مما يذكره الشريط الصوتي والتعليق الذي يتخلله والمصاغ على نحو دقيق آخاذ، ويؤديه بعض عمالقة الأداء (سميحة أيوب، سعد أردش، حسن البارودي، محمد السبع، محمود ياسين...).

يبدأ الفيلم بوقفة وكلمات تنبئ باننا بصدد تعقب: أي «بناييع» هي، وأين تكون، التي أتت بهذا الخير العميم، الممتثل في الشريان الفريد النيل العظيم؛ ويفاجئنا بطرافة الأسئلة: أهي بناييع الشمس، أم بناييع القمر تلك التي اتقنا بالنيل؟ ثم يجوب، على نحو فني ساحر، بين الحياة في مصر الفرعونية بلوغاً إلى الحياة المعاصرة وبناء السد، وفي الذروة، درامياً، رحلة إلى اقاصي نهر النيل في قلب أفريقيا وأول منابعه، وهنا تتأمل حياة كاملة نابضة، على ضفاف النهر العظيم في كل مكان بتدفقه وفيضاناته، وحيث النيل الأبيض والنيل الأزرق والخرطوم فالقاهرة حتى المصب الأخير في البحر الأبيض... النيل حياة كاملة، يعطيها للإنسان على ضفافه، مقدرة وروح إنسانية وثابة، إنها رحلة التبادل الخلاق بين النهر والبشر.

يبدع الفنان الفذ ( فيني - التلمساني) مشروعه السينمائي، عبر مشاهد تميزت كل لقطة فيها بانها أقرب إلى لوحات ملحمية أو أسطورية، تتعاقب فيها وتنضج بالحياة والجمال الفني البارع الألوان والضوء والتكوين وزوايا التصوير إلى جانب الشريط الصوتي، بتعليقه الجامع بين الصياغة الأدبية باللغة الرقي، والمعلومات والأرقام باللغة الدقيقة.

نرجو التكثف عن مزيد من هذه الكنوز التي يذخر بها تاريخنا السينمائي، وتكاد لا تعلم الأجيال الجديدة عنها شيئاً، خصوصاً في مجال السينما التسجيلية. فثمة روائع أخرى لمخرجي هذه السينما المقتدرين، أمثال: سعد نديم، صلاح التهامي، فؤاد التهامي، هاشم النحاس، أحمد راشد، خيري بشارة، داود عبد السيد، محمد كامل القليوبي، مذكور ثابت... وغيرهم. وليكن هذا الكشف عن الكنوز، جنياً إلى جنب مع استنهاض الهمة في ميدان السينما التسجيلية، وبعث الروح فيها لتتخطى التعثر، وتنجز روائع جديدة كما أنتجت في الماضي.

«بناييع الشمس» وثيقة تاريخية وثقافية وجغرافية، ومثال نموذجي لصورة الفيلم التسجيلي المدهش والمتمتع فنياً طوال الوقت...

إنه خطاب سينمائي شعري فكري، موجه إلى روح المشاهد وقلبه وعقله بالأمس واليوم وغداً.

## نور الشريف منتجاً



يستعد الفنان نور الشريف لإنتاج عشرة أفلام من نوعية 16 مللي، وهي المرة الأولى التي يخوض فيها هذه التجربة، وفي هذا الإطار اتفق الشريف مع عدد من المؤلفين الجدد على تلقي أفكارهم. وكان مقراً أن تشاركه في المشروع الفنانة بوسي إلا أن الخلاف الأخير الذي حدث بينهما بسبب إصرارها على نفي عودتها له، هو السبب في عزوفها عن المشاركة.

## خلاف عبد الرازق مع أبو علي

اختلفت الممثلة غادة عبد الرازق مع المنتج كامل أبو علي بسبب رغبتها في التعاقد مع شركة إنتاج أخرى على بطولة مسلسل جديد بعنوان «ذرة وأزواجها الخمسة» على رغم رغبة أبو علي في البدء بتصوير فيلم تشارك في بطولته مع عدد من النجوم الشباب، من إخراج خالد يوسف، بمجرد انتهائهم من تصوير فيلم «كلمني شكراً».



**معظم الأعمال الفنية الراهنة لمنتجين ورثوا المهنة عن آبائهم**



كريم السبكي مع أبطال فيلمه «فرح»

يقول هاني إن والده لم يفرض عليه مهنة معينة بدليل أن شقيقه أسامة عمل في الإخراج، لكنه رأى أن بدايته في مجال الإنتاج ستكون أفضل وأنسب قبل امتحانه الإخراج.

أما المنتجان وإائل ولؤي عبد الله فأتقنا مهنة والدهما منذ فترة واسسا شركة «أوسكار» قبل مشاركتهما في ما بعد مع المجموعة الفنية المنتجة، إحدى أهم شركات الإنتاج في العالم العربي المنافسة لـ«الشركة العربية».

هل نشهد قريباً ابن الفنانة إسعاد يونس منتجاً، وهل يتحول الفنان شريف رمزي من التمثيل إلى الإنتاج، وماذا عن أبناء المنتج كامل أبو علي، هل يواصلون المسيرة؟

حق أولاده دخول أي مجال، وعندما اختاروا الإنتاج لم يمانع، خصوصاً أنه يمنحهم خبرات لا تتوافر لهم في أي مجال آخر. كذلك تستعد رنا السبكي لدخول مجال الإنتاج مع والدها المنتج محمد السبكي، وبدأت منذ فترة ممارسة مهنة الإنتاج في مكتب والدها بعد أن كانت تعمل في مجال الدعاية والإعلانات وتصميم الملصقات في الشركة نفسها.

هذه الظاهرة التي تشهد كثافة الآن ليست جديدة، فثمة عدد كبير من المنتجين الموجودين على الساحة الفنية ورثوا مهنة الإنتاج عن ذويهم وعلى رأسهم هاني جرجس فوزي ابن المنتج جرجس فوزي الذي قدم مجموعة من كلاسسيكات السينما المصرية.

يرى المنتج أحمد السبكي أن من

## يرفعون شعار «نعم للتوريث»

# أبناء المنتجين... منتجون!

سلمة المصري

«في بلدنا دي ابن الدكتور يبطلع دكتور وابن الضابط يبطلع ضابط وابن تاجر المخدرات يبطلع تاجر مخدرات» جاءت هذه الجملة على لسان كريم عبد العزيز في «خارج على القانون»، وهي تعبر بشكل واضح وصريح عن «التوريث» الذي توغل في مجالات عدة في مقدمها الفن.

بعد توريث التمثيل امتدت الحال إلى الإنتاج، إذ شهدت الساحة أخيراً أكثر من منتج سلم الرابية لأحد أبنائه عملاً بمبدأ «المال مال أبونا»، فمعظم الأعمال الفنية الراهنة لمنتجين ورثوا المهنة عن آبائهم، وعلى رأسهم كريم العدل ابن المنتج محمد العدل الذي يصور فيلماً جديداً بعنوان «ولد وبنيت» ويخرجه.

الفيلم بطولة جماعية يشارك فيها كل من أيه محمود حميدة وهاني عادل عضو فريق «وسط البلد»، ويدخل به كريم أولى تجاربه كمنتج ومخرج أيضاً، وكان طلب من والده



المخرج والمنتج هاني جرجس فوزي



makeupartist

## خبيرة الماكياج منى المسيري: العيون الدخانية أبرز صيحات شتاء 2010

القاهرة - محمد فتوح

تؤكد خبيرة الماكياج وربطات الحجاب المصرية منى المسيري أن الفتاة المحببة تستطيع هذا الموسم منافسة أحدث صيحات موضة تصفيف الشعر والظهور في غاية الأناقة والجمال. في حديث إلى "الجريدة" تلقي المسيري الأضواء على جديد خامات ربطات الحجاب وألوانها، وعلى موضة ماكياج خريف- شتاء 2010.

ما جديد إبداعك في ربطات الحجاب؟

الربطة العالية وهي ابتكار مستوحى من الحرات العربي القديم، نستخدم تقنية الربطة الإسبانية في الطرحة الأولى التي بفضل أن يختلف لونها عن لون الطرحة الثانية ولكن تتناسق معها، كذلك يمكن إضافة طرحة ثالثة وهي ربطة تعتمد على إبراز كثافة الحجاب حول الوجه ما يساهم الموضة في ابتكاراتها الجديدة، وترتبط بعقدة أعلى الرأس.

هل تناسب هذه الطرحة الوجوه كافة؟

تلائم الوجوه المستديرة الممتلئة فيما لا تناسب الوجوه الطويلة النحيفة.

هل يشهد الموسم الجديد انحسار موضة ربطات معينة وعودة أخرى؟

تعود الربطة الإسبانية إنما بأشكال جديدة تعتمد على خامة الطرحة وشكلها وذلك بعد ظهور موديلات طرحات متميزة هذا الموسم لها وصلات موجة واكسسوارات معدنية. عموماً تميل الربطة الجيدة إلى أن تكون ملمومة نحو الإمام وكثيفة، وستكون المحببة محظوظة إذ راجت ألوان وخامات تجعل الحجاب ينافس أفضل قصات الشعر المبتكرة وتسريحاته.

ما أبرز ألوان الحجاب الراقية؟

درجات الأزرق والبنفسجي والمشجرات من ألوان متداخلة.

بم تنصحين الفتاة لإتقان ربطه الحجاب الإسبانية؟

عليها استخدام أكثر من طرحة، تربط الأولى وتكون من لون معين وتختار الثانية بالوان

تناسب اللون الأول وتسحبها من أسفل إلى الإمام. بإمكان الفتاة أن تعقدتها من أعلى الرأس ثم تربطها أسفل ذقنها مضافة كثافة على الوجنتين، فتكتسب شكلاً جميلاً مميزاً.

ما جديد حجاب العروس؟

ثمة لونان أساسيان يتوافقان مع العروس المحببة هما السكري والأبيض، وإنما السكري رائع أكثر ويخامات لامعة تجعل لون الحجاب يشبه اللؤلؤ وتضفي على العروس سحراً وجمالاً.

ومن حيث الشكل والأكسسوار الملائم؟

تتميز ربطة رأس العروس بأنها على شكل حجاب قصير مكون من ثلاثة مستويات، بحيث يكون منقوشاً من الأعلى ومن الجانبين ومزيناً بتاج صغير أعلى الرأس، فيمنح العروس المحببة مظهراً ملكياً.

كيف تختار الفتاة ربطه الحجاب الملائمة لها؟

بحسب شكل وجهها، مثلاً إذا كان مستديراً تناسبها الربطات الإسبانية، أما إذا كان نحيفاً مثلثاً فتناسبها الربطات العادية، وإذا اختارت الربطة الإسبانية فعليها أن تكثفها عند وجنتيها.

والألوان التي تناسبها؟

بحسب لون بشرتها في حال لا تستخدم الماكياج، ولكن إذا كانت تستخدمه فيحسب لونه ولون ثيابها. يجب أن تتوافق عناصر الجمال مع بعضها للخروج بإطلالة مميزة في النهاية.

هل ثمة جديد بالنسبة إلى اكسسوار الحجاب؟

تتميز الطرحة بان اكسسوارها

من ضمنها وهو قماش موصول بها يكون في الغالب مركزاً ومختلفاً عن لون الحجاب الأساسي ومموجاً لإضفاء تكوين جديد للحجاب على وجه الفتاة، وإذا أضيفت إليه ربطة مناسبة يغني عن الأكسسوار تماماً.

وما أبرز خامات الأقمشة؟

الكتان الخفيف، الساتان، القطن، الشيفون.

هل ما زال تطرزين الطرحات موضة؟

لا، إذ حلت محله الأحجار المعدنية، فهي تضفي الفخامة والجاذبية والأناقة غير المبتدلة وثمة إقبال كبير عليها.

ما نصائحك في ما يتعلق بماكياج المحببات؟

يجب أن يميل إلى البساطة أكثر ليناسب وقار الحجاب، يعتمد على كريم أساس خفيف وموزع بشكل جيد، وإضافة الظلال على أعلى جفن العين بما يناسب لون الثياب، وتكثيف الرموش مع لون شفاف خفيف جداً.

بم تختلف ربطات حجاب الصباح عن السهرة؟

تتألف ربطات الصباح غالباً من طرحة أو اثنتين وتعتمد على البساطة، أما مساءً فيمكن التفنن في الربطة وفق المناسبة. أنصح بالربطات الإسبانية الكثيفة الملوّنة من لونين متناسقين أو أكثر، بما يتماشى مع ألوان الأزياء.

هل ينافس تطوّر موضة الحجاب موضة قصات الشعر؟

لا أحب المقارنة، ولكن أتت موضة الحجاب في صالح أن تحافظ الفتاة الشرقية على

عادتها وتقاليدها وتكون جميلة وجذابة في الوقت ذاته، استقطب الحجاب بألوانه الجديدة وربطاته المميزة فتيات كثيرات من عاشقات الموضة والجمال، بينما قصات الشعر مهما كانت ابتكاراتها لا يمكنها أن تنافس جماله.

ماذا عن ألوان ماكياج خريف وشتاء 2010؟

درجات البنفسجي والأزرق والأخضر.

وهل ثمة صرعة جديدة في ماكياج الموسم الجديد؟

رسمة العين الدخانية القوية الكثيفة الرموش، في الحقيقة لم يعد الماكياج الهادئ رائجاً.

ما رأيك بماكياج المرأة الخليجية؟

أعشق اهتمامها بعينها الجذابتين الرائعتين، فهي ذواقة للموضة بامتياز ولكن أحرها من الاندفاع الأعمى وراء الصرعات،

أحياناً علينا أن نكيف الموضة بحسب بيئتنا وما يناسبنا ويتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا العربية.

ألا يؤثر عملك في ربطات الحجاب على مكانتك كخبيرة ماكياج؟

على العكس تماماً، أحب عملي في كلا المجالين ولكن تأتي ربطات الحجاب في المرتبة الثانية بعدما حققت مكانة مميزة كخبيرة ماكياج وخبيرة موضة عموماً.

بطاقة تعريف

الإسم: منى المسيري.  
البرج: القوس.  
أبرز الصفات: التجديد والابتكار.  
أبرز العيوب: الملل سريعاً.  
الأكلة المفضلة: المحاشي على أنواعها.  
الهواية: التجميل.  
اليوم المفضل: الخميس.  
رقم التناول: 3.  
اللون المفضل: الأسود.



accessories

## مصممة الأكسسوار زينب طلعت: الأقرات المستديرة والسلاسل الطويلة موضة الموسم

رحاب ندا

بدأت علاقتها بالأكسسوار لملء وقت الفراغ وإشباع شغفها بكل ما يتعلق بالأناقة، لكن سرعان ما تحولت الهواية إلى حرفة تميزت بخصوصيتها وفرادتها. عن مشوارها في عالم تصميم الأكسسوار ومجموعتها الجديدة تحدثت زينب طلعت إلى "الجريدة".

كيف كانت البداية مع الأكسسوار؟

أثناء دراستي الثانوية استهوتني فكرة تشكيل أكسسوارات لأهلي وأقاربي، فاعجبوا بقطعي وشجعوني على الاستمرار في هذا المجال، عندها رحلت أطور أفكار وأضيف إليها لمسات مبتكرة إلى أن شعرت بأن الهواية يجب أن تتحول إلى احتراف، فتابعته دروساً في معهد التصميمات والموضة، وأضحت لي بصمة فريدة في عمالي.

مم تستوحين تصاميمك؟

من كل ما يحيط بي، قد تلقت نظري زخرفة ما على إناء أو حتى قطعة لا تعبر عن أي شيء فتتحول

بين يدي إلى أكسسوار يزين المرأة ويضيف إلى أناقتها.

ما سمة السلاسل والقلائد هذا الموسم؟

طول السلاسل وتعددتها وتطعيمها بالأحجار وهي موضة رائجة منذ الموسم الماضي.

هل يتماشى هذا التصميم مع النساء كافة؟

لا يناسب اللواتي يتمتعن بصدر ممتلئ، وبلائم الفتاة الطويلة ذات الصدر النحيف. يمكن للمرأة الممتلئة الجسم وضع هذا النوع من الحلبي على أن تلتف حول العنق ويفضل ألا تحتوي السلاسل على أحجار أو

قطع كبيرة.

ما الذي يناسب النساء الممتلئات الصدر إذا؟

السلاسل القصيرة والقلائد الصغيرة.

وجديد موضة الأقرات هذا الموسم؟

الأقراط المستديرة.

هل تلائم الوجوه كافة؟

لا، فهي تلائم الوجوه المستطيل لا الدائري لأنها تزيد استدارته، لذا يفضل الاستعاضة عنها بأقراط طويلة نسبياً. من هنا نستطيع القول إن الموضة متحركة وليست ثابتة.

هل يعتبر الحزام أكسسواراً ضرورياً؟

بالطبع لأنه يغير شكل الزي.

حدثينا عن مجموعتك الأخيرة من الأحرمة.

اخترت الحزام المصنوع من أقمشة ناعمة وطرزتها بالخز والخيوط الذهبية أو الفضية لتضفي أناقة ورفقاً.

ما أبرز الخامات المستخدمة في مجموعتك؟

الاسلاك، الخيوط، القطع المعدنية، الخرز، الأقمشة الحريرية والصوفية، الجلد، الأحجار نصف الكريمة... كلما ازدادت غرابة الخامات المستخدمة

كبر تحدي الفنان والنتيجة بالتأكيد لصالح الزبونة.

ما الذي يميز تصاميمك؟

فرادتها فانا أصنع قطعة من كل تصميم.

تستخدمين الفضة في بعض أعمالك، أي نوع تفضلين؟

المصرية، أحياناً تعجيني الفضة التايلاندية أو الهندية التي تتميز بدقة شديدة إذ تكون القطعة بحد ذاتها فنية تحتاج إلى إطار بسيط لكن متميز لإكمالها.

إلى من تتوجهين بتصاميمك؟

تحاكي تصاميمي الأعمال كافة، تميل الأنثى عموماً إلى الحلبي بالفطرة بغض النظر عن سنّها، حتى أن الطفلة التي لم تتجاوز الثالثة تستهويها حلبي والذتها. دفع هذا الأمر المصممين وأنا شخصياً إلى ابتكار تصاميم تتماشى مع الصغيرات، خصوصاً أن الأم قد ترغب في وضع أكسسوار لطفلتها.

هل نجحت في هذه التجربة؟

بالطبع، إلى درجة أن الأمهات يطلبن مني تصميم أكسسوار يتماشى مع فساتين المناسبات وأعياد الميلاد.

ما نصيب الشبابات في مجموعتك؟

صممت أساور وسلاسل مصنوعة من الجلد، المعدن، القطع الخشبية، كتبت عليها آيات قرآنية وحروف بالعربية وما إلى ذلك، في إطار بعيد عن البهرجة والمغالاة احتراماً لتقاليدنا الشرقية.

واهتماماتك الأخرى؟

التخصص في الأزياء المسرحية. سبق أن صممت ديكورات لأعمال مسرحية شارك في بطولتها ممثلون شباب واستكمل مشاركتي في مجال المسرح بدراسة تصميم الأزياء لآتمكن من تنفيذ كامل العناصر المسرحية.



The Washington Post



## تعاظم دور الإسلام في إندونيسيا... والولايات المتحدة تلزم الحياد

جاكرتا - اندونيسيا

في مطلع ثمانينات القرن الماضي، احتاج ناصر تمارا، طالب إندونيسي، إلى المال لتمويل دراسة عن الإسلام والسياسة، فذهب إلى مكتب مؤسسة «فور» الأميركية في جاكرتا طلباً للمساعدة، لكنه غادر صفر اليدين، فقد قيل له إن الولايات المتحدة «غير مهتمة بالتحقق في الإسلام».

جاء الرفض من الودة الرئيس أوباما، أن دونهام، عالمة إنثروبولوجيا أميركية عاشت في إندونيسيا لأكثر من عقد، يُذكر أن دونهام التي توفيت عام 1995، ركزت على مسائل ترتبط بالتنمية الاقتصادية، وليس على العقيدة والسياسة، فهذان الموضوعان كانا حساسين في دولة كان يحكمها مستبد علماني. يتذكر تمارا: «لم تكن دراسة الإسلام أمراً شائعاً آنذاك». أما اليوم فإندونيسيا عبارة عن نظام ديمقراطي ودور الإسلام إحدى أهم المسائل التي تواجه السياسة الأميركية في دولة تشتمل على عدد من المسلمين يفوق ذلك الذي في مصر، سورية، الأردن والدول العربية كافة. لذلك فإن طبيعة الإسلام المنتشرة هنا بالغة الأهمية بالنسبة إلى المصالح الأميركية عبر العالم الإسلامي الأوسع نطاقاً. والتر نورث رئيس بعثة جاكرتا التابعة للوكالة الأميركية للتنمية

الدولية، عرف دونهام عندما كانت في إندونيسيا في ثمانينات القرن الماضي، يعلق في هذا المجال: «هذا صراع أفكار، صراع لمعرفة نوع المستقبل الذي تريده إندونيسيا». فضلاً عن ذلك، إنه صراع يطرح سؤالاً شائكاً: هل على الأميركيين الوقوف بعيداً عن صراعات الإسلام الداخلية حول العالم أو التدخل ومحاولاً دعم المسلمين الذين تتماشى وجهات نظرهم مع وجهات النظر الأميركية؟

تظهر نظرة مقربة إلى التفاعل الأميركي مع المجموعات المسلمة في إندونيسيا - التي أمضى فيها أوباما أربع سنوات من صباه - كيف أنه، منذ اعتداءات 11 سبتمبر، طبقت استراتيجيات أدت إلى عواقب مختلفة جداً عما أرادته واشنطن.

في الصراع الدائر حول الطريقة الفضلى للتأثير على توجه البلاد الديني، يؤيد بعض الأميركيين التدخل، وإبراهيم منظمة خاصة من كارولينا الشمالية انغمست بعمق في الصراعات الدينية في إندونيسيا. لكن عموماً، عاد التفكير الأميركي إلى ما كان عليه في أيام دونهام: الابتعاد عن الإسلام.

### نفور عام

بطرق متعددة، تسعى إندونيسيا، تضم 240 مليون نسمة موزعة على 17 ألف جزيرة، إلى التقرب من الولايات المتحدة، وفيما تزداد تدنياً، تظهر إشارات قليلة إلى أنها تقضي على ما اعتُبر عموماً، منذ وصول الإسلام إلى هنا في القرن الرابع عشر، نمطاً انتقائياً ومرتباً من هذا الدين.

بيد أن الإرهاب، الذي اعتبره عدد كبير من الإندونيسيين سابقاً خرافة ابتدعها الأميركيون، يدعو الآن إلى «النفور العام من الإسلام». فعندما قتل حديثاً أحد الأشخاص الأساسيين المشتهر بارتكابهم هجمات بوليو الانتحارية في جاكرتا خلال اشتباك مع وحدة شرطة مدرية من الولايات المتحدة، رفضت بلدته المروعة بأعماله العنيفة تسلّم الجثة ودفنها.

هذا الشهر أجبرت مجموعة من المحافظين على الأخلاق الإسلامية نجمة يابانية إباحية على الغاء رحلة إلى جاكرتا. لكن هذه المجموعة لم تعد تداوم المقاهي والملاهي الليلية والفنادق كما كانت تفعل بانتظام منذ سنوات، في ذروة المسعى الأميركي إلى الترويج للإسلام «المعتدل». على



إندونيسيا، رابع دوله من حيث عدد السكان، تضم عدداً من المسلمين أكبر من أي دولة أخرى في العالم.

مجموع السكان: 240 271 522 (تقديرات شهر يوليو من عام 2009).



المصدر: إحصاء عام 2000، بحسب كتاب «الحقائق العالمية»، الصادر عن وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية.

صعيد آخر عمدت إتشيه، وهي منطقة إندونيسية متدينة جداً تتلقى كما كبيرا من المساعدات الأميركية بعد تسونامي عام 2004، إلى طرح قانون فرعي يجيز رجم الزنات حتى الموت، لكن قلة تتوقع تطبيق هذه العقوبة. يُذكر أن حاكم إتشيه، الذي يخفى بمستشار أميركي تدفع له الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، يعارض الرجم. خبا الغضب العام في الولايات المتحدة بشأن الحرب على العراق، توجّه سزعه انتهاء ولاية الرئيس جورج بوش الابن وانتخاب أوباما. فعام 2003، أول سنة حرب، كشف 15 في المئة من الإندونيسيين الذين تسلمهم استطلاع «مرکز بيو للأبحاث» عن وجهات نظر مؤيدة للولايات المتحدة - مقارنة بنسبة 75 في المئة قبل تسلم بوش منصبه. أما الآن فمعدل الشعبية الأميركية 63 في المئة.

ثمة أسباب متعددة للتغير في المزاج: نمو الاقتصاد بسرعة على رغم التراجع العالمي؛ استقرار سياسي متزايد رسخته انتخابات حرة ونزيحة؛ خطوط يقوم بها الرئيس سوسيلو بانبانغ بودوهونو، جنرال سابق مدرب على يد الولايات المتحدة فأز فوراً ساحقاً في إعادة الانتخاب في شهر يوليو (تموز) الفائت،

هذا الشهر أجبرت مجموعة من المحافظين على الأخلاق الإسلامية نجمة يابانية إباحية على إلغاء رحلة إلى جاكرتا

المشاكل هنا، على غرار الفقر والفساد». وأضاف أن محاولة تحضير قادة مسلمين تحبهم الولايات المتحدة لن تجدي نفعاً.

### اعتداءات 11 سبتمبر

ثمة تراجع حاد عن المقاربة التي اتخذت مباشرة بعد اعتداءات 11 سبتمبر، عندما سعت مجموعة من البرامج الممولة من الولايات المتحدة إلى إبراز صوت «المعتدلين». إذ شارك مئات من رجال الدين الإندونيسيين في صفوف ترعاها الولايات المتحدة تدرّس قراءة إصلاحية للقرآن. كذلك قُدّم كتّيب للدعاة، نُشر بأموال أميركية المصدر، نضاح مشروع خاص على تامين بذور الرز العضوية إلى المزارعين المسلمين الفقراء.

عقب اعتداءات 11 سبتمبر، حشدت واشنطن الأموال والخطابات في إطار مسعى بارز إلى تقوية المسلمين «المعتدلين» ضد ما وصفه بوش بأنه «عقيدة الفاشية الإسلامية الحقيقية» والمعمقة. في المقابل تجنّب أوباما الذي يعد «ببداية جديدة بين الولايات المتحدة والمسلمين حول العالم»، تقسيم المسلمين ضمن معسكرات دينية متنافسة.

فقد أدان «المطر فين العنيفة» لكن، في خطاب القاه في القاهرة في شهر يونيو (حزيران) الفائت، أعلن أن «الإسلام ليس جزءاً من المشكلة».

من جهته يرى نورث، رئيس بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، أن السبيل الأفضل لمساعدة «مؤيدي النظرة المستنيرة على الفوز» يتمثل في تجنب المسائل الدينية ومساعدة إندونيسيا في «معالجة بعض

المتشدد المناهضة». ثم أطلقت الشبكة برنامجاً إذاعياً أسبوعياً طرح تساؤلات حول تفسيرات النصوص المقدسة الليبرالية في ما يتعلق بالنساء، مثلي الجنس والعقائد الأساسية.

اشترى عبد الله فترة بث على التلفزيون الوطني لعرض شريط فيديو قُدّم الإسلام كدين «معتد الأطياف» ووزع منشورات تروج للدين الليبرالي في المساجد، فضلاً عن ذلك، سافر عبد الله الذي ينظر إليه الأميركيون كنموذج للمعتدلين إلى واشنطن عام 2002 للقاء مسؤولين بارزين في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، من بينهم بول ووفوفيتز، الذي كان آنذاك نائب وزير الدفاع وسفير أميركا سابقاً لدى جاكرتا. لكن الجهور المبدولة في سبيل نقل استراتيجيات الحرب الباردة وتطبيقها في العالم الإسلامي بدأت تثبت أنها كانت خطأ جسيماً. فثمة مسلمون محافظون يرفضون ما يعتبرونه تدخلاً أميركياً في المسائل الدينية وتزايد انزعاجهم من الدوافع الأميركية إلى حد كبير مع بداية الحرب على العراق وانتشارها على نطاق أوسع. يعلق عبد الله، الذي بدأ بتلقي تهديدات بالقتل: «صرت حرب العراق كل شيء».

من جهته، أصدر مجلس رجال الدين الإندونيسيين الذي استشاط غضباً بسبب ما اعتبره حملة أميركية لتخدير معالم الإسلام، قوى تشجب «العلمانية والتعددية والليبرالية». سحبت المؤسسة الأسبوعية تمويلها لشبكة عبد الله وبدأت تعد النظر في استراتيجيتها. ما زالت تعمل مع مجموعات مسلمة، لكنها تتجنب المسائل الدينية الحساسة، وترتكز عوضاً عن ذلك على التدريب للإشراف على الموازنة، مكافحة الفساد والتكفل لصالح الفقراء.

عمدت إتشيه إلى طرح قانون فرعي يجيز رجم الزنات حتى الموت لكن قلة تتوقع تطبيق هذه العقوبة

## إبريقك لا يرشح!

POPULAR SCIENCE  
THE FUTURE NOW

لا شك في أننا جميعاً اختبرنا تسرب السوائل الذي يدعى «تأثير إبريق الشاي». فكلاماً حاولنا صب كوب من الشاي اللذيذ المنعش، تسرب قليل منه وسال على الحجة الخارجية من الثبلبة ليستقر على وجه الطاولة الأنيق، ما يعكر صفو مازجانا.

تعود هذه الظاهرة إلى واقع أن السائل يتمسك بطرف بليلة الإبريق بدل اندفاعه خارجاً، خصوصاً إذا كنت تسكبينه ببطء.

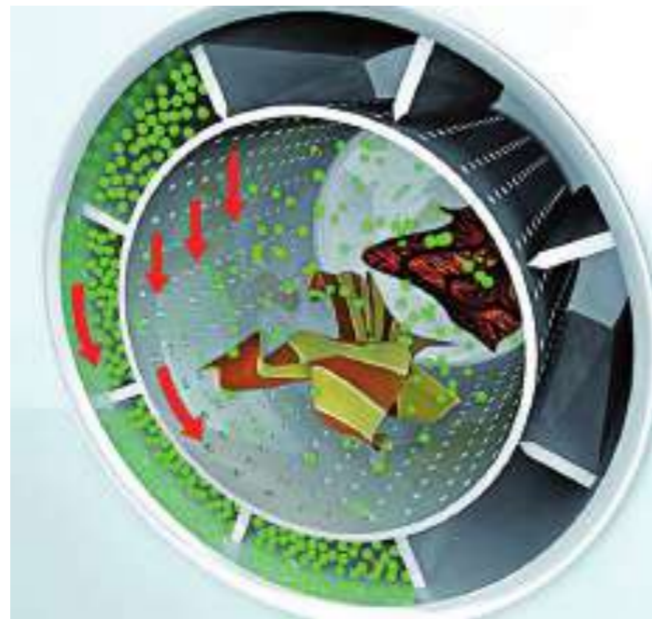
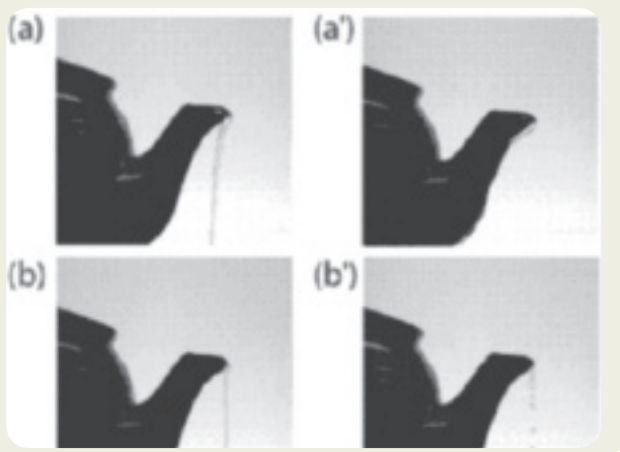
ما عاد سريل دينز وفريقه المتخصص في ديناميكية السؤال يتحملون تسرب قطرة واحدة، فعملوا على تحديد سبب هذا التسرب، وجدوا أن «التأثير الهيدرولي الشعري» يعيق خروج الشاي من البليلة، ومن الممكن استخدام تقنيتين لمحاربة هذا التأثير.

تقضي الأولى باستخدام بليلة مصنوعة من مواد أكثر رقة، ما يحد من المنطقة التي يتحرك بها السائل المندفح إلى الخارج. لذلك نلاحظ، مثلاً، أن الكمية التي تسرب من إبريق الشاي المعدني في المطاعم الصينية أقل مما يخلفه إبريق الخزف بجوانبه الغليظة.

أما المقاربة الثانية فتقوم على طلاء بليلة الإبريق بإحدى المواد الفائقة الكهرمية للسوائل. وهكذا تعيق هذه المادة أي محاولة لتعلق السائل بالإبريق بدل متابعة طريقه نحو مقصده. ويمكن تشغيل بعض هذه المواد أو تعطيله كهربائياً، ما يتيح المجال، حسبما تشير مجلة

Technology Review، أمام صنع إبريق مثير للضحك لديز مع/ بلا تسرب. ولا شك في أن هذا الرز سيكون ملائماً لكوب إعداد الشاي الذي يعمل على الكهرياء.

لكن المحير في هذا المسألة أن فريق ضبط تسرب الشاي ليس بريطانيا، بل فرنسي.



في مختلف أرجاء المدينة. فينقل العداد هذه المعلومات إلى آلات البراد والمغسلة والميكروويف المزودة بأجهزة مرسله مستقبله قصيرة المدى، مثل الرقاقات اللاسلكية التي لا تستهلك كثيراً من الطاقة. وهكذا تستطيع هذه الآلات العمل بأقصى سرعتها خلال ساعات الاستهلاك الأدنى لتعود وتخفف من استهلاكها الطاقة أو حتى تكف عن العمل في ساعات الذروة. ويستطيع المستهلك إلغاء هذه الأوامر في حال أراد مثلاً أن يُسخّن عشاءً.

تُجرى «جذرال إلكتروني» رهاها تجارب مع شركة «لوسيفيل للغاز والكهرياء»، ولا شك في أنك في عام 2011 أو 2012 ستبدأون بالبحث عن الآلات Demand Response وعلى التحقق من أسعار الطاقة في منطقتكم.

نظف ثيابك من دون أن تجعلها تعاني مشقة الغسالات العادية ومن دون أن تنظف جيوبك من المال. تستخدم غسالة Xeros النانوية كمية من الماء أقل مما تستهلكه النماذج العادية. لذلك، تتنفي الحاجة إلى عمليات التجفيف التي تستهلك كثيراً من الطاقة.

تستبدل هذه الآلة تسعة أضعاف كمية الماء المعتادة وثلاثي كمية مسحوق الغسيل بكرات بلاستيكية قطر كل منها 2.5 سنتيمتر يمكن إعادة استخدامها مئات المرات. صنعت هذه الكرات من النيلون نفسه الذي يُستخدم في كثير من السجاد. فالخصائص التي تجعله سريع الاتساع تجعل منه أيضاً مثلي أوساخ ممتازاً. فهو يستقطب الجزيئات ويجتذب التراب. ومع الرطوبة التي يخلفها قليل من الماء، تنفصل سلات البوليمير قليلاً لتمتص الأوساخ وتحتجزها داخل الكرات.

تسعى شركة Xeros لإزالة هذه الغسالات إلى المصايغ التجارية في السنة المقبلة. عندئذٍ ستكتفي المصايغ باستعمال ثمانية غالونات من الماء بدل 80 لكل 20 كيلوغراماً من الثياب. وقد تصبح هذه الغسالة في كل منزل في غضون بضع سنوات. لكن كيف يمكننا تنظيف الثياب بواسطة النيلون؟ توضع كرات النيلون في جرن خارجي ملاصق لآخر داخلي. وعندما يدور الجرنان، تسقط الكرات عبر ثقوب إلى الجرن الداخلي حيث تروح لتخيط وسط الثياب. فتعمل على إزالة الأوساخ واحتجازها. بعد انتهاء دورة الغسل، يتوقف الجرن الخارجي عن الدوران. فتعيد قوة الطرد

## غسيلك من دون ماء

ربما لن يمكنك الاستغناء عند الغسيل من الماء كله وإنما 90% منه، ذلك بفضل تقنية جديدة تعتمد على استخدام كرات بلاستيكية صغيرة تفتت الأوساخ.







سمو الأمير مع المعرس



سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد مع المعرس وولده وعمه محمد الخالد

المناسبة  
أفراح الصباح

المكان  
قصر الشيخ مبارك الحمد في  
الشعب



سمو الشيخ ناصر المحمد يقدم التهناني

بحضور سمو أمير البلاد  
الشيخ صباح الأحمد وسمو  
ولي عهده الشيخ نواف الأحمد،  
احتفل الشيخ أحمد الخالد  
الحمد الصباح بزفاف نجله  
خالد علي كريمة الشيخ علي  
جابر العلي الصباح، وأقيم حفل  
استقبال في قصر الشيخ مبارك  
الحمد بالشعب حضره الشيخ  
مبارك عبدالله الأحمد، وسمو  
رئيس مجلس الوزراء الشيخ  
ناصر محمد، وحشد من آل  
الصباح وكبار الشخصيات  
الرسمية الذين قدموا التهناني.



الشيخ مبارك عبدالله الأحمد والشيخ فيصل السعود والشيخ مشعل الأحمد والشيخ راشد الحمود والشيخ علي صباح الناصر



الشيخ مبارك الحمود يقدم التهناني



المعرس



الشيخ أحمد صباح السالم مهنتنا



الشيخ فيصل الحمود مع المعرس



الشيخ فهد جابر العلي وخالد أحمد الخالد وعلي جابر العلي وخالد الدعيج وسلطان الدعيج



الشيخ إبراهيم الدعيج ومبارك فيصل السعود وفاصل الخالد وعلي الحمود



السفيرة الأميركية مع المعرس ووالد العروس الشيخ علي جابر العلي



الشيخ خالد بدر المحمد مع المعرس ووالد العروس والشيخ علي الحمود



الشيخ فهد الجابر يقدم التهناني



السفيران السنغالي والإماراتي يقدمان التهناني



إبراهيم الدعيج وخالد بوذي وضاري العثمان وعبد اللطيف الروضان

# العوضي والمبارك: تأهيل البنية التحتية والحرية الثقافية مطلبان أساسيان

## «النواب مشغولون بالقضايا التي تجلب الأصوات الانتخابية»

شروق الخندري



نورية الرومي تتوسط العوضي والمبارك

واختتمت د. أسيل حديثها بالإشارة إلى أن خطة التنمية الخمسية للدولة لم تتضمن سياسات تنفيذية للتنمية الثقافية، مشيرة إلى أنه لهذا السبب وصفت الخطة بالإنشائية، مشيرة إلى تعسف الرقابة وإجهاد إبداعات الشباب الكويتي، وأنها أحد أنماط فرض الوصاية على المجتمع.

على التفكير النقدي، الضغط على الحكومة لاستكمال مشروعات البنية التحتية الثقافية، من مساح ومراكز ومؤسسات ثقافية، الاهتمام بالمتاحف وصالات الفنون التشكيلية، والتوسع في إنشاء المراكز الثقافية في المحافظات، تأهيل الكوادر العاملة في المؤسسات الثقافية، وخلق بيئة تحفز على الإبداع، إنشاء أكاديمية للفنون تضم كل المجالات الإبداعية، دعم وتشجيع المبدعين، تشجيع القراءة والتحصي للرقابة التعسفية.

عاطفيا مع الفكرة التي يتبناها بحيث عندما يوجه إليه نقد يعتبره إهانة شخصية وهنا، يتولد التعصب ومع العصب لا يمكن أن يكون لدينا تنمية أو ازدهار.

### مقترحات وحلول

واقترحت العوضي بعض الحلول من واقع مسؤولياتها كنايبة في مجلس الأمة وأوجزتها في النقاط التالية:

في الكويت عندما كانت مزدهرة صاحبها ازدهار في الثقافة، وهذا الأمر ليس فقط في الكويت إنما في كل دول العالم، إذ، فالعلاقة طردية بين التنمية والمستوى الثقافي في أي مجتمع من المجتمعات. وتساءلت العوضي متى تتراجع ثقافة الفرد؟ وتابعت: تتراجع ثقافة الفرد عندما يهيمن التفكير الطائفي والحزبي والعرفي على مجمل تفكير الفرد، وعندما يتراجع التفكير النقدي مقابل التلقين والتلقي السلبي، وتترجع ثقافة الفرد عندما يرتبط الشخص

الدولة العلوم والآداب والفنون وتشجع البحث العلمي.

### دور النواب

من جانبها، أعربت النائبة د. أسيل العوضي عن أسفها من أن أغلبية النواب في مجلس الأمة لا يدركون أهمية وتأثير الثقافة في المجتمع، مشيرة إلى أن الهمم الثقافي منذ فترة مهمل سياسيا ووضع الثقافة لا يسر. وكشفت سبب تجاهل أغلبية النواب للقضايا الثقافية، بأنها من القضايا التي لا تجلب الأصوات الانتخابية للمرشح أو النائب. وشددت د. أسيل على أن الثقافة والتعليم هما الجناحان اللذان تطير بهما أي عملية تنمية حقيقية، مؤكدة ضرورة أن يكون اهتمام النواب بالثقافة نابعاً من اهتمامهم بالتنمية الحقيقية، لأن الثقافة هي أحد روافد التنمية الشاملة، مطالبة بضرورة تنمية ثقافة الأفراد الذين تقوم عليهم التنمية البشرية، وكسر ثقافة التكسب من الدولة من دون تقديم المقابيل، ومقاومة ثقافة تغليب المصالح الخاصة على المصلحة العامة، ومن دون ذلك فستبقى مشاريع التنمية كلها حبرا على ورق.

وكشفت العوضي عن أن تعطل التنمية صاحبه انحدر في مستوى الثقافة، مشيرة إلى أن التنمية جهاز إداري قادر على تنفيذ الفعال للسياسات الإنمائية (اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، وسياسية) بما يمكن من تلبية مطالب المواطنين، المشاركة في مختلف مستويات التنظيم الاجتماعي والسياسي، ما يعني مشاركة المواطن في صنع القرار بمستوياته المختلفة ومن ثم اتساع قاعدة صنع القرار بوصفها مؤشرا أساسيا من مؤشرات التنمية الشاملة، في مواجهة تقلص قاعدة صنع القرار بوصفها مؤشرا أساسيا من مؤشرات التخلف السياسي، ممارسة حق التصويت والترشيح للمناصب العامة، الأحزاب السياسية والعضوية فيها، سيادة القانون وحكم الأغلبية، سن التشريعات المنظمة للحقوق والواجبات في كل المجالات وتزايد أهمية ودور مؤسسات المجتمع المدني.

شارك في المحاضرة التي أقيمت مساء أمس الأول بالمقهى الثقافي، النائبان د. معصومة المبارك ود. أسيل العوضي، وقدمتها الدكتورة نورية الرومي. استهلته د. معصومة المبارك الحديث عن شركاء التنمية من حكومة ومجلس أمة ومجتمع مدني وكل فرد في المجتمع تقع عليه مسؤولية المشاركة كل وفق موقعه، مؤكدة أن التنمية عملية مجتمعية تقع مسؤوليتها على جميع فئات المجتمع ومؤسساته، مشيرة إلى أنه لا يجوز قصرها على المؤسسات الرسمية الحكومية دون الأهلية، كما لا يجوز حصر التنمية بالمسؤولين الرسميين دون بقية أفراد المجتمع ومؤسساته. وأشارت المبارك إلى أن المجتمع هو البيئة التي تتفاعل فيها عملية التنمية بإعدادها المختلفة، ما يؤدي إلى الدخول في حلقة التنمية الإيجابية، فالتنمية الاقتصادية تعني النمو في الناتج القومي والنمو في متوسط دخل الفرد ومن ثم الارتفاع في مستويات المعيشة، كما أنها تعني التحول الهيكلي في الاقتصاد وبما يدفع المجتمع إلى طريق النمو الذاتي.

كما أشارت إلى أن مفهوم التنمية السياسية يعني كثيرا من المظاهر والمؤشرات التي يمكن إجمالها بما يلي: بناء مؤسسات الدولة الحديثة، نظام الفصل بين السلطات، خلق

ضمن فقرات الاعتصام الذي نُظِم مساء أمس الأول أمام قاعات معرض الكتاب، قدم الزميل الشاعر وضاح قصيدة جميلة عن الرقابة، قرأها نيابة عنه طالب المولي، ومن كلماتها:

امنّعوا كلمة «...» وأشطبوا كلمة «ترقُبْ» واحذفوا عشرين «...» وكل علامات التعجب! والنطق ويا العرف

التنمية الثقافية والرقابة والبنى التحتية للمؤسسات الثقافية ودور المؤسسة التشريعية في دفع عجلة التنمية الثقافية، قضايا تمحورت حولها محاضرة «دور نائبة مجلس الأمة في التنمية الثقافية بدولة الكويت»، في ثاني أنشطة البرنامج الثقافي الفصاحب لمعرض الكتاب الـ 34.

## أمل عبدالله تدعو المجلس الوطني إلى دعم المسرحيات المتميزة

### رفضت تهميش دور المرأة في الأعمال المسرحية



أمل عبدالله (تصوير جابر عبدالحق)

خلال خمسة عشر يوما ويجني أرباحا توازي عشرات الأضعاف التي يجنيها في نفس المدة على المسرح، وحملت عبدالله وزارة الشؤون مسؤولية إعادة النظر في قضية الإعانات للفرق المسرحية الأهلية، مؤكدة أن الاشتراكات التي يدفعها الأعضاء حاليا لا تغطي تكلفة عمل فني واحد متميز، لذلك تضطر الفرق المسرحية الأهلية إلى الاشتراك في مهرجانات تقدم من خلالها أعمالها، حيث إن المهرجان يتحمل كل التكاليف.

تحدثت الإعلامية أمل عبدالله في ندوة عنوانها «دور المرأة في المسرح»، ضمن فعاليات مهرجان أيام المسرح للشباب أمس الأول، عن البدايات المسرحية للمرأة في العمل المسرحي التي انطلقت بصورة ضبابية، ثم استطاعت أن تقوى مع الوقت لتصبح واضحة وجليئة من خلال أعمال ناجحة تؤرخ للمسرح على أنه رائد وفقال أثنى رسالته المنوطة به، وكل الأشياء التي انعكس عليها واقعا، انحسر دور المرأة وأصبح بطل علينا بين الفينة والأخرى على استحسان، التي أن فتح المجال أمام كم كبير من الغيث.

### وليد سليمان

استضاف المركز الإعلامي لمهرجان أيام المسرح للشباب مساء أمس الأول على مسرح الدسمة، الإعلامية أمل عبدالله لمناقشة دور المرأة في الأعمال المسرحية، خلال ندوة أدارها المذيع ماهر العززي، وتحدثت عبدالله عن تهميش دور المرأة على خشبة المسرح.

### ريادة دور المرأة

تساءلت عبدالله «هل كان حمد الرجيب يتوقع أن يصبح رائدا للمسرح حين وقف في ساحة المدرسة المباركية عام 1928، عندما شارك في أول عرض مسرحي بعنوان (إسلام عمر)، حيث جسّد شخصية فاطمة (أخت عمر) إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل المسرحي، فهل كانت هذه المحاولة الأولى من نوعها لحمد الرجيب في تجسيد دور فاطمة مستسخلة الريادة في ولوج المرأة عالم المسرح؟»

وأشارت عبدالله إلى أن المرأة كانت غائبة في الأعوام السابقة وحاضرة في نفس الوقت، من خلال الأدوار التي كان يؤديها الرجل حينئذ، لكنها كانت غائبة شخصيا، وبعد التطور استطاعت المرأة الدخول من خلال مشاركة مريم الصالح والراحلة مريم الغضبان، التي أن توالى بعد

## الرقابة شعراً



## بلال: لن يكون هناك حجب جوائز في المهرجان



محمد مبارك بلال (يسار) وفالح العززي (تصوير جابر عبدالحق)

كبرى بالفوز، لذلك يعتقد البعض أن اللجنة قد تكون مخطئة في أحكامها، لانتهاك عليها الانتقادات، وهذا غير صحيح خصوصا أن لجنة التحكيم دائما ما تكون متنوعة بين أعضائها.

أما بالنسبة إلى مشاركة مخرج واحد فقط بين أعضاء لجنة التحكيم، هو المخرج شايع الشايع، قال بلال إن وجود مخرج واحد في اللجنة كاف جدا للوصول إلى نتائج جيدة وموضوعية، خصوصا أن

باقي المهرجانات التي تعتمد على التفاضل، من خلال توظيف العناصر الحمالية للعرض، التي جانب الأخذ في الاعتبار الشعار الذي يخضع له المهرجان، حيث يتم النظر إلى الأعمال المشاركة، وبناءً عليه يتم اختيار العرض الفائز.

### وليد سليمان

تحدث الكاتب المسرحي الدكتور محمد مبارك بلال رئيس لجنة التحكيم في مهرجان أيام المسرح للشباب، في مؤتمر صحافي أمس الأول أمام الزميل الصحافي فالح العززي، عن كيفية اختيار لجنة التحكيم وطريقة تقييم الأعمال المشاركة في المهرجان وتوزيع الجوائز.

وأكد بلال أن مهرجان أيام المسرح للشباب يحرض على الأخذ في الاعتبار مراعاة تقييم العمل المسرحي بين الممثل الشاب والأخر المحترف، مشيراً إلى أن الهيئة العامة للشباب والرياضة المنظمة للمهرجان تمنح حجب الجوائز، وهو تقليد رغم كونه غريباً على المهرجانات بشكل عام، لكن الهيئة حرصت على تطبيقه دعماً منها للشباب.

### فلك

<p><b>الحمل</b> رقم 21 الخط: 19 - ابريل</p> <p><b>مهنياً:</b> يطرح عليك زميل يتمتع بخبرة كبيرة أفكاراً قد تفيدك في المستقبل. <b>عاطفياً:</b> تكون محاطاً بالرومنسية وأجواء الحب والعاطفة وتمضي وقتاً ممتعاً مع الشريك. <b>اجتماعياً:</b> تخلص من عادة سيئة تلتقيت بسببها انتقادات كثيرة من المحيطين بك.</p>	<p><b>الثور</b> رقم 20 الخط: 20 - ابريل</p> <p><b>مهنياً:</b> بتحسن وضعك المالي وباستطاعتك عقد صفقة جديدة تسكب أرباحاً جيدة. <b>عاطفياً:</b> تشاور مع الشريك وخذ برأيه قبل اتخاذ أي قرار مصيري يتعلق بعلاقتكما. <b>اجتماعياً:</b> تسعى إلى إرضاء الجميع ولكن، انتبه، في بعض الأحيان تنسى نفسك.</p>	<p><b>الجوزة</b> رقم 21 الخط: 21 - مايو</p> <p><b>مهنياً:</b> مللت من تلقي الأوامر من الآخرين؟ بادر إلى تأسيس عمل خاص بك. <b>عاطفياً:</b> لا تنجرف وراء المغامرات العاطفية العابرة وابحث عن الشريك المناسب. <b>اجتماعياً:</b> تلقى دعوة من أحد الأصدقاء لحضور مناسبة سارة، لا تردد في قبولها.</p>	<p><b>السرطان</b> رقم 22 الخط: 22 - يونيو</p> <p><b>مهنياً:</b> أفكارك الجديدة تثير دهشة رؤسائك وتسبب النجاح والتقدير والاحترام. <b>عاطفياً:</b> لا توجه للشريك انتقادات قاسية بسبب غاظة صغيرة ارتكبتها من دون قصد. <b>اجتماعياً:</b> يطلب منك أحد الأصدقاء مساعدة مالية، بادر إلى تلبية طلبه على الفور.</p>	<p><b>القوس</b> رقم 23 الخط: 23 - نوفمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> أنت الأفضل والمساهم الأكبر في نجاح الشركة، هكذا يتفق الجميع على تسميتك. <b>عاطفياً:</b> يسود الانسجام والحب بينك وبين الشريك وتنتهي الخلافات بينكما. <b>اجتماعياً:</b> انت في حالة جيدة وتزخر بالتفاؤل ولا يعجز مزاجك أي طارئ.</p>	<p><b>العقرب</b> رقم 24 الخط: 22 - نوفمبر</p> <p><b>مهنياً:</b> لا تتجاهل النصائح التي يقدمها إليك أحد الزملاء بل عمل بها لتتقدم. <b>عاطفياً:</b> ابتعد عن التصنع والاختباء وراء الأقنعة، فالحبيب يشكك على طبيعتك. <b>اجتماعياً:</b> خذ إجازة لتمضية المزيد من الوقت مع العائلة والأصدقاء وحتى السفر.</p>	<p><b>الميزان</b> رقم 23 الخط: 23 - اكتوبر</p> <p><b>مهنياً:</b> يستحيل عليك الرجوع إلى الوراء في عمك، لذا سؤ الأمور مهما كلف الأمر. <b>عاطفياً:</b> ساعد الشريك ليعتد القوة والثقة بالنفس بعد الأزمة التي مر بها. <b>اجتماعياً:</b> يساورك شعور بالانكتئاب والحزن الداخلي في هذه الفترة وتجهل أسبابه.</p>	<p><b>الجدى</b> رقم 22 الخط: 19 - يناير</p> <p><b>مهنياً:</b> تعود عليك مشاريعك بأرباح جيدة. صفقة جديدة قد تحسن وضعك المالي. <b>عاطفياً:</b> تأكد من حيك تجاه الحبيب قبل أن تتخذ خطوة قد تندم عليها لاحقاً. <b>اجتماعياً:</b> تجاهل كل ما يقوله لك المحيطون بك وأفعل ما تعتقد أنه الصواب.</p>	<p><b>الدلو</b> رقم 20 الخط: 18 - فبراير</p> <p><b>مهنياً:</b> لتلقى شخصاً يؤدي دوراً مهماً في تحسين حياتك المهنية ودفعها إلى الأمام. <b>عاطفياً:</b> تشعر براحة كبيرة مع الحبيب وتفكر ملياً في الارتباط به رسمياً. <b>اجتماعياً:</b> تجاهل كل ما يقوله لك المحيطون بك وأفعل ما تعتقد أنه الصواب.</p>	<p><b>العذراء</b> رقم 23 الخط: 22 - اغسطس</p> <p><b>مهنياً:</b> ادرس وضعك المالي وقم ميزانيتك قبل أن تقدم على خطوة كبيرة. <b>عاطفياً:</b> تسعى إلى حماية الشريك ودعمه وتبذل جهداً لإسعاده ورفع معنوياته. <b>اجتماعياً:</b> لا تحكم على الأشخاص من خلال مظهرهم بل تعرف على شخصيتهم أكثر.</p>	<p><b>الحوت</b> رقم 19 الخط: 20 - مارس</p> <p><b>مهنياً:</b> أعد النظر في الأمور العالقة وفكر بهدوء لإيجاد الحلول المناسبة لها. <b>عاطفياً:</b> يُعجب أحد الأشخاص بشخصيتك الهادئة والجدابة وأخلاق الرفيعة. <b>اجتماعياً:</b> استغف من النصائح التي يقدمها إليك شخص أكبر منك في السن.</p>
---	--	---	--	---	---	--	---	---	---	--



## سراب المغرب الموحد

Jean-Pierre Tuquoi - Le Monde

تتجاهل شعوب المغرب بعضها بعضاً. وخير دليل على ذلك غياب التقارير في الصحافة المغربية عما يجري في البلدان المجاورة بالإضافة إلى أن الصحافيين يظهرون ميلاً أكبر للسفر إلى باريس منه إلى تونس العاصمة، أو الجزائر العاصمة، أو الرباط.

في رسالة التهنئة التي وجهها إلى الرئيس بن علي في اليوم التالي لإعادة انتخابه، في 25 أكتوبر، كرئيس لتونس، لم يغب عن يال الملك المغربي محمد السادس التطرق، من بين أشياء أخرى تنتظر بن علي، إلى متابعة إنشاء «اتحاد المغرب العربي». فمنذ عام 1989، سنة تأسيسه، يتردد اتحاد المغرب العربي كفكرة رئيسية متكررة في الخطابات الرسمية، خصوصاً في هذه الجهة من البحر المتوسط. لكن على الصعيد العملي، لم يتم إحراز أي تقدم. يبقى المغرب الموحد حلمًا، حتى إن كان هناك، على جبال الجزائر، مبنى مذهل مبني على الطراز الاستعماري يوازي مجلس شوري وهيميا لاتحاد المغرب العربي، فاخر قمة عقدها رؤساء الدول الخمس المعنية تعود إلى عام 1994.

بيد أن ملك الصحراء الغربية ليس المسؤول عن فشل مشروع تحلله في نهاية خمسينات القرن الماضي وطوبون وأسعو الأفاق، فحتى إن انقضت كل من الجزائر والمغرب أخيراً على مستقبل الصحراويين وأراضيهم الصحراوية، سيبقى اتحاد المغرب الغربي معلقاً.

فالمشكلة أعمق من ذلك، فإذا لم تتوصل البلدان الثلاثة (الجزائر، المغرب، تونس) إلى التقرب على الرغم من الفوائد التي يعد بها الخبراء المصلح نواضيفي بقدر بنسبة 1 في المئة (الأقل)، فذلك لأن أنظمة استبدادية توجههم منذ عقود، ولأنهم يفتقرون البنى العابرة

لتحوم الشبهات حول كل ما يهدد احتكار السلطة المركزية كما أنه يتعرض للمحاربة، وسواء تعلق الأمر بتشكيل نقابات مغربية حرة، وتشجيع الاستثمارات الاقتصادية والمالية على طرفي الحدود، والتقريب بين الأنظمة القضائية، ومضاعفة التبادل الثقافي، فهناك جدران مرتفعة دائماً تحول دون ذلك. بالتالي تتجاهل شعوب المغرب بعضها بعضاً. وخير دليل على ذلك غياب التقارير في الصحافة المغربية عما يجري في البلدان المجاورة، بالإضافة إلى أن الصحافيين يظهرون ميلاً أكبر للسفر إلى باريس منه إلى تونس العاصمة، أو الجزائر العاصمة، أو الرباط. ويعلق صحافي «الوحيديون» الذين يؤمنون بالمغرب الموحد هم مقاتلو (القاعدة) في المغرب الإسلامي... فهم يستخفون

سببها اتحاد المغرب العربي معلقا حتى إن اتفقت كل من الجزائر والمغرب على مستقبل الصحراويين وأراضيهم الصحراوية

## المياه... سلاح إسرائيل الجديد

Matt Beynon Rees - Global Post

يمكن دفع المال للفلسطينيين لتأسيس حياة جديدة في الضفة الغربية وغزة أو السويد؛ ويمكن رسم خط على خارطة وإطلاق اسم «فلسطين» على أحد جانبي الخط؛ ويمكن حتى منح الفلسطينيين السلطة على الحرم القدسي الموجود فوق الأرض والإسرائيليين للسلم الموجود تحت سطح الأرض، لكن لا يمكن إنتاج المزيد من المياه.

فيها وتسربت إليها مياه الصرف الصحي غير المعالجة التي يخلفها 1.5 مليون فلسطيني يعيشون على سطحها. أدى ذلك إلى ظهور كميات خطيرة من النفايات في المياه التي تُضخ من الأرض في غزة.

لكن الطبقة المائية الجبلية الواقعة تحت الضفة الغربية أفضل حالاً من بعض الشيء. تذكر منظمة العفو بأن إسرائيل تسحب 80 في المئة من المياه التي تنبع من المصدر الجبلي، وتترك 20 في المئة فقط للفلسطينيين. في هذا السياق، يذكر المسؤولون الإسرائيليون بأنهم يبيعون عندئذ كميات كبيرة من تلك المياه مجدداً إلى السلطة الفلسطينية نظراً إلى أنهم مفوضون للقيام بذلك بموجب اتفاقيات السلام بينهما (المادة 40 من الملحق الثالث، على وجه التحديد). كذلك يؤكدون أن السلطة الفلسطينية ترفض إعادة تدوير مياهها العادمة، ولا تبني معاليل للمياه حتى حين تسمح لها إسرائيل بذلك، وقد أهدرت مليارات الدولارات من المساعدات الغربية من دون بناء بنيتها المائية الخاصة (أو أي بنية أخرى).

في الواقع، أقر البنك الدولي أخيراً بأن مصلحة المياه الفلسطينية «تتغها الفوضى». ففي معظم القرى الفلسطينية في الضفة الغربية، تنقل المياه عبر شاحنات مسربة وقديمة، ما يجعلها عاجزة عن تجنب نقاط التفتيش العسكرية الإسرائيلية. من جهتها، تشير منظمة العفو إلى أن الفلسطينيين يستهلكون ما معدله 70 لتراً من المياه في اليوم، بما في ذلك للاستخدام الزراعي، وهو أقل بكثير من المعدل الإسرائيلي البالغ 300 لتر. لكن إسرائيل تخطف مع تلك الأرقام، تقول مصلحة المياه الإسرائيلية إن الإسرائيليين يستخدمون 408 لتراً في اليوم من المياه العذبة من مصادر طبيعية، بينما يستخدم الفلسطينيون 200 لتر.

لكن تلك الأرقام لا تبدو مقنعة بالنسبة إلى منظمة العفو، التي تلقي بالمسؤولية على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية كونها أكبر مستخدم لموارد المياه المحلية. لا شك أن مظاهر الترف بادية على المستوطنات أكثر منه على القرى الفلسطينية المجاورة.

من جهة أخرى، تشدد لهجة تقرير منظمة العفو على أن المياه ليست مجرد شيء يُشرب أو يُستخدم للزراعة، فالتقرير يدعو السلطات الإسرائيلية إلى إيجاد حل سريع

بسبب صعوبة التطرق إليها أكثر من أي مسألة أخرى. هذا صحيح، يمكن دفع المال للفلسطينيين لتأسيس حياة جديدة في الضفة الغربية وغزة أو السويد؛ ويمكن رسم خط على خارطة وإطلاق اسم «فلسطين» على أحد جانبي الخط؛ ويمكن حتى منح الفلسطينيين السلطة على الحرم القدسي للسلم الموجود فوق الأرض والإسرائيليين للقدس الموجود تحت سطح الأرض (حيث توجد كافة آثارهم القديمة)، لكن لا يمكن إنتاج المزيد من المياه. تملك إسرائيل والفلسطينيون ثلاثة مصادر أساسية للمياه، وهي كلها في حال يرثي لها.

حين وقعت اتفاقية السلام هذه في عام 1993، وضعت أصعب المسائل جانباً «المفاوضات الوضع النهائي» بمعنى آخر، تصور الجانبين أنها لن يتمكنوا من الاتفاق على بعض المسائل ما لم يحسنا التصرف مسبقاً ليضع سنوات في هذه الحالة، حين يلمس شعبها منافع التدابير التي اتخذت في وقت سابق، قد يقبلان بالتسوية بشأن أصعب المسائل، وهي بالمناسبة: وضع القدس، ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين، والحدود النهائية لدولة فلسطينية، وبالطبع المياه.

تقع المسائل الثلاث الأولى حُكماً في صميم كل قصة تتعلق بهذا الصراع. من جهة أخرى، لا تحظى مسألة المياه بالكثير من التغطية،

كثرت في الأونة الأخيرة التقارير حول حقوق الإنسان التي تدين طرق تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين. صدرت تقارير في الأشهر القليلة الماضية حول سلوك القوات الإسرائيلية في غزة، والقيود المفروضة على دخول الإمدادات الطبية والأطعمة إلى غزة، وضرورة مقاطعة المنتجات والشعب الإسرائيلي. وكان آخر مساهمات منظمة «العفو الدولية»، تقريراً صدر هذا الأسبوع حول الماء بحد ذاته.

أصدرت «منظمة العفو» تقريراً من 112 صفحة يتهم إسرائيل بمنع وصول ما يكفي من المياه إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. يقول التقرير إن الإسرائيليين يستخدمون أكثر بثلاثة أضعاف من المياه للشخص الواحد من الفلسطينيين، وإن كمية المياه التي يتلقاها الغزافيون انخفضت إلى 20 لتراً في اليوم للشخص الواحد، وهو أدنى مستوى حددته منظمة الصحة العالمية لضرورة العيش.

في هذا الإطار، تشير الباحثة في إسرائيل والأراضي الفلسطينية لدى معهد «العفو الدولية»، دونا تيلد روفيرا، «الماء حاجة أساسية وحق، لكن بالنسبة



Abraham ZDABAK

## أحجار أخرى في الجدار

Nouriel Roubini - Project Syndicate

الأفكار الجذابة لا تموت بسهولة، وتعمل روسيا الآن على ترسيخ المفهوم الحالي الذي يدور حول تفوق البرازيل وروسيا والهند والصين، وتحويله إلى حقيقة ثابتة لا تقبل التشكيك. لقد بدأت جهود تصوير هذه البلدان الأربعة وكأنها مؤسسة عالمية تفرض نفسها على أرض الواقع.

إن ضعف الاقتصاد الروسي وبنوكه وشركاته التي تعتمد إلى حد كبير على الريع المالي، على وجهها في الأعوام الأخيرة قناع الثروة التي هيبت عليها نتيجة لارتفاع أسعار النفط والغاز، أصبحت مكشوفة على مرأى ومسمع الجميع مع تراجع الاقتصاد العالمي. ونحت وطأة البنية الأساسية الصاعدة المتناهكة خسرت روسيا أهليتها على نحو متزايد بفعل السياسات المختلفة التي اتخذتها في الإنتاج مصادرة أصولهم. أما صندوق الثروة السيادية الروسي، الذي يشكل جزءاً بالغ الأهمية في دعم اقتصاد متراجع إلى المركزية على نحو متزايد، فقد بدأ في النضوب السريع. وإذا استمرت الميول السلبية فقد تنفذ الاحتياطات الروسية في نهاية المطاف.

إن ضعف الاقتصاد الروسي، وبنوكه وشركاته التي تعتمد على حد كبير على الريع المالي، أصبحت مكشوفة على مرأى ومسمع الجميع مع تراجع الاقتصاد العالمي. ونحت وطأة البنية الأساسية الصاعدة المتناهكة خسرت روسيا أهليتها على نحو متزايد بفعل السياسات المختلفة التي اتخذتها في الإنتاج مصادرة أصولهم. أما صندوق الثروة السيادية الروسي، الذي يشكل جزءاً بالغ الأهمية في دعم اقتصاد متراجع إلى المركزية على نحو متزايد، فقد بدأ في النضوب السريع. وإذا استمرت الميول السلبية فقد تنفذ الاحتياطات الروسية في نهاية المطاف.

غير أن الأزمة الاقتصادية التي بدأت في عام 2008 فضحت واحدة من هذه البلدان الأربعة باعتبارها محتالة، فإذا ما وضعنا الإحصاءات الحيوية للاقتصاد في كل من البرازيل وروسيا والهند والصين جنباً إلى جنب، فسيصبح لنا على نحو مؤلم أن أحد هذه البلدان مختلف عن بقيةها.

وجهابذة السياسة الخارجية، والمستثمرين المثقفين المطلعين على مواطن الأمور، الساعين الذي تشغله البلاد في نادي قوى اقتصاد السوق الناشئة الكبرى. ولقد أقرح عدد كبير من الصيغ، من تلك الصيغة اللطيفة التي تصيف أوروبا الشرقية وتركيا إلى البرازيل وروسيا والهند والصين، إلى صيغة ثانية تصيف كوريا الجنوبية إلى المجموعة أيداعاً، والتي تصيف المكسيك أيضاً إلى المجموعة.

وفي كل هذه الصيغ تظل روسيا باقية، على الرغم من المشاكل التي يعينها اقتصادها. وفي حين تحتفظ روسيا أضخم ترسانة نووية في العالم (ولو أنها تعاني من انخفاضها بالمقدد الدائم وبالتالي حق النقص) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فهي الأكثر مرضاً بين أفراد تلك المجموعة. ومن منظور الإمكانيات والعوامل الاقتصادية البحثية، فإن الحجة تصبح أقوى كثيراً بالنسبة لكوريا الجنوبية، فهي القوة الاقتصادية المتطورة التي لا تعاني إلا نقطة ضعف واحدة تتلخص في خطر انهيار النظام في جارتها التوام في الشمال فتعرقها موجات من اللاجئين الجوعى. ويصدق القول

نفسه بالنسبة لتركيا، التي تتمتع بقطاع مصرفي قوي ونشط، وسوق داخلية مزدهرة، والأهمية متزايدة في الشرق الأوسط وسياسات الطاقة، فضلاً عن التحاقها بعضوية منظمة حلف شمال الأطلسي، واحتمالات انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، والعلاقات التي تربطها ببناء عومتها العرقيين في أنحاء آسيا الوسطى المختلفة. ولعل الحجة الأكثر قوة بين الجميع تكون لمصلحة إندونيسيا، الدولة الإسلامية الأضخم في العالم، والتي تتمتع بطبقة متوسطة سريعة النمو، وسياسات ديمقراطية مستقرة نسبياً، واقتصاد كان الأفضل أداءً في آسيا على الرغم من الركود العالمي. والواقع أن إندونيسيا تشكل في نظر أميركا بديلاً جذاباً لروسيا، التي أصبحت في الأونة الأخيرة تنافس فنزويلا في حمل لواء مناهضة أميركا.

فضلاً عن ذلك فقد أظهرت إندونيسيا قدراً كبيراً من المرونة، ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل أيضاً كاملة. فعلى الرغم من تركيبتها العرقية المتنوعة وأرضها التي تتألف من جزر متباعدة، فإنها تمكنت من التحول السريع بعبداً من الدكتاتورية العسكرية كما تعافت من عدد لا يحصى من التحديات والتجسّات، بما في ذلك الأزمة المالية التي ضربت آسيا في

عام 1997، وموجة المد العارمة (تسونامي) في عام 2004، وظهور الإسلام المتطرف، والاضطرابات في الناتج المحلي الإجمالي في إندونيسيا مازال منخفضاً، فإن إمكانات وقدرات أي بلد هي التي تشكل الأهمية الفارقة في الشؤون الاقتصادية. وهنا يلعب نجم إندونيسيا.

إن إندونيسيا أقل اعتماداً على الصادرات مقارنة بغيرها في آسيا (ناهيك عن روسيا). ولقد نجحت أسواق أصولها (الأخشاب، وزيت النخيل، والحجم بصورة خاصة) في اجتذاب الاستثمار الأجنبي الرئيسي. وفي الوقت نفسه اتخذت الحكومة في جاكارتا موقفاً قوياً في التصدي للفساد، وبدأت في التعامل مع المشاكل البنوية. وحتى الميول الديموغرافية تعزز من موقف إندونيسيا، التي أصبحت بتعداد سكانها الذي بلغ 230 مليون نسمة رابع أضخم بلد في العالم من حيث عدد السكان- وهذا يفوق تعداد سكان روسيا بما يزيد على ثمانين مليون نسمة (تعداد سكان ألمانيا بالكامل).

ولكن الأفكار الجذابة لا تموت بسهولة، وتعمل روسيا الآن على ترسيخ المفهوم الحالي الذي يدور حول تفوق البرازيل وروسيا والهند والصين، وتحويله إلى حقيقة ثابتة لا تقبل التشكيك. لقد بدأت جهود تصوير هذه البلدان الأربعة وكأنها

تشير منظمة العفو إلى أن الفلسطينيين يستهلكون ما معدله 70 لتراً من المياه في اليوم، وهو أقل بكثير من المعدل الإسرائيلي البالغ 300 لتر. لكن إسرائيل تخطف مع تلك الأرقام، تقول مصلحة المياه الإسرائيلية إن الإسرائيليين يستخدمون 408 لتراً في اليوم من المياه العذبة من مصادر طبيعية، بينما يستخدم الفلسطينيون 200 لتر.

PROJECT SYNDICATE

التي مارستها روسيا من أجل عقد قمة بين البلدان الأربعة (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين) في بكارتبيرغ، وتحملها للقسم الأعظم من فاتورة التكاليف المترتبة على هذه القمة. ولكن لماذا تعرض روسيا نفسها لخطر الفضيحة قبل الأوان؟

\* رئيس مرصد (www.rge.com) RGE  
\* كلية شتيرين إدارة الأعمال  
جامعة نيويورك  
«بروجيكت سنديكيت»  
بالاتفاق مع «الجريدة»

إندونيسيا تشكل في نظر أميركا بديلاً جذاباً لروسيا، التي أصبحت تعزز من موقف إندونيسيا، التي أصبحت بتعداد سكانها الذي بلغ 230 مليون نسمة رابع أضخم بلد في العالم من حيث عدد السكان- وهذا يفوق تعداد سكان روسيا بما يزيد على ثمانين مليون نسمة (تعداد سكان ألمانيا بالكامل).

ولكن الأفكار الجذابة لا تموت بسهولة، وتعمل روسيا الآن على ترسيخ المفهوم الحالي الذي يدور حول تفوق البرازيل وروسيا والهند والصين، وتحويله إلى حقيقة ثابتة لا تقبل التشكيك. لقد بدأت جهود تصوير هذه البلدان الأربعة وكأنها



## الجهاد الثقافي... أولاً

**د. عبدالحמיד الأنصاري\***

aeansari@qu.edu.qa

لايزال الوباء الإرهابي يفك بالضحايا الأبرياء ويسقط العشرات من النساء والأطفال في ديار المسلمين، لقد اشتد ضراوة وحشية وأصبح يستهدف الجميع لا فرق بين طفل وامرأة أو عوزر أو رجل، وأصبحت كل الأماكن أهدافاً مشروعة لأعماله الإجرامية، لا فرق بين مسجد أو مستشفى أو فندق أو مسكن أو مبنى حكومي في آخر إحصائية لضحايا تفجيرات بيشاور، بلغ عدد القتلى 105٠، معظمهم من النساء، وكان عدد الجرحى نحو 200٠ جريح، وقد استهدفت التفجيرات سوفاً شعبية بمدينة بيشاور، وسميت «مجزرة نساء»، أما تفجيرات بغداد الأخيرة التي استهدفت وزارة العدل ومبنى المحافظة في وسط بغداد فقد بلغ عدد الضحايا 1000٠ بين قتيل وجريح، وهناك 60٠ طفلاً كانوا في دار حضانتة ملحقه بوزارة العدل، لا يعرف مصيرهم، وأما في أفغانستان فقد ارتفعت معدلات العنف وزادت الهجمات الانتحارية والتفجيرات الدموية ودايماً يكون الضحايا من المدنيين، وأخيراً قام انتحاريون بتفجير مقر للأمم المتحدة في كابول أدى إلى مقتل ١5٠ شخصاً، وقد تبنت حركة طالبان الهجوم، مؤكدة بذلك عزمها على غرقة الانتخابات الرئاسية المقررة في 7٠ نوفمبر الجاري.

إذا أضفنا إلى ذلك ما حصل في إيران في تفجيرات إقليم سيستان التي أودت بحياة العشرات من المدنيين وعناصر في الحرس الثوري الإيراني، أرنكنا أن الإرهاب لايزال نشطا ومدمرا، ولايزال يجتذب إلى صفوفه العديد من شباب العالم الإسلامي، ويجندهم في أهدافه الإجرامية، وهذا يناقض تماماً تلك التحليلات التي ذهبت إلى أن «القاعدة» في حالة تراجع، وأنها تشكو نقصاً في الأموال والعنادر والعناصر البشرية، كيف تكون تلك التحليلات صحيحة والمعطيات على أرض الواقع تقول بكل وضوح إن الوباء الإرهابي يزيد انتشاراً وعفواً؟! باكستان التي تتعرض للعمليات الانتحارية في مختلف مناطقتها، اضطرت إلى إغلاق كل المؤسسات التعليمية فيها، وقاية للطلاب والطالبات من العمليات التفجيرية التي باتت تستهدف كل شيء بما فيها المدارس.

وفي العراق الذي شهد تحسناً نسبياً بعد ثورة مجالس الصحوات وتمردها على عناصر «القاعدة»، والجماعات الإرهابية، عاد اليوم لمصبح مسرحاً للتفجيرات الدموية، وهي تزداد وعفواً بالقرب أومعد الانتخاتات في العالم القادم، فقد دخل انتحاري يلبس حزاماً ناسفاً جامع القنوى في «تلغرف» ليغجر نفسه ويقتل العشرات من المسلمين.

وفي الصومال الممزقة بالجماعات الإرهابية، يسقط يومياً العشرات من القتلى والجرحى نتيجة تبادر القصف الصاروخي والقذائف التي تتساقط على السكان في مختلف عتواشي، فهجمات الجماعات المسلحة اليوم أكثر تدميراً وقتلاً، والوحشية في اليمن تخوض حرباً شرسة ضد الحكومة اليمنية، وتسيل دماء غزيرة، والهدف في النهاية إقامة دولة دينية طبقاً لمفهومها الضيق في الشريعة «الدولة الدينية»، هي الهدف النهائي لكل الجماعات الدينية المسلحة في كل مكان عبر العمليات الانتحارية بهدف هز الاستقرار، وبت الربع والمخاوف وأضعاف سيطرة الدولة وإسقاطها.

كل تلك الجماعات التي تتخذ من تطبيق الشريعة شعاراً للوصول إلى الحكم أو ترفع شعار «القوامة» المسلحة، سبباً للسيطرة والقنود والتسلط إنما تمثل في

### محمد صادق الحسيني\*



## تحفز إيراني تركي وعرب «كومبارس»!

في إيقاع متسارع للأحداث يحاول ترتيب الأوراق الخاصة بكل طرف من جهة وتنظيم البيات التعاون الإقليمي من جهة أخرى، جرت زيارة الطبيب اردوغان إلى طهران، ومن ثم أعقبته زيارة وزير خارجيته إلى المدن العراقية المختلفة مبتدئاً بإيهاها بارييل عاصمة الإقليم الكردي، محاولاً لا منعهما من ابتلاع كركوك، ما قد يعني بالنسبة لتركمانها تهديداً وجودياً لهم بالإضافة إلى خطر تهديد عروبة العراق وأمنه ووحدة أراضيه، ناهيك عن احتمال تطاير نشطايما مثل هذا السلوك إلى ما يهدد أمن دول الجوار برمتها.

فالمنتعج لما يجري في الإقليم المشرقي الكبير من العراق مروراً بأفغانستان وصولاً إلى باكستان على يد الاحتلال الأميركي البغض ومخابرات الكيان العنصري الصهيوني المتحالف معه، يدرك تماماً أهمية وضرورة تجميع كل نقاط وقواسم الاشتراك بين قوى الاستقلال الرافضة للتبعية، وكذلك ضرورة تعزيز ومراكمة المجموعة الواسعة من الفأهاتم السياسية والصالح المشتركة لدول جوار العراق وأفغانستان، لمواجهة التحديات التي بدأت تتنامى على خلفية مشاريع الفيدرالية والتقسيم العرقي والطائفي والمدههي، بعد أن انتقلت من طور التخطير إلى طور التنفيذ من قبل المحور الأميركي الصهيوني.

ويجري هذا الإيقاع المتسارع في الوقت الذي يفشل فيه العراقيون وللمرة الثالثة للاتفاق على قانون للانتخابات يحل مسالة كركوك فضلاً عن مسالة القائمة المفتوحة أو القائمة المغلقة، الأمر الذي بدوره أيضاً يمكن أن يجعل العراق مرة أخرى رهينة الصراعات الطائفية والمذهبية وعملية المحاصصات القائمة على الفكر الانعزالي ما يقف بفجر حربا أهلية عراقية من نوع جديد. الإيرانيون من جهتهم لم ولن يعطوا جواباً قاطعاً ونهائياً وتفصيلياً حول مسودة اتفاق فيينا النووي إلا بعد مفاوضات فنية واقتصادية وتجارية وسياسية معقدة وطويلة مع القوى الغربية، لأنهم لا يتقنون أصلاً بتعهدات الغرب التي لطالما تم نقضها منذ أيام الشاه حتى يومنا هذا!

وفي هذا السياق لا بأس من نقل ما قاله أحد رجالات النظام الشاهنشاهي السابق في تعليق له على الموضوع، ما يؤكد صحة الموقف الإيراني الرأهن.

ففي مقابلة له مع «بي بي سي» الفارسية يقول أكبر اعتماد، وهو رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية في العهد البائد «لو كنت محلهم- يقصد المفاوضات الإيرانية في وقتها بالنرويجي فحسب، بل أيضاً لن أعطيهم ما طلبوه، لأنهم كذابين ولا يفون بتعهداتهم، وهو ما حصل معي عندما فاقضت فرنسا ونقضت عهدها بالرغم من كوننا اشترينا عشرة في المئة من مصانع (أورويدف) لصناعة الوقود النووي في حينه، بل كنت خرتح من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية عبر المعاهدة، التي إنما خلقت هي والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل إخضاع دول الجنوب!»

أفغانستان من جهتها أصبحت مستتقفاً أسناً للاميركيين وحلف الأطلسي، وأما باكستان فقد برز للغرب على ما يبدو أن يشغلها بحرب أهلية طويلة المدى يحاول من خلالها منع وصول الإسلاميين إلى السلطة بأي ثمن كان حتى لو كان تمزيق باكستان وإعادة بعض ولاياتها إلى الدولة الام، كما سبق لرجال معاهد الدراسات الأميركية «الحيثية» أن طرحوا ذلك في مقالات لهم نشرت في الصحافة الأميركية منذ مدة!

إنها إن الحروب المفجعة بالوكالة على الإقليم العربي الإسلامي المشرقي بكل معنى الكلمة، دبلا عن الحروب المباشرة التي تعثرت أو فشلت أو يعجز الغرب عن إطلاق جديدها! الإيرانيون والأتراك بصرفون إذن بكل تحفز تجاه القادم من بعيد ممتنعين عن منحه شيئاً على يباض اتعاطفاً من الماضي وخوفاً من الجهول، فيما الجرب يكادون يسلمون كل أوراقتهم قبل أن اخذوا أي شيء.. فهل يعتبر عرب الاعتدال المصرون على ما يسعون عليه بالمبادرة العربية للسلم، فيقررو تبجيلها على الأقل مستغدين من فلتنة التركي وحكنة الإيراني بدل أن يبقوا صفوفهم وقوداً للحروب الأخرين، أو ديكورا أو كومبارساً في دراما ما يسمى بالحل السلمي لازمة الشرق الأوسط المزعوم؟!

**\* الأمين العام لمندى الحوار العربي - الإيراني**

النهاية مشاريع «انفصالية» تمزيقية لجسد الأمة الإسلامية، ولو قدر لها النجاح لتحول العالم الإسلامي إلى «ولايات».

المد الإرهابي العنيف لايزال ويعد «8٠ سنوات على كارثة 11 سبتمبر، بالرغم من كل الضربات الأمنية الناتجة في مختلف الدول كرد مدمر يضرب المجتمعات الإسلامية ويعطل المشاريع التنموية ويهدر الثروات ويبيد طاقات الأمة، ولا تقتصر آثاره وتداعياته المخزية على المجتمعات الإسلامية بل تجاوزتها إلى أبناء الجاليات الإسلامية في الغرب، وفي الولايات المتحدة الأميركية، فما أكثر الشبكات الإجرامية والعناصر المتصلة بالجماعات المتشددة التي تكشفها الأجهزة الأمنية في الغرب.

لقد وجه الإدعاء الأميركي أخيراً اتهامات لطارق مهنا، «27٠ عاماً، وهو من سكان «ماساتشوستس»، بالتآمر لتنفيذ عمليات إرهابية داخل وخارج الولايات المتحدة، كما كشف أخيراً عن إلقاء القبض على «زاري» وهو مهاجر افغاني يبلغ «24٠ عاماً في «كولورادو» بتهمة التحضير لاعتداءات إرهابية، وقامت شرطة نيويورك بمداهمة عدد من المنازل في نيويورك في إطار التحقيق ضد الإرهاب، كما وافقت محكمة في «براغ» بتسليم اللبناني «اسامة قيسر» إلى الولايات المتحدة الأميركية للتحقيق معه في دعم نشاط إرهابي على أراضيها، وادانت محكمة بريطانية «3٠ بريطانيين مسلمين خططوا لقتل الألف عبر الأطلسي في هجمات انتحارية عبر متفرقات مسائلة توضع في قوارير بلاستيكية للمشروبات المنشطة بغية التحايل على نقاط التفقيش لتفجيرها في الجو، وهي المؤامرة التي عرفت بـ«الإرهاب السائل»، والتي غيرت أحكام الطيران كلها حول العالم، وفرض بموجبها على الركاب حظر حمل أي سائل، وعلى إثر اعتقال خليفة «نورث كارولينا» حذر وزير العدل الأميركي من تصاعد المد الأصولي بين الأميركيين.

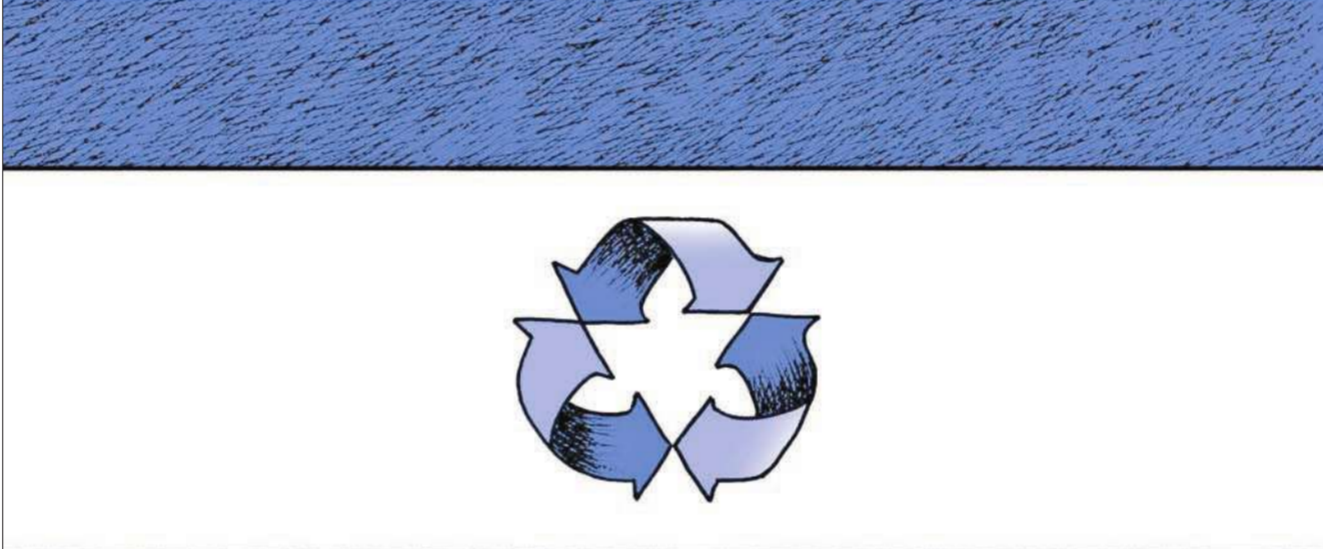
وفي إفريقيا يتسلل الأصوليون بسهولة من الصومال إلى كينيا وتقوم حركة «شباب المحاهدين» وهي حركة إسلامية مسلحة استمعات بسط نفوذها على مساحات واسعة في جنوبي الصومال بقطع رؤوس المخالفين، ورحم الزناة، وعمل مسابقات في حفظ القرآن، وتوزع قذائف وأسلحة على الفائزين في المسابقة بهدف تربيتهم على العنف وتجنيدهم لصفوفها، لقد وصل عنف هذه الحركة أنها تمنع الطلاب من المدارس وتظلم منهم الالتحاق بالجهاد، وتدعمهم بالجنّة، وتعطي كلاً منهم «300٠ دولار، لدرجة أن وزير خارجية الصومال توقع مزيداً من العمليات الانتحارية.

أما وزير الخارجية الأثيوبي فقد صرح بان الصومال اختطفها الإرهابيون، والسودان قد يكون التالي!«ومع ذلك نسمع بعض التحليلات التي تقول إن هناك ضعفاً يتهدد «القاعدة» ويمنعها من تنفيذ الهجمات.

لقد قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في لقائه بعلماء المسلمين في صنعاء «إن التطرف لا يقل خطراً عن الإلحاد، هو سرطان في جسم الأمة الإسلامية وجهاده واجب».

ويقول وزير التعليم الأفغاني: إن طالبان أحرقت وحربت «700٠ مدرسة وشردت الألاف من الطلبة الأفغان، وتعلن عن الف ذنوب لمن يقتل مدرساً!! وتعلن عن الف

### التفاوض وإعادة إنتاج الدولة العريخ



### ظلودن غايبه

## الجريدة. 25

العدد 770 / الاثنين 2 نوفمبر 2009م / 14 ذو القعدة 1430هـ

# زوايا ورؤى

### «دولة الملاوة»... انتهت



**علي محمود خاجه**

Ali-Khajah.com

**حكم الدستورية الرافض لطعن الناشي أثبت أن هدف هايف ومن خلفه "ملاوة" السياسة كان تسلاً صريحاً وواضحاً على الكويت وهويتها الدستورية المدنية، فالكويت هي حرية شخصية وحرية عقيدة مكفولتان للكويت برمتها، ومن لا يؤمن بذلك فهو لا يؤمن بكويت الأمس واليوم والغد.**

عبدالعزیز الناشي تذکروا هذا الاسم جيدا، فقد أزاح هذا المواطن من حيث لا يعلم غباراً كثيفاً جلبه بعض رفاقه لتغطية الهوية الكويتية الجميلة.

فقد أقدم الناشي على خطوة لو كان يعلم بعواقبها لما أقدم عليها إطلاقاً، لقد طعن الناشي بصحة عضوية الناخبين أسيل العوضي ورولا شنتي، على أساس انها لم تردتيان الحجاب معتقداً أنه بهذا الطعن قد يحقق نصراً مؤزراً لجمع من "ملاوة" السياسة، وعلى طريقة الدخيل وجاسم سعي النائب محمد هايف إلى استغلال التميررة التي اعتقد أنها ذهيبية من المواطن عبدالعزیز الناشي، فتوجه إلى وزارة الأوقاف التي لا ناقة لها ولا جمل في هذا الشأن لينتزع منها فتوى وجوب الحجاب، وقد كان له ذلك، فظنوا انهم سجلوا هدفاً ذهبيا لا يعوض.

ولكن حكم الدستورية الرافض لطعن الناشي أثبت أن هدف هايف ومن خلفه "ملاوة" السياسة كان تسلاً صريحاً وواضحاً على الكويت وهويتها الدستورية المدنية، فالكويت هي حرية شخصية وحرية عقيدة مكفولتان للكويت برمتها، ومن لا يؤمن بذلك فهو لا يؤمن بكويت الأمس واليوم والغد. لقد أنهينا اليوم، وبهذا الحكم، حقبة مجموعة من اللحي أرادوا أن يحتكروا ما هو غير قابل للاحتكار، وخطمت أحلامهم وكوابيسنا على صخرة صلبة قوية أسهمها الدستور، فمن لا يعترف به لا يعترف بالكويت.

لينتزع عن الكلام الطويل قليلا ولنتستخلص ماذا يعني حكم المحكمة الدستورية الرابع بحق الكويت وحق أسيل ورولا تحديداً، فالحكم الدستوري يعني التالي:

- إلغاء قانون الجنسية الذي يحرم غير المسلم من حق الحصول على الجنسية.

- إلغاء قانون التعليم العالي الذي يفرض شروطاً على التلبس للطلبة ويفصل لتعليمهم دون توفير الفرصة للراغبين بالتعليم المشترك من تحقيق مبتغاهم داخل حدود الكويت، وهو طعن بالحرية والمساواة اللتين نص عليهما الدستور.

- إلغاء مواد في قانون العمل التي تحظر على المرأة العمل في أوقات معينة وتسمح للرجل بذلك، وهو إخلال بالحرية والمساواة أيضاً.

عطفاً على الكثير من تفاهات "الملاوة" الأخرى كضوابط الحفلات، ومحاربة فالانثاين، والحيم الرضائية، و"قرينة" أحمد باقر وغيرها.
عموماً لقد قدم لنا الناشي درساً جميلاً في اللجوء إلى المحكمة الدستورية لتغيير ظلام أصحاب اللحي بنور الدستور لتعيد الكويت حرة رائعة كما كانت قبل أن تقحم الحكومات السابقة أصحاب اللحي بيننا وبين كويتنا الجميلة.
ملاحظة: مجموعة "صوت الكويت" أصدرت كتاباً رائعاً اقتبست منه بعض القوانين غير الدستورية، وبإمكانكم الاطلاع عليه من خلال موقعه الإلكتروني.
www.soutalkuwait.com

#### خارج نطاق التغطية:

جريدة أسوا وزير في تاريخ الكويت نشرت تقريراً عن بعض السلوكيات المشينة في الشارع المعروف باسم شارع المطاعم، وقد نشرت جريدة أسوا وزير سابقاً بعض السلوكيات السيئة في بعض المقاهي، فألقت حكومة "بوصباح" المقاهي بعد منتصف الليل... فهل سيمنعنا "بوصباح" من الأكل ليلاً بعد تقرير شارع المطاعم؟

أنه اعتبر المحتجين المناهضين للإسلام في المملكة المتحدة أكثر تحضرًا في أسلوبهم.

لذا، فلم يعد من الإصاف ولا الدقة أن ننظر إلى الحزب الماليزي الإسلامي باعتباره حزباً أصولياً وإلى حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة باعتباره حزباً معدلاً.
ذلك أن المنعطف المتطرف الذي سلكه حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة تقابله المحاولات التي يبذلها الحزب الماليزي الإسلامي نحو الاعتدال.
ويستهدف الحزب الماليزي الإسلامي جمهور الناخبين الأبعد ترجيحاً: أو غير المسلمين، الذين يشكلون 40% من سكان ماليزيا والذين أصبحوا أكثر نفوراً من حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة مع الوقت.

في الوقت نفسه يسعى حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة إلى عرس بذور الفرقة والانقسام داخل أكتلاف الحزب الماليزي الإسلامي، والذي ينتمي الحزب الماليزي الإسلامي إلى عضويته. وفي الوقت الحالي يتولى قيادة الائتلاف المعارض رئيس الوزراء السابق انور إبراهيم، ولقد نجح الائتلاف في اكتساب قدر كبير من الزخم السياسي من المكاسب الحقيقية التي حققها في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي.

ومع أنزعاج حزب "المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة" إزاء خسائره، فقد ادعى لنفسه هيئة المدافع عن الإسلام في ماليزيا، ولكن احتجاج "راس البقرة"، الذي قاده أعضاء في حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة، سرعان ما أدى إلى تغذية التلاعب بالمساحة العامة على نحو مشحون بالعنصرية. والمعاداة هنا بسيطة: تصوير الإسلام بأنه مهدد من قِبل الكفار، وبهذا يتحول حزب المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة إلى المنقذ الذي يهرع إلى إنقاذ المجتمع المسلم المحاصر.

ومن ناحية أخرى، فإن الحكم على كارتिका بالجلد

الاعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصحاحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

# الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

<sup>[1]</sup> الجريدة. 25 العدد 770 / الاثنين 2 نوفمبر 2009م / 14 ذو القعدة 1430هـ

<sup>[2]</sup> الجريدة. 25 العدد 770 / الاثنين 2 نوفمبر 2009م / 14 ذو القعدة 1430هـ

# نتنياهو هو «يستقوي» بتصريحات كلينتون ويدعو الفلسطينيين إلى التخلي عن شروطهم

● ميتشيل يمدد جولته لتفسير «التحول» الأميركي... و«السلطة» تتمسك بوقف الاستيطان  
● أبو الغيط بعد لقاء مبارك وعبدالله الثاني: نتفهم الموقف الفلسطيني ونأمل ضمانات أميركية

القدس، القاهرة - الجريدة.

تمسك الفلسطينيون أمس بشرط وقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة للعودة إلى المفاوضات مع الإسرائيليين، في حين استنقلت الحكومة الإسرائيلية التحول الذي طرأ على الموقف الأميركي بشأن الاستيطان لتمارس مزيداً من الضغوط على الفلسطينيين.

استغل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس التحول الذي طرأ على الموقف الأميركي من موضوع الاستيطان، ليضغط على الفلسطينيين من أجل العودة إلى المفاوضات دون أي شرط، كما مدد المبعوث الأميركي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل زيارته إلى المنطقة بينما بدأ أنه محاولة لاستيعاب الغضب الفلسطيني من تحلي إدارة الرئيس باراك أوباما عن مطالباتها بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس، وفي الوقت نفسه عبرت القاهرة أمس عن تفهمها لموقف السلطة الفلسطينية المتمسكة بشرط وقف الاستيطان، وأعربت عن أملها في ضمانات أميركية تُعطى للفلسطينيين، وذلك بعد لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والعالمل الأردني الملك عبدالله الثاني.

نتنياهو

وفي التفاصيل، قال نتنياهو قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية: «أصل كثيراً أن يدرك الفلسطينيون أن عليهم الالتزام بعملية السلام لأن ذلك من مصلحتهم ومصالحنا أيضاً»، وأضاف: «لتحريك عملية السلام سهلنا حياة الفلسطينيين اليومية وأثبتنا أننا مصممون على فعل ما لم نفعله أي حكومة إسرائيلية أخرى منذ انطلاق هذه العملية قبل 16 سنة». وأعلن نتنياهو أن ميتشيل سيغفي يوماً إضافياً في المنطقة لأن «جهوداً منسقة تبذل لاتاحة استئناف عملية السلام».

وكانت كلينتون دعمت مساء أمس الأول طلب نتنياهو استئناف

مفاوضات السلام مع الفلسطينيين في أقرب وقت ودون شرط مسبق، في موقف وصفه المراقبون بالتحول الأميركي. وقالت كلينتون بعد لقائها المسؤولين الإسرائيليين في القدس: «أريد أن أرى الطرفين يبدآن المفاوضات في أقرب وقت ممكن»، واصفة الاقتراحات التي قدمتها حكومة نتنياهو بشأن التجميد الجزئي والمؤقت للاستيطان بأنها «غير مسبوقة».

وعبر نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني يعالون أمس عن ارتياحه لهذا التحول الأميركي، وقال «الدليل ثابت على أن الولايات المتحدة هي أفضل أصدقائنا وأن تمسك إسرائيل الحازم بمواقفها يأتي بثمار».

«السلطة» و«حماس»

في المقابل، أثار الموقف الأميركي غضب الفلسطينيين الذين جددوا رفضهم استئناف المفاوضات دون تجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة الذي اعتبروه «العقبة الرئيسية أمام السلام».

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيل أبوردينة: «لا يمكن ولا يجوز إعطاء إسرائيل أي تبرير أو ذرائع للاستمرار في الاستيطان بل يجب وقفه فوراً»، مضيفاً أن «كل الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس غير شرعي بكل أشكاله».

واعتبر الوزير الفلسطيني السابق زياد أبو زياد العضو في قيادة «فتح» أن «موقف إدارة أوباما يشكل خيبة أمل كبيرة للفلسطينيين». أنه دليل على أن هذه الإدارة ليست مختلفة عن سابقتها»، وأضاف: «يستحيل

مواصلة المفاوضات طالما تعدل إسرائيل المعطيات على الأرض وستبقى نتيجة تلك المفاوضات بناء المستوطنات».

أما حركة حماس فقد اعتبرت على لسان القيادي في صفوفها إسماعيل رضوان، أن تصريحات كلينتون «صغرة قوية لرئيس سلطة رام الله المنتهية ولايته محمود عباس وفريق التسوية». وشدد على أن هذا الموقف الأميركي «يدلل على صداقية رؤية حركة حماس، وأن هذه المفاوضات لن تجزأ إلا إلى مزيد من التنازل، ولن

تؤدي إلا إلى مزيد من الترهّل وكذلك الاستجداء على الموائد الأميركية». وقلل رضوان من إعلان عباس رفضه استئناف المفاوضات دون وقف الاستيطان، معتبراً أنه «لا يراهن عليه وهو لا يملك قراره، وأن القرار بيد الإدارة الأميركية».

مبارك وعبدالله الثاني

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، في مؤتمر صحفي عقب لقاء الرئيس المصري



كلينتون ونتنياهوو خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في القدس مساء أمس الأول (أ ب)

بالحال الأردني، أن مصر «تتفهم» الرضا الفلسطيني لإجراء مفاوضات مع إسرائيل من دون وقف الاستيطان وتامل في «ضمانات» أميركية بهذا الشأن، بينما أكد نظيره الأردني ناصر جودة أن «فرصة تحقيق السلام لا تزال موجودة».

وقال أبو الغيط: «إننا نرى أن جهد السلام يتعرض لمشكلة حقيقية وهي تعود أساساً إلى تصميم الجانب الإسرائيلي على عدم الالتزام بخطة خارطة الطريق التي تطالب بالوقف الكامل لعمليات الاستيطان». وأضاف،

«من غير المنطقي أو المقبول أن يقال إننا نستطيع المضي في مفاوضات مع استمرار الاستيطان وبخاصة في القدس الشرقية، ومن هنا فإننا في مصر نتفهم الرؤية الفلسطينية في هذا الخصوص».

وتابع: «أتمنى أن يحصل الجانب الفلسطيني على ضمانات في ضوء ما تحدث به الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الاستيطان والقدس الشرقية وجهد السلام بصفة عامة».

## جنوب اليمن: إسلاميون يهاجمون مباني حكومية

● نائب اشتراكي يتهم قوى الأمن بمحاولة تصفيته  
● مجهولون يعتدون على الناطق باسم «اللقاء المشترك»

بينما تواصلت المعارك بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين في محافظتي صعدة وعمران شمال اليمن، أعلن الجيش أمس سيطرته على منطقة «الجال السود» في حرف سفبان، مؤكداً مقتل 20 من المتمردين، وبرز تطور جديد في الجنوب، إذ اندلعت اشتباكات بين الجيش ومسليحين إسلاميين.

وأعلن مسؤول يمني أن جندياً لقي حتفه مساء أمس الأول في محافظة إبين جنوب اليمن خلال اشتباك قوات الجيش مع منشعبين إسلاميين من جماعة «الجهاد» هاجموا مباني حكومية، وأغلقت طرقاً في بلدة جعار بعد أن احتجرت قوات الأمن مشيتها فيه بنحى إلى الجماعة.

في غضون ذلك، اتهم النائب اليمني عن الحزب الاشتراكي سلطان السامعي الأجهزة الأمنية بتهديده بالانصاف الجسدية على خلفيته بتبنيه التحضير لإعلان حركة «العدل والتغيير»، المؤيدة

لـ«الحراك الجنوبي»، الذي يدعو إلى انفصال جنوب اليمن عن شماله.

ووصف السامعي مضايقات السلطات اليمنية له ولرفيقه رفاقه بأنه «محاولة بائسة»، ونفى تلقي حركة «العدالة والتغيير»، دعماً مالياً من قبل أي جهات محلية أو خارجية.

وينشط السامعي في محافظتي تعز وإب وسط اليمن اللتين تمثلان أكبر المحافظات من حيث التعداد السكاني، إذ يقطن فيهما نحو 6 ملايين نسمة من أصل 20 مليون يمني.

إلى ذلك، أراجأت المحكمة الجزائية المتخصصة في قضايا الإرهاب وأمن الدولة في اليمن أمس محاكمة ثمانية أشخاص متهمين بدعم المتمردين الحوثيين إلى الثامن من نوفمبر الجاري.

واتهم الادعاء الموقوفين الثمانية بأنهم قدموا العناد والدواء وجمعوا التبرعات للمتمردين. ورفض



جنود من الجيش اليمني في محافظة صعدة أمس حيث يقاتلون الحوثيين (رويترز)

## جمال مبارك: منفتحون على المعارضة ولن نلتفت إلى المشككين

● القاهرة - الجريدة.

أكد الأمين العام المساعد وأمين السياسات للحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في مصر جمال مبارك نجل الرئيس المصري حسني مبارك أمس في تقريره أمام المؤتمر السنوي السادس للحزب الحاكم أن حزبه على «استعداد مستمر للانفتاح على المجتمع والمعارضة»، مشيراً إلى أن «الوضع السياسي تغير في مصر، وأن المجتمع يشهد تحولاً نحو الأفضل»، ومشيداً على أن الحزب «ماض في طريقه دون الثغرات إلى حملات المشككين والمُعرضين الذين يرددون شعارات لا تصنع مستقبلاً، ولا يدخلون في حوار حقيقي بشأن تفاصيل البرامج والمشروعات التي يطرحها الحزب وتنفذها الحكومة».

ورأى مبارك الابن، في كلمته أمام المؤتمر الذي طغى عليه الجدل بشأن مرشح الحزب الحاكم للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، أن «الحزب الوطني لا يحتكر الساحة السياسية»، مضيفاً أن الحزب يمتلك الرؤى والسياسات التي يؤمن بها، وأن «الهجوم على الحزب لن يشغله عن السير قدماً لما فيه مصلحة المجتمع، خاصة أنه حزب مؤسس كبير لديه الثقة في النفس ويحترم الدستور والقانون، ولديه القوة بأبنائه وكوادره».

وأوضح مبارك أن «الحزب وحكومته حققت العديد من الإنجازات، ولكن ما زالت هناك تحديات في مجال إيصال النمو إلى جميع المحافظات وشرائح المجتمع»، وأكد أن «سياسات الحزب قادرة على التصدي لهذا التفاوت وفق سياسات وبرامج مدروسة أهمها مشروع الاستهداف الجغرافي للفقير في القرى الأكثر احتياجاً،



جمال مبارك متحدثاً أمام مؤتمر الحزب «الوطني» أمس (رويترز)

### سلة أخبار

حراس «الأقصى» يمتنعون  
يهودياً مسلحاً من اقتحام الحرم

أحبط مواطنون فلسطينيون بالتعاون مع حراس المسجد الأقصى في القدس أمس، محاولة قام بها مستوطن مسلح للتسلل إلى داخل الحرم القدسي قبل صلاة الفجر. وأفاد فلسطينيون بأن المستوطن تمكّن من الوصول إلى قرب باب المطهرة، وكان يحمل أسلحة، إذ قاموا بتسليمه إلى الشرطة الإسرائيلية التي تحفظت عليه. وأعرب فلسطينيون عن خشيتهم من أن يكون المستوطن قد خطط لتفخيذ جريمة بين المصلين على غرار ما قام به المتطرف غولدشتاين في الحرم الإبراهيمي عام 1994. على صعيد آخر، أصيبت 5 نساء من قرية مصمص العربية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر بجروح خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الشرطة الإسرائيلية، على خلفية هدم مبنى بادعاء بأنه بصورة غير قانونية. وقال أحد مواطني القرية إن «حوالي 90 في المئة من بيوت مصمص بُنيت من دون ترخيص لأن السلطات لا تمنحنا التراخيص»، وتعهّد بان مواطني القرية سيعيدون بناء البيت المهدم.

(القدس - د ب أ)

### «إخوان مصر» لن يخوضوا انتخابات الرئاسة

أعلن المرشد العام لـ«جماعة الإخوان المسلمين» في مصر محمد مهدي عاكف أمس، أن الجماعة لن تحاول تحدي الحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في انتخابات الرئاسة التي تجري في مصر في 2011 في ظل الدستور الحالي. وقال عاكف: «الرئاسة الآن ليست في أجندتي لأن الرئاسة تحتاج إلى مقدمات كبيرة جداً، حينما أريد أن أرشح للرئاسة أو لأها الحريات والدستور الخليل لا الدستور المعدل». وفي تأكيد لموقف «الإخوان» من أنهم لا يريدون مواجهة مفتوحة مع النظام، قال عاكف: «لي تقديراتي هل أدخل بالكرة واصطدم مع النظام. أنا قلت لهم لا إنما أدخل مع بقية كل الشرفاء من أبناء مصر وتعاون معاً حتى نصلح هذا الفساد، أنا لست مصر أنا جزء من مصر، ومهمتنا أن نضع أيدينا في أيدي بعض حتى نصلح الحال».

(القاهرة - رويترز)



لم تكن ليلة السبت، الأحد ليلة عادية في 1600. جادة ينسلفانيا، حيث أضيء البيت الأبيض باللون البرتقالي ودخله آلاف الأولاد المتكئين بأزياء أشباح أو سحرة للاحتفال بعيد الأهلون. واحتفل الرئيس الأميركي باراك أوباما بهذا العيد للمرة الأولى في البيت الأبيض الذي فتح أبوابه لاستقبال حوالي ألفي ولد تقراوح أعمارهم بين 6 و14 عاماً قدموا من 11 مدرسة من عدة ولايات، بينما شاركت في الحفل شخصيات سياسية أخرى. وقام الرئيس الأميركي وزوجته في هذه المناسبة بتوزيع السكاكر والحلوى على الأطفال. وتكثرت السيدة الأميركية الأولى في زي المرأة العظيمة وأردت زياً برتقالياً وأسود مرقطاً، رغم أن لباس الرئيس الأميركي بقي محافظاً لكن أقل رسمية حيث ارتدى قميصاً أبيض وكترزة سوداء، في المقابل، اختار المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت غيبس لباس دارك فادور وشخصية أفلام «حرب النجوم» (أ ب)

## سلة أخبار

مسلحون ينسفون مدرسة للبنات في باكستان

فجر مسلحون إسلاميون مدرسة ثانوية للبنات تابعة للحكومة الباكستانية في منطقة خيبر القبائلية أمس، ما أدى إلى تدمير المبني وإصابة أربعة أشخاص كانوا في منازل مجاورة. (بيشاور، أ ب)

تحطم طائرة روسية ومقتل ركبها

تحطمت طائرة تابعة لوزارة الداخلية الروسية بعد فترة وجيزة من إقلاعها في شمال شرق روسيا، ما أسفر عن مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 11 شخصاً. (موسكو، د ب أ)

روسيا تحزب بنجاح صاروخاً باليستياً

أجرت روسيا أمس تجربة ناجحة على صاروخ بالستي عابر للقارات، أطلقت من غواصة نووية في بحر بارنتس، وأطلق الصاروخ من غواصة "برابنسك" المجهزة بـ 16 صاروخاً باليستياً من طراز "ستيفان". وأصاب هدفه في الوقت المحدد. (موسكو، أ ب)

## البرلمان العراقي يفشل مجدداً في التصويت على قانون الانتخابات

مفوضية الانتخابات: دخلنا في مرحلة الحرج... ويمكن تأجيل عقدة كركوك إلى وقت لاحق



المالكي يفتتح معرضاً نظمته مؤسسة الشهداء على هامش مهرجان العدالة الانتقالية لمناهضة البعث أقيم في بغداد أمس (أ ب)

والصناعة والزراعة والأمن والطاقة. كما يلتقي الوفد خلال الزيارة عدداً من المسؤولين والوزراء في مصر للمراجعة أوجه التعاون بين الوزارات في البلدين. الى ذلك قتل 10 أشخاص، وأصيب 51، بينهم عناصر شرطة، في سلسلة من التفجيرات وأعمال العنف في محافظات بابل والأنبار وكربلاء. أمس، كما تعرضت قاعدة جوية للقوات الأميركية غرب بغداد مساء أمس الأول إلى قصف صاروخي لم تُعرف خسارته.

(بغداد - أ ب، ب رويترز، يو بي آي)

وصل إلى القاهرة أمس، وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري قادماً من بغداد على رأس وفد وزاري في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام للمشاركة في أعمال اللجنة المصرية - العراقية المشتركة التي تُعقد اليوم. ويضم الوفد العراقي وزراء الداخلية والصناعة والكهرباء والاستثمار والزراعة والعلوم والتكنولوجيا، إلى جانب 56 من وكلاء ومديري باقي الوزارات العراقية.

وتحت اللجنة مدة يومين سبل دعم علاقات التعاون بين مصر والشعب العراقي هما اللتان ستفرضان في قطاعات التجارة والاستثمار في النهاية.

## زيارة

سكنية فيهما، ويريدون برلماناً بعنياً. وأعلن المالكي أن التفجيرات الدامية التي شهدتها بغداد أخيراً لها دوافع سياسية ووطنية، متهمًا المبعثيين وتنظيم القاعدة بالوقوف خلفها، للاستفادة من دول إقليمية، مشدداً، على أن معلوماتنا الأمنية تؤكد أن هناك تعاوناً بين حزب البعث والقاعدة، للاستفادة من بعض الدول في المنطقة، لم يساهمها، داعياً «اصدقاءنا وكل الدول المحبة للسلام إلى الوقوف مع الشعب العراقي وعدم السكوت عما يعانيه من إرهاب». وعبر عن ثقته بأن الديمقراطية وإرادة الشعب العراقي هما اللتان ستفرضان في النهاية.

وأضاف: «نقول للجميع إن العراق لن يتحقق فيه السعادة والاستقرار مع بقاء هذه الجرثومة، ولدينا على ذلك أن أحدا منهم لم يقدم اعتذاراً إلى الشعب العراقي عن جرائم صدام، ولم يعقدوا مؤتمراً لتقديم ذلك الاعتذار للشعب». وبين رئيس الوزراء: «على ايديهم سالت دماء العراقيين وخذلت القوات الأجنبية وسقطت سيادة العراق، وبايديهم أقيمت المعتقلات والسجون والمقابر الجماعية، وما زالوا يسلكون نفس الطريق منذ عام 1969، زاعمين أنها ثورة بيضاء في محاولة لتخادع الشعب، لكن حقيقتهم ظهرت، فهم لا يعرفون إلا المؤامرات، وما زال بعضهم يتغطى باسماء وحركات سياسية

وأضاف: «لسنا مع التأجيل العام للانتخابات، لأنه مخالفة دستورية، وإبقاء الأمور بسليبتها على ما هي عليه، معرباً عن تأييده لجعل كركوك وضعاً خاصاً، الأمر الذي يرفضه الأكراد». ودعا المتحدث الصديري إلى «الإسراع بإقرار قانون الانتخابات الجديد حتى لا ينفذ منا الوقت، مما يضطرنا إلى الرجوع إلى القديم الذي بات مرفوضاً على المستوى الشعبي والديني والسياسي، لاحتوائه القائمة المغلقة التي تعتبر من أكثر النقاط التي يعترض عليها المجتمع العراقي».

وفي السياق، بحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مع رئيس مجلس النواب أياد السامرائي أمس، آخر المستجدات على الساحة السياسية والعقبات التي تواجه إقرار قانون الانتخابات. وقال بيان صادر عن مكتب الكردستاني في البرلمان محمود عثمان أمس: «لم يتم ادراج قانون الانتخابات في جدول أعمال جلسة البرلمان، وذلك بسبب عدم التوصل إلى صيغة توافقية مقبولة من الأطراف المعنية في قضية كركوك». وفتح عثمان إلى إمكانية الوصول إلى صيغة متفق عليها اليوم، مبيناً أن «هناك عدداً من المقترحات تذهب وتأتي من رئاسة البرلمان إلى الأمم المتحدة وواشنطن من وراء الكواليس». وأضاف: «نأمل أن يتم توحيد المقترحات في صيغة مقبولة من جميع الفرقاء».

وقال المتحدث الرسمي باسم التيار الصديري صلاح العبيدي: «إن موضوع تأخير إقرار الانتخابات لا يخلو من تدخل أصابع خارجية». وأوضح العبيدي أنه «إذا أرادت القوى العراقية أن تثبت بشكل عملي أنه لا يوجد تدخل خارجي، فعليها اتخاذ قرار واضح وسريع لأن الوقت كاد أن ينفذ».

حذرت المفوضية العراقية العليا المستقلة للانتخابات أمس، من عواقب تأخير تزويد فوراً بالنظام الانتخابي الذي يتيح لها اتخاذ الإجراءات التي تكفل إجراء الانتخابات التشريعية المقررة في 16 يناير المقبل في مواعدها. وقال عضو مجلس المفوضية قاسم العبيدي: «لدينا جدول زمني ونحن ملتزمون بتوقيعاتنا ودخلنا في مرحلة الحرج».

وأضاف العبيدي أن «تأخير القانون سينسب على تلك الجداول الزمنية بطريقة تنفيذها، لذلك تمت المطالبة بإقرار نوع النظام الانتخابي على أقل تقدير، فضلاً عن عدد المقاعد الكلية وعدد مقاعد كل محافظة»، مؤكداً أن «مشكلة كركوك يمكن أن تؤجل إلى فترة لاحقة»، وكان البرلمان العراقي فشل أمس في التصويت على قانون الانتخابات وذلك للمرة السابعة.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني في البرلمان محمود عثمان أمس: «لم يتم ادراج قانون الانتخابات في جدول أعمال جلسة البرلمان، وذلك بسبب عدم التوصل إلى صيغة توافقية مقبولة من الأطراف المعنية في قضية كركوك». وفتح عثمان إلى إمكانية الوصول إلى صيغة متفق عليها اليوم، مبيناً أن «هناك عدداً من المقترحات تذهب وتأتي من رئاسة البرلمان إلى الأمم المتحدة وواشنطن من وراء الكواليس». وأضاف: «نأمل أن يتم توحيد المقترحات في صيغة مقبولة من جميع الفرقاء».

وقال المتحدث الرسمي باسم التيار الصديري صلاح العبيدي: «إن موضوع تأخير إقرار الانتخابات لا يخلو من تدخل أصابع خارجية».

وأوضح العبيدي أنه «إذا أرادت القوى العراقية أن تثبت بشكل عملي أنه لا يوجد تدخل خارجي، فعليها اتخاذ قرار واضح وسريع لأن الوقت كاد أن ينفذ».

فشل البرلمان العراقي مجدداً في التوافق على قانون الانتخابات الجديد، ولم يتمكن النواب من إدراج هذه النقطة على جدول أعمال جلسة أمس بسبب الخلافات بين الكتل.

المالكي يُحذّر من تسلل «جرثومة البعث» إلى البرلمان

## المرشحون لرئاسة الحكومة العراقية المقبلة: شخصيات في السلطة... والحصة الكبرى لـ «الائتلاف الوطني»

قبل تولي صدام السلطة ثم أصبح ماركسيا بارزا ثم إسلاميا في نهاية الأمر.

- أحمد الجلبي - زعيم بارز للمؤتمر الوطني العراقي الذي قام بدور رئيسي في تشجيع الإدارة الأمريكية على الإطاحة بنظام صدام حسين، لكنه فقد دعم الأميركيين وسط اتهامات بأنه أوصل معلومات إلى إيران. انضم حالياً إلى «الائتلاف الوطني».
- بيان جبر - عضو بارز في «المجلس الأعلى»، تولى منصب وزير المالية في حكومة المالكي وكان أيضاً وزيراً للداخلية خلال حكومة الجعفري.
- جواد البولاني - وزير الداخلية الحالي، شكل الحزب الدستوري قبل انتخابات المحافظات في يناير 2009، وتحالف مع أحمد أبوريشة وهو أحد زعماء مجلس الصحو العراقية ومع رئيس ديوان الوقف السني أحمد السامرائي، وقانتمتهم هي ائتلاف وحدة العراق.
- قاسم داود - سياسي ليبرالي وكان عضواً في القائمة العراقية التي شكلها علاوي ووزيراً للأمن الوطني في حكومة علاوي. ترك القائمة للانضمام إلى التحالف المؤيد لحكومة المالكي.
- رعد مولود مخلص - ينحدر من عائلة عسكرية عملت في تخرتت مسقط رأس صدام، انضم إلى ائتلاف «وحدة العراق».

(بغداد، رويترز)

تتنافس مجموعة من التحالفات في الانتخابات البرلمانية العراقية التي تجري في 16 يناير المقبل، وليس من المرجح أن يحصل أي منها على أغلبية واضحة، وهذا يعني أن البرلمان سيستغرق أسابيع إن لم يكن شهوراً في اختيار رئيس الوزراء المقبل. ومن أبرز الشخصيات السياسية المرشحة لنيل هذا المنصب: نوري المالكي - رئيس الوزراء الحالي ويترأس ائتلاف «دولة القانون»، الذي قاده ونجح فيه في انتخابات مجالس المحافظات، باعتباره شخصية قومية علمانية نخوض الحملة الانتخابية على أساس تحسين الوضع الأمني.

• إيهاب علاوي - شغل منصب رئيس الوزراء في الحكومة العراقية المؤقتة من 2005 إلى 2005، وتفتت القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها، لكنه شكل تحالفاً جديداً بعنوان «الحركة الوطنية العراقية» مع صالح المطلك.

- إبراهيم الجعفري - شغل منصب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية بين 2005 و2006، وكان رئيساً لحزب «الدعوة» قبل أن يشكل التيار الإسلامي الوطني، وانضم إلى «الائتلاف الوطني العراقي» الذي يرأسه «المجلس الأعلى الإسلامي» بقيادة عمار الحكيم.
- عادل عبدالمهدي - نائب الرئيس العراقي وقيادي في «المجلس الأعلى»، كان عضواً في حزب البعث

## لبنان: أزمة تشكيل الحكومة تراوح مكانها

القاضية جوسلين ثابت نائباً لمدعي عام المحكمة الدولية... وبلمار يؤكد ثقته بها

احتجاجاً على «منع رجال الدرك المولجين حراسة مدخل سري طرابلس، سيارة النقيب عبد الرزاق بلبين والسيارة التي يقودها النقيب أنطوان عبروت، من الدخول إلى موقف السيارات المخصص للنقابة، والتعرض بالضرب للمسؤول في حزب المردة المحامي طوني فرنجة الذي كان بصحبة النقيب أنطوان عبروت». أصدر مرشحاً 14 آذار لعضوية مجلس النقابة سمير حسن وجوزيف عبدي بياناً استنكر فيه الحادث، طالبين التحقيق واتخاذ الإجراءات المناسبة «لمنع تكرار حدوث ما حصل، وذلك حفاظاً على كرامة الزملاء وصوناً لهيبة مؤسساتنا الأمنية».

من ناحيتها، أصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بياناً، شرحت فيه ملامسات الحادث، مشيرة إلى أن فرنجية حاول الدخول إلى السراي بسيارة من دون رمز تقودها إحدى السيدات، وعندما منعت قوى الأمن من ذلك، حسب القانون، «تعرض بالشمتم والتدافش لأحد عناصر المديرية ما أدى إلى إصابة المنعصر ببعض الخدوش وتمزيق سترته العسكرية، وعندها حضر نقيب المحامين في الشمال وحاول قيادة السيارة بنفسه بغية الدخول إلى السراي، فتم منعه من ذلك، ودخل بسيارته الخاصة».

هي المستفيدة الأولى من عدم استقرار لبنان». وأكد خريس أن «لبنان لا يحكم من فريق أو جهة واحدة ولا يمكن أن يحكم من قبل الموالاة أو المعارضة وحدهما»، مشدداً على أن «لبنان يحكم بوحدة جميع الأفرقاء ويحكم بالاشراكة والتوافق».

## القاضية ثابت

على صعيد آخر، أعلن مكتب المدعي العام للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان أن القاضية اللبنانية جوسلين ثابت تسلمت أمس مهامها كقائمة المدعي العام للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وستشغل القاضية ثابت منصبها في مكتب المحكمة في بيروت حيث ستساعد المدعي العام في أداء مهامه بما في ذلك تأمين الاتصال والتنسيق بين مكتب المدعي العام والسلطات اللبنانية المعنية، وتعليقاً على تسلم القاضية ثابت مهامها، قال المدعي العام للمحكمة دانيال بلمار: «لي كامل الثقة بمستوى الاحتراف واستقلالية السيدة ثابت، كما أنني على يقين من أنها ستقدم لي مساعدة قيمة في أداء مهمتي، وأنها ستتمثل رصيداً للمحكمة كلها، نظراً إلى مسيرتها المهنية المميزة وخبرتها ومعرفتها الواسعة في مجال القضاء، وأنا أتحياها لقبولها هذا التعيين خدمة لوطنها».

## نقابة المحامين في طرابلس

أعلنت نقابة المحامين في طرابلس أمس الإضراب المفتوح

## القاهرة - الجريدة.

لم يشهد نهاية الأسبوع في لبنان أي تطور على أزمة تشكيل الحكومة، وفي حين أصبحت عقد التحالف لغزاً عصياً على المراقبين والإعلاميين، وباتت محصورة في رجالات الصف الأول من الطغم السياسي، عاد الحديث مجدداً عن صعوبات تعترض طريق التحالف، وعن نيات مبيتة لدى الأطراف أعمق من قضية الحصص الحكومية والحقائب.

في هذا السياق، رأى عضو كتل «لبنان أولاً» (الأكثرية) نهاد المشنوق أن «مرحلة تشكيل الحكومة حالياً ليست أصعب من المراحل السابقة التي من بها الرئيس المكلف سعد الحريري، مشيراً إلى أن المعارضة وتحديد حزب الله والتيار الوطني الحر بضمان قواعد جديدة لتشكيل الحكومات في لبنان، وهذا له علاقة بتغيير طبيعة النظام وليس فقط بتشكيل الحكومة».

المشنوق وفي حديث تلفزيوني أكد أن «الرئيس الحريري يعمل على تشكيل حكومة وفاق وطني، بينما يعمل الآخرون على الإالة الحاسوبية، مضافاً أن «المفاوضات الآن تتم بعقلية 7 أيار»، ومشدداً على أن «هذه الأحداث لن تتكرر، لأنه لا يمكن أن ينتج عنها أي مكاسب سياسية»، لافتاً إلى أن «اتفاق الدوحة كان مكسباً لفئة من اللبنانيين، وسلباً لأهلها لكل اللبنانيين، وهو لا يشكل أساساً أو قاعدة في أي نظام سياسي».

أما عضو كتلة «التحرير والتنمية» (الأقلية) علي خريس فقد اعتبر أن «من لا يريد للبنان الاستقرار والتطور هو الذي لا يريد أن يكون هناك حكومة وحدة وطنية»، مشيراً إلى أن «إسرائيل

## أفغانستان: عبدالله ينسحب من الانتخابات الرئاسية

أعلن وزير الخارجية الأفغاني السابق عبدالله عبد الله إن مشاركة في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية، «لأن الظروف السياسية لا تضمن أن تكون الانتخابات نزيهة». وأعلن عبدالله أمام المئات من أنصاره أمس أنه ينسحب «احتجاجاً على تصرفات الحكومة غير اللائقة وتصرفات لجنة الانتخابات غير اللائقة»، مؤكداً أن قراره نهائي. وجاء قرار عبدالله بعد أن رفض منافسه في الجولة الأولى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مطالبه بعزل رئيس لجنة الانتخابات ووقف ثلاثة وزراء، اتهمهم عبدالله بالمشاركة في تزوير الانتخابات استناداً على مناصبهم الرسمية. وفي المقابل، أكد الوزير السابق أنه لم يدع إلى مقاطعة الانتخابات، مشيراً إلى أن أنصاره أمامهم خيار المشاركة في الاقتراع.

واعتبر المتحدث باسم فريق حملة كرزاي وحيد عمر أن انسحاب عبدالله «نبا غير سعيد على الإطلاق» إلا أنه أكد أن «القرار شخصي ويتبعي إلا بغير العملية، فيجب أن تستمر. ومن حق شعب أفغانستان أن ينتخب رئيسه».

من ناحيته، أعرب كرزاي عن «امله» في أن تجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر في السابع من الشهر الجاري.

وقال كرزاي: «ساحترم قواعد دستور أفغانستان لكننا سنكون مضطرين لاحقاً إلى اتباع أوامر اللجنة الانتخابية المستقلة أياً كانت».

ورأى محللون سياسيون أن انسحاب وزير

أعلن وزير الخارجية الأفغاني السابق عبدالله عبد الله إنه لن يشارك في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية، «لأن الظروف السياسية لا تضمن أن تكون الانتخابات نزيهة».

وأعلن عبدالله أمام المئات من أنصاره أمس أنه ينسحب «احتجاجاً على تصرفات الحكومة غير اللائقة وتصرفات لجنة الانتخابات غير اللائقة»، مؤكداً أن قراره نهائي. وجاء قرار عبدالله بعد أن رفض منافسه في الجولة الأولى الرئيس الأفغاني حامد كرزاي مطالبه بعزل رئيس لجنة الانتخابات ووقف ثلاثة وزراء، اتهمهم عبدالله بالمشاركة في تزوير الانتخابات استناداً على مناصبهم الرسمية. وفي المقابل، أكد الوزير السابق أنه لم يدع إلى مقاطعة الانتخابات، مشيراً إلى أن أنصاره أمامهم خيار المشاركة في الاقتراع.

واعتبر المتحدث باسم فريق حملة كرزاي وحيد عمر أن انسحاب عبدالله «نبا غير سعيد على الإطلاق» إلا أنه أكد أن «القرار شخصي ويتبعي إلا بغير العملية، فيجب أن تستمر. ومن حق شعب أفغانستان أن ينتخب رئيسه».

من ناحيته، أعرب كرزاي عن «امله» في أن تجري الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر في السابع من الشهر الجاري.

وقال كرزاي: «ساحترم قواعد دستور أفغانستان لكننا سنكون مضطرين لاحقاً إلى اتباع أوامر اللجنة الانتخابية المستقلة أياً كانت».

ورأى محللون سياسيون أن انسحاب وزير

## إيران تؤكد أن مواطنيها لن يتظاهروا خلال الحج

الشرطة الإيرانية تحذر الإصلاحيين من التظاهر في 4 نوفمبر

نفث السلطات الإيرانية أمس، تقريراً أفاد بأن الحجاج الإيرانيين ينوون التظاهر خلال موسم الحج المقبل، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن مدير الاتصالات والإعلام في «بعثة قائد الثورة الإسلامية للحج، غلام حسين إسلامي فرد قوله إنه ليس لدى إيران برنامج

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

على صعيد آخر، حذرت الشرطة الإيرانية أمس من أنها ستقمع أي تظاهرة غير مرخص لها في الرابع من نوفمبر على هامش تجمع رسمي احياءاً لتكريم الهجوم على السفارة الأميركية سنة 1979. ودعت مواقع إلكترونية مقررة من المعارضة الإصلاحية إلى التظاهر في الشوارع مجدداً ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي سياق منفصل، أعلن السفير الروسي في طهران أمس أن مشروع الاتفاق الذي عرضته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج «في مصلحة إيران» وليس «خدعة» لإخراج الوقود النووي من بين يدي إيران.

وأكد السفير الروسي أن بلاده «تشارك شركاءها في مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وجهة نظرهم التي ترى أن البرنامج النووي الإيراني لاسيما في بعض جوانبه

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

على صعيد آخر، حذرت الشرطة الإيرانية أمس من أنها ستقمع أي تظاهرة غير مرخص لها في الرابع من نوفمبر على هامش تجمع رسمي احياءاً لتكريم الهجوم على السفارة الأميركية سنة 1979. ودعت مواقع إلكترونية مقررة من المعارضة الإصلاحية إلى التظاهر في الشوارع مجدداً ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي سياق منفصل، أعلن السفير الروسي في طهران أمس أن مشروع الاتفاق الذي عرضته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج «في مصلحة إيران» وليس «خدعة» لإخراج الوقود النووي من بين يدي إيران.

وأكد السفير الروسي أن بلاده «تشارك شركاءها في مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وجهة نظرهم التي ترى أن البرنامج النووي الإيراني لاسيما في بعض جوانبه

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

على صعيد آخر، حذرت الشرطة الإيرانية أمس من أنها ستقمع أي تظاهرة غير مرخص لها في الرابع من نوفمبر على هامش تجمع رسمي احياءاً لتكريم الهجوم على السفارة الأميركية سنة 1979. ودعت مواقع إلكترونية مقررة من المعارضة الإصلاحية إلى التظاهر في الشوارع مجدداً ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي سياق منفصل، أعلن السفير الروسي في طهران أمس أن مشروع الاتفاق الذي عرضته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج «في مصلحة إيران» وليس «خدعة» لإخراج الوقود النووي من بين يدي إيران.

وأكد السفير الروسي أن بلاده «تشارك شركاءها في مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وجهة نظرهم التي ترى أن البرنامج النووي الإيراني لاسيما في بعض جوانبه

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

على صعيد آخر، حذرت الشرطة الإيرانية أمس من أنها ستقمع أي تظاهرة غير مرخص لها في الرابع من نوفمبر على هامش تجمع رسمي احياءاً لتكريم الهجوم على السفارة الأميركية سنة 1979. ودعت مواقع إلكترونية مقررة من المعارضة الإصلاحية إلى التظاهر في الشوارع مجدداً ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي سياق منفصل، أعلن السفير الروسي في طهران أمس أن مشروع الاتفاق الذي عرضته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج «في مصلحة إيران» وليس «خدعة» لإخراج الوقود النووي من بين يدي إيران.

وأكد السفير الروسي أن بلاده «تشارك شركاءها في مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وجهة نظرهم التي ترى أن البرنامج النووي الإيراني لاسيما في بعض جوانبه

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».

على صعيد آخر، حذرت الشرطة الإيرانية أمس من أنها ستقمع أي تظاهرة غير مرخص لها في الرابع من نوفمبر على هامش تجمع رسمي احياءاً لتكريم الهجوم على السفارة الأميركية سنة 1979. ودعت مواقع إلكترونية مقررة من المعارضة الإصلاحية إلى التظاهر في الشوارع مجدداً ضد إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

وفي سياق منفصل، أعلن السفير الروسي في طهران أمس أن مشروع الاتفاق الذي عرضته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج «في مصلحة إيران» وليس «خدعة» لإخراج الوقود النووي من بين يدي إيران.

وأكد السفير الروسي أن بلاده «تشارك شركاءها في مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) وجهة نظرهم التي ترى أن البرنامج النووي الإيراني لاسيما في بعض جوانبه

جديد خلال موسم الحج، وإن ما نشرته بعض الصحف بهذا الصدد عار من الصحة».

وأكد المسؤول الإيراني أن «جميع الحجاج الإيرانيين سيعملون في الحج المقبل بتوصيات قائد الثورة الإسلامية التي تؤكد ضرورة العمل لتعزيزين الوحدة والتضامن

بين المسلمين»، واعتبر أن «الهدف الأساسي من وراء طرح مثل هذه المزاعم الكاذبة هو إثارة أجواء من الشكوك والتشاؤم بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين».



متكى ونظيره الماليزي خلال لقائهما أمس في كوالالمبور على هامش قمة مجموعة «د 8» (أي بي إيه)

## رياضة

## الصرعاوي: دعوة «التكتل» تهدف إلى عرقلة تطبيق الرغبة السامية



عادل الصرعاوي

الميثاق الأولمي؟ وعدم قانونية أو شرعية الاتحادات الرياضية والتهديد بين الفينة والأخرى بالابقاف؟ فهذا هو رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء فيصل الجراف قد عاد من لوزان إثر اجتماع مع قادة الحركة الأولمبية الدولية هناك، وأعلن أن الدوليين وأقوا على التمديد لنا حتى نهاية 2012 مع انتهاء الدورة الأولمبية المقبلة في لندن، فهذا الكلام يأتي تأكيداً على توافق محلي دولي على قوانيننا فلماذا تستمر أندية التكتل بالاستقواء على رياضتنا؟ هذا سؤال خاص الإجابة عنه بين رئيس الحكومة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل».

أبدى النائب عادل الصرعاوي امتعاضه واسفه على ما يحدث من تحد واضح لتوابات الالتزام بقوانين وسيادة الدولة، ممثلة في الحكومة من قبل مجموعة من أندية التكتل. وقال الصرعاوي في تصريح له: «أصبح على رئيس الحكومة ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الانتصار للكوت والرغبة السامية لسمو الأمير بتطبيق قانون انتخاب 14 عضواً لمجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، فالأمر أصبح واضحاً وجلياً باستمرار أندية التكتل في التمرد على قانون الإصلاح الرياضي وعرقلة تطبيق الرغبة الأميرية السامية بدعوتها إلى اجتماع 15 نوفمبر، واللجوء إلى الفيغا من جديد، بعد أن وافق على قوانيننا في محاولة من هذه الأندية للقفز على التوابت الشرعية الواضحة والعودة من حيث بدأت الأزمة الرياضية لانتخاب خمسة أعضاء، ولابد هنا للحكومة من وقفة قوية وجادة مع من لا يريد تطبيق القانون بمنع تقديم الدعم والإعانة إليه ومساءلته قانونياً، وهذا الوضع يتطلب حتى من مجلس الأمة التحرك السريع للتحقيق في هذه القضية التي عرقلت الكرة الكويتية وأخرت مسيرتها».

واختتم الصرعاوي تصريحه قائلاً: «الم نسمع سابقاً تلك الججعة حول

قال النائب عادل الصرعاوي إن دعوة أندية التكتل إلى اجتماع 15 نوفمبر تعد تمرداً على قانون الإصلاح، والقفز على التوابت الشرعية، مطالباً مجلس الأمة بالتحرك السريع.

سبقتصر على مسؤولي أندية التكتل، من دون حضور أندية المعايير، لمخالفة هذه «العمومية» بشكل صارخ للنظام الأساسي لاتحاد كرة القدم المعتمد من قبل «الفيغا»، ومخالفتها للقوانين العمومية العادية، إذ لا يمكن إجراء الانتخابات إلا وفق تسلسل الإجراءات التي تنص عليها هاتان المادتان.

خصصت نفسها بترشيح أعضائها وحرمت أندية أخرى الترشح، وأكدت أندية المعايير على تجاوز العمومية نصوص المادتين 26 و 27 من النظام الأساسي المختصين بتنظيم الجمعيات العمومية العادية، إذ لا يمكن إجراء الانتخابات إلا وفق تسلسل الإجراءات التي تنص عليها هاتان المادتان.

## اللجوء إلى المحكمة الرياضية الدولية

وطالبت أندية المعايير في كتابها اللجنة الانتقالية بإرسال كتاب إلى «الفيغا» لمنح عقد الجمعية العمومية غير العادية يوم 15 من الشهر الجاري، وإذا لم يستحب مسؤولي «الفيغا» لهذا الطلب فقد تضطر أندية المعايير إلى اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضي الدولي (كاس) للمطالبة بتسوية الوضع القانوني، مع تأكيد صحة الإجراءات التي قامت بها اللجنة الانتقالية لعقد جمعية عمومية غير عادية لاعتماد التعديل المطلوب على نص المادة 32.

## إغلاق باب الترشيح للانتخابات

وكان باب الترشيح للانتخابات التي ستجرى في الجمعية العمومية غير العادية في 15 نوفمبر الجاري، قد أُلغى مساء أمس، مما يعني أن حضورها

إجراء الانتخابات في جمعية عمومية غير عادية في حالتين فقط، هما اللتان جاءتا في البند 7 من المادة 32 والمادة 74 من النظام الأساسي، وحيث إن طلب الدعوة المرفوعة من أندية العشرة لم يستند إلى الفقرة (ف) من النظام الأساسي، ولا ينطبق عليه البند 7 من المادة 32، ولا المادة 74، فهذا يعني بطلان مضمون الدعوة.

ثانياً: بطلان استناد أندية العشرة في كتابها المؤرخ في 5 من شهر يوليو الماضي إلى الفئتين 3 و 4 من المادة 38، لأن المادة 38 تختص بالمرشحين لمنصب الرئيس فقط، وليست لها علاقة بأسماء المرشحين لعضوية مجلس الإدارة، مما يعني أن كشف الأسماء الذي تم إرساله وفقاً لهذا الكتاب يعتبر باطلاً لأنه استند إلى مادة غير مختصة.

كما أشارت الأندية إلى أن المادة المختصة بتسمية وانتخابات المرشحين لعضوية مجلس الإدارة هي المادة 32، وعلى وجه الخصوص البندين 2 و 5، وهو ما لم يستند إليه «التكتل» في دعوته على الإطلاق.

وشددت الأندية في كتابها على أن الأندية العشرة أرسلت أسماء مرشحيتها من دون أن يكون هناك تحديد مواعيد لفتح باب الترشيح وإغلاقه، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه الأندية

علمت «الجريدة» أن أندية المعايير (العربي وكاظمة والكويت والسالمية) أرسلت كتباً منفردة إلى اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد كرة القدم، أكدت من خلالها استنكار موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيغا»، بموافقتها على طلب أندية «التكتل» بعقد جمعية عمومية غير عادية بناءً على كتابها المرسل بتاريخ الخامس من يوليو المنصرم المتضمن الدعوة إلى إجراء انتخابات مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، إذ جاءت موافقة «الفيغا» بالكتاب المؤرخ في 20 من أكتوبر الماضي، والذي يفيد بعقد «العمومية» يوم 15 من الشهر الجاري من قبل 10 أندية، بما يتماشى مع نظام الاتحاد الكويتي، وبالتحديد البند الثالث من المادة 28، وهو استناد في غير محله، لأن مضمون الدعوة يخالف مواد كثيرة بالنظام الأساسي.

## مخالفة النظام الأساسي

وأشارت المصادر إلى أن الأندية الأربعة قد تحفظت عن تخطي عدة نمت مخالفتها في الدعوة إلى اجتماع عمومية 15 نوفمبر، أولها اختصاص الجمعية العمومية العادية بالانتخابات، لا الجمعية العمومية غير العادية وفقاً للفقرة (ف) من المادة 27، ويمكن

طالبت أندية المعايير اللجنة «الانتقالية» بإرسال كتاب إلى «الفيغا» لمنع عقد الجمعية العمومية غير العادية يوم 15 من الشهر الجاري، والتي دعت إليها أندية «التكتل» لعدم قانونيتها. وهددت أندية المعايير باللجوء إلى المحكمة الدولية الرياضية كأحد الخيارات المتاحة في حالة عدم استجابة مسؤولي «الفيغا» لهذا الطلب.

**العفاسي: اجتماع طارئ لمناقشة «المسودة النهائية» للتعديلات الرياضية الأسبوع القادم**

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي أن اللجنة المكلفة بدراسة أوجه الاختلاف بين القوانين الرياضية المحلية والميثاق الأولمي انتهت من أعمالها وعادت إلى البلاد أمس الأول بعد مقابلة أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية في لوزان، والاتفاق على التعديلات الرياضية المطلوبة، مشيراً إلى أن ثمة اجتماعاً طارئاً سيعقد الأسبوع القادم بين جميع الأطراف المعنية بالأمر وذات الصلة لمناقشة مسودة التعديلات النهائية للمواد المطلوب تعديلها واعتمادها. وأضاف العفاسي: «إنه بعد الإطلاع على مسودة التعديلات النهائية، سيتم رفع مذكرة وأقية بها إلى مجلس الوزراء للنظر فيها، والذي بدوره سيرفعها إلى مجلس الأمة للتصويت عليها».

## الغانم: مباراة الكويت والكرامة مجانية... ونتمنى من الجميع مؤازرة «الأبيض»

المرزوق: تنظيم المباراة النهائية حدث غير مسبوق ونأمل إكماله بإحراز اللقب



المرزوق والغانم خلال المؤتمر

لقب البطولة، مشيراً إلى أنه جار التنسيق مع مسؤولي وزارة الداخلية بشأن دخول الجماهير التي يجب عليها الحضور مجبراً إلى ملعب المباراة.

## عبدالله: مناسبة تاريخية

وقال مدرب الفريق محمد عبدالله إن الدعوة موجهة إلى جماهير الكرة الكويتية بمختلف ميولها لدعم ومساندة الفريق في هذه المناسبة التاريخية التي ستحسب أولاً للكرة الكويتية، والتي يمثلها الأبيض في هذه المواجهة.

## الفضلي: التزام التعليمات

وقال كابتن الفريق خالد الفضلي «إن اللاعبين عقداؤا العزم بإذن الله على تحقيق نتيجة إيجابية من خلال التزام تعليمات الجهاز الفني والإداري».

## العتيقي: حضور الجماهير

وطالب لاعب الفريق جراح العتيقي جميع وسائل الإعلام والجماهير بدعم الفريق في هذه المواجهة المهمة، مطالباً الجماهير بالحضور المكثف للمشاركة في هذا الحدث المهم.

مؤكد أن المباراة يتم تنظيمها برعاية الاتحاد الآسيوي وستحظى بحضور العديد من الشخصيات، منهم رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام. ونفى الغانم إمكانية أن يعطل الاهتمام بالمباراة من قبل مجلس الإدارة ووسائل الإعلام والجماهير ضغوطاً نفسية على اللاعبين، مؤكداً أنه من الطبيعي أن يتعرض اللاعب لضغوط نفسية وعصبية في المواجهات النهائية، وقد تم إعداد اللاعبين نفسياً بشكل جيد. واختتم الغانم تصريحه مؤكداً أن تاهل الفريق للمباراة النهائية يؤهله للمشاركة في دوري أبطال آسيا للمحترفين وفقاً للوائح الاتحاد الآسيوي، لكن عدم استيفاء الكويت لشروط الاتحاد الآسيوي للمشاركة في البطولة لم يحسم مشاركة «الأبيض» من عدمها.

## المرزوق: أحداث وإنجازات

من جانبه، قال رئيس النادي عبدالعزيز المرزوق إن تنظيم نهائي كأس الاتحاد الآسيوي شهد العديد من الأحداث المهمة والإنجازات، ومنها كسر الحصار الذي فرض على الرياضة العراقية، بالإضافة إلى تاهل الأبيض للمباراة النهائية، وهو أول نادٍ كويتي يتاهل لنهائي إحدى بطولات القارة، وتنظيم المباراة النهائية في البطولة وهو حدث غير مسبوق، وسيكون الإنجاز الرابع بإذن الله هو إحراز

**العفاسي: اجتماع طارئ لمناقشة «المسودة النهائية» للتعديلات الرياضية الأسبوع القادم**

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي أن اللجنة المكلفة بدراسة أوجه الاختلاف بين القوانين الرياضية المحلية والميثاق الأولمي انتهت من أعمالها وعادت إلى البلاد أمس الأول بعد مقابلة أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية في لوزان، والاتفاق على التعديلات الرياضية المطلوبة، مشيراً إلى أن ثمة اجتماعاً طارئاً سيعقد الأسبوع القادم بين جميع الأطراف المعنية بالأمر وذات الصلة لمناقشة مسودة التعديلات النهائية للمواد المطلوب تعديلها واعتمادها. وأضاف العفاسي: «إنه بعد الإطلاع على مسودة التعديلات النهائية، سيتم رفع مذكرة وأقية بها إلى مجلس الوزراء للنظر فيها، والذي بدوره سيرفعها إلى مجلس الأمة للتصويت عليها».

## «الأزرق» يختم تدريباته اليوم ويلتقي كينيا غداً

أكد غوران مدرب منتخبنا الوطني أنه لن يتم الاستغناء عن أي لاعب خلال المرحلة المقبلة، في الوقت الذي يتختم فيه الأزرق تدريبه الأخير اليوم استعداداً للمباراة الودية مع نظيره الكيني غداً.

## ● القاهرة - حسين المطيرين موفد جمعية الصحافيين

يجري منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مساء اليوم آخر تدريب له قبل لقائه غداً نظيره الكيني في المباراة التجريبية التي ستقام في المعسكر التدريبي في القاهرة استعداداً للقاء منتخب أندونيسيا يوم 14 نوفمبر المقبل ضمن مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2011 التي ستقام في قطر.

وكان اللاعبين قد أجروا تدريباً مسابكاً شارك فيه جميع اللاعبين باستثناء المصابين حسين فاضل و خالد علي ويوسف ناصر الذي تدرّب تحت إشراف الجهاز الطبي.

## البناي: مشاركة المصابين صعبة

وأوضح د. عبدالمجيد البناي أنه فضل إراحة حسين وخالد لكي لا تتجهد عضلاتهما، خاصة أنهما يعانيان كدمات قوية.

وأشار البنائي إلى أن مشاركة اللاعبين حسين وخالد في مباراة الغد صعبة للغاية، فهو لا يريد خسارتها خاصة أن أغلب اللاعبين الشباب تجدهم مندفعين للعب لا ينظرون إلى المستقبل أو المدى البعيد، ولكننا نحرص كثيراً على فحصهم قبل إدخالهم إلى التدريبات.

## غوران: المعسكر منح اللاعبين فرصتهم

أوضح المدرب غوران أنه استفاد كثيرا من معسكر القاهرة، فقد منح كل اللاعبين فرصة لإظهار كل ما لديهم في المباريات التجريبية، وقد كانوا مميزين ولن يتم الاستغناء عن أي منهم خلال المرحلة المقبلة، فلدنيا الآن 25 لاعبا بعد خسارة المهاجم خالد خلف.

وأضاف غوران أنه يفتقد خلف، ولكن هذه كرة القدم الإصابات فيها تاتيك فجأة، والآن لن نعد أي لاعب بسبب الإصابات التي يعانيتها بعض

## توني هيل يجتمع باليوسف

وصل مساء أمس إلى القاهرة منتخب كينيا برفقة رئيس الاتحاد الكيني لكرة القدم ومدرب الفريق الألماني الجنسية توني هيل، الذي يعد من أبرز المدربين في ألمانيا، ومن المقرر أن يجتمع صباح اليوم مع الشيخ أحمد اليوسف.



جانب من تدريب حراس المرمى

## سلامات لعي محمود

تلقى مشرف المنتخب علي محمود خيراً غير سار صباح أمس، إذ تعرّض منزله بالكامل للاحتراق، لكن العناية الإلهية أنقذت أسرته التي لم تكن في المنزل أثناء الحريق. وقد هنأه أعضاء الوفد بسلامة الأسرة، مؤكداً استعدادهم للمساعدة، فشكرهم بو محمود على هذه المساندة الأخوية.

نفدت التذاكر المطروحة لمواجهة نهائي كأس الاتحاد الآسيوي بين الكويت والكرامة السوري، المقرر لها غداً. إذ تبرع رؤساء اللجنة الانتقالية وأندية العربي وكاظمة والسالمية والقادسية والتضامن ومجلس إدارة الكويت بشراء هذه التذاكر، وتوزيعها على الجماهير مجاناً.

## اليوسف مع اللاعبين

من جهة أخرى، عقد الشيخ احمد اليوسف رئيس الوفد اجتماعاً مع اللاعبين ظهر يوم أمس طالبهم فيه ببذل قصارى جهدهم للاستفادة من المعسكر خاصة أنهم في نهاية مرحلة الإعداد الثانية، وتمنى لهم التوفيق، فكل الأمل معقود عليهم لتحقيق نتيجة مشرفة. وأكد اليوسف أن جميع الإسكانيات التي تملكها اللجنة الانتقالية ستكون في خدمتهم لتذليل أية عقبات تعترض طريقهم. ومن جهته، طالب أسامة حسين مدير المنتخب إدارة نادي الكويت بالسماح للاعب يعقوب الطاهر بالانضمام إلى الأزرق، خاصة أنه من اللاعبين المميزين الذين يحتاج الفريق إلى خدماتهم.



# هيغوين يقود الريال إلى الفوز على وبرشلونة يهدر انتصاراً في الثواني الأخيرة



(أي بي إيه)

هيغوين مهاجم ريال مدريد يحتفل بهدفه في مرمى بلاكبيرن

## ترتيب فرق الصدارة

1 - برشلونة 23 نقطة من 9 مباريات
2 - ريال مدريد 22 من 9
3 - إشبيلية 19 من 9
4 - فالنسيا 15 من 8
5 - ديبورتيفو لا كورونيا 15 من 8

قاد المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغوين فريقه ريال مدريد إلى الفوز على برشلونة بنتيجة 2-1 في المباراة التي أقيمت على ملعب سانتياغو برنابيو أمام 80 ألف متفرج، قاوم الضيف طوال الشوط الأول وكان نداً قوياً لمضيفه الذي فقد مبركاً جهود مدافعه راؤول البيول بالطاقة الحمراء (28)، وبإدله السيطرة والهجمات والفرص مع أفضل نسبة لأصحاب الأرض الذين عزوا عن غف الصيام واللغز الدفاعي لمنافسيهم. وفي الشوط الثاني، أدى التفاهم بين المدافع البرازيلي مارسيلو ولأعب الوسط المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغوين إلى افتتاح التسجيل عبر الأخير بتمريرة من الأول، تابعها بيسراه على يسار

ضيفه خيتافي 2-0، وخطف أوساسونا نقطة ثمينة من ضيفه برشلونة المتصدر وحامل اللقب بتعادله معه في الوقت القاتل 1-1 أمس الأول السبت، في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وفي المباراة الثانية، عذب أوساسونا البطل كثيراً وإجراه في كل شيء قبل أن يتمكن المالي سيدو كيتا من افتتاح التسجيل للفريق الكاتالوني بتسديدة ميمية، اثر تمريرة من القائد كارليس بويول وضعتها على يسار الحارس ريكاردو (72).

وفي المباراة الثانية، عذب أوساسونا البطل كثيراً وإجراه في كل شيء قبل أن يتمكن المالي سيدو كيتا من افتتاح التسجيل للفريق الكاتالوني بتسديدة ميمية، اثر تمريرة من القائد كارليس بويول وضعتها على يسار الحارس ريكاردو (72).

## مانشستر يضيق الخناق على المتصدّر تشلسي

على ملعب "أولد ترافورد"، تغلب مانشستر يونايتد على ضيفه بلاكبيرن بهدفين نظيفين سجلهما ديميتار برباتوف وواين روني في الشوط الثاني، في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وأهدر لاعبو مانشستر يونايتد حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة، العديد من الفرص في الشوط الأول، قبل أن ينجح البلغاري ديميتار برباتوف في هز الشباك بحركة أكروباتية بعد عرضية من الفرنسي باتريس إيفرا، فاستقرت الكرة على يمين الحارس بول روبنسون (54).

واخترق البرازيلي اندرسون الجهة اليسرى لمعبد بلاكبيرن، وأرسل عرضية إلى وسط منطقة جزائه قابله روني بحركة فنية أيضا وتابعها منحرفة في أقصى وأسفل الزاوية اليسرى (85).



برباتوف مهاجم مانشستر يحتفل بهدفه في مرمى بلاكبيرن

قال هاري ريدناب مدرب توتنهام هوتسبير، إن أرسنال ليس أفضل من فريقه، رغم استمرار تطوره أمام غريمه اللندني بخسارته -3صفر، على استاد الإمارات أمس الأول، في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

ولم يخسر أرسنال في آخر 20 مباراة خاضها في الدوري أمام توتنهام، الذي دخل المباراة محتلاً المركز الرابع متساويا في النقاط مع أصحاب الأرض، وسط تطورات تتقدم عرض قوي يضعه ضمن المرشحين لإنهاء المسابقة في المربع الذهبي.

وقال ريدناب في مؤتمر صحفي إن نقلت المباراة رأسا على عقب بعدما اهتزت شباكتها بأول هدفين... بدا أرسنال بعيدا عن مستواه بارتكاب لاعبيه أخطاء في التمرير وكانت جماهيره تعبر عن سخطها في كل مرة كان لاعبوه يرتكبون أخطاء... اعتقدت أن الشوط الأول سينتهي بنتيجة إيجابية.

## «ريدناب»: أرسنال ليس أفضل من توتنهام



هاري ريدناب مدرب توتنهام

وأضاف أنه شعر بالرضا عن مستوى فريقه طوال أول 42 دقيقة. ورداً على سؤال بشأن إذا ما كانت الهزيمة تعبر عن الفارق في المستوى بين الفريقين، قال ريدناب "لا أعتقد أنه يوجد أي فارق بين الفريقين".

واعتاد أرسنال سحق منافسيه على استاد الإمارات هذا الموسم، حتى أنه أحرز 20 هدفاً في خمس مباريات بالدوري على أرضه. وقال أرسين فينغر مدرب أرسنال "لقد اقتقدنا السلسلة في الساعة الأولى... لقد كنا نلعب وكأننا نعانى وجود مكابح في الفريق".

وقال فينغر ما زاحا "كنت أشعر بالإحباط ولم يكن في وسعي التواصل مع اللاعبين بسبب الضجيج الموجود في الاستاد... لم أتعود هذا الأمر".

## بينيتيز يستغرب طرد كاراغر وديغن... ويفكر في مباراة ليون



بينيتيز مدرب ليفربول

قال رفائيل بينيتيز مدرب ليفربول، إن ناديه سينتقد بالتعاس لرفع الطاقة الحمراء التي تلقاها ثنائي الدفاع فليب ديغن وجيمي كاراغر في المباراة التي انتهت بخسارة الفريق 3-1 في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمام فولهام أمس الأول.

وكانت هذه الهزيمة الخامسة للفريق في الدوري هذا الموسم، ليدلي ليفربول في المركز الخامس متأخراً بخارج تسع نقاط عن تشلسي المتصدر بعد 11 جولة على بداية المسابقة.

وقال بينيتيز لموقع ليفربول على الإنترنت "سنحاول التقدم بالتعاس ضد حالي الطرد، لأن كاراغر كان يسدد الكرة كما أن ديغن لم يكن يركل اللاعب".

وقال بينيتيز "بالنسبة لي، فإن الكرة الأولى كانت تستحق بطاقة صفراء على ديغن، بينما كان من الواضح في الكرة الثانية أن كاراغر

## أنشيلوتي يخشى الإفراط في الثقة

حذر كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق تشلسي الإنجليزي لكرة القدم لاعبيه من الإفراط في الثقة بالنفس بعدما واصل انتصاراته في الدوري الإنجليزي، وتغلب على ضيفه بولتون -4صفر أمس الأول السبت في المرحلة الحادية عشرة من المسابقة.

ورغم استمرار تشلسي في تقديم عروضه المقنعة، حذر أنشيلوتي لاعبيه من الثقة الزائدة، وشدد على أن الوقت لا يزال مبكراً على حسم الموسم.

وقال أنشيلوتي: "نتأجنا جيدة، ولكننا نعرف أنه لا يمكن الفوز في جميع المباريات بنتيجة 4-صفر... التفكير بهذه الطريقة يعد شيئاً خطيراً..."

## ليون يواصل مطاردته لبوردو المتصدّر

في الدقيقة 83، ارتضى مرسيليا وصيف بطل الموسم الماضي بالتعادل 1-1 مع ضيفه تولوز، الذي تقدم رغم طرد لاعبه يوهان بيليه (8)، عن طريق موس سيسوكو (28)، وأحرز مضيفه الذي انتظر حتى ربع الساعة الأخير لتسجيل هدف التعادل عبر البرازيلي براندאו (75).

وتعرض لاعب وسط مرسيليا الأرجنتيني لوتشو غونزالز لانتواء حاد في الكاحل في الدقيقة 64 وخرج، وسيغيب عن الملاعب نحو 3 أسابيع بموجب نتيجة الفحص الأولي الذي أجري له.

وفاز أوكسير لكرة القدم مونلبليه بهدفين للبولندي بريتشولين (16) و(29) مقابل هدف للبرازيلي رافعا رصيده إلى 25 نقطة، وحافظ على فارق النقطتين بينه وبين ليون الذي احتكر اللقب 7 مواسم متتالية قبل أن يتنازل عنه لبوردو في الموسم الماضي.

ولم يكن فوز ليون سهلاً على الإطلاق، وبقي يحارب سعيا إلى الفوز حتى تمكن باتيفيمي غوميس من تسجيل الهدف الوحيد



باتيفيمي غوميس مهاجم ليون يحتفل بهدفه في مرمى سانت إتيان

حجي (81)، علما أن الضيف أكمل اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد جوردان لوتيز (78)، وخسر غرونوبل جهود لاعبه الجزائري

والبرازيلي جرفينو (90).

## أخبار متنوعة

### بندتر يتعد أربعة أسابيع بسبب الإصابة

سيغيب الدنماركي نيكلاس بندتر مهاجم أرسنال الإنجليزي عن الملاعب مدة شهر على الأقل، بعد تعرضه لإصابة في فخذه خلال فوز فريقه على توتنهام 3-صفر أمس الأول، ضمن بطولة انكلترا لكرة القدم (بريمير ليغ). وخرج بندتر (21 عاماً) من الدربي اللندني في الدقيقة 37، تاركاً مكانه للكرواتي إدواردو دا سيلفا في المباراة التي أقيمت على "استاد الإمارات". وقال مدرب الفريق الفرنسي أرسين فينغر في مؤتمر صحفي "تعرض بندتر لإصابة في فخذه، إنها قوية وربما يغيب أربعة أسابيع على الأقل".

وتألق في المباراة زميل بندتر الهولندي روبن فان بيرسي الذي سجل هدفين، والقائد الإسباني سيسك فابريغاس مسجل الهدف الثالث بمجهود فردي. (أ ب)

### ميلان يضم هداف مونديال الشباب

توصل نادي ميلان الإيطالي إلى اتفاق مع أفضل لاعب في كأس العالم للشباب 2009 الغاني دومينيك أدويه، ليضمه إلى صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بحسب ما ذكر الرئيس التنفيذي في النادي الإيطالي أندريانو غالياني. ونجح ميلان في ضم أدويه (20 عاماً) الذي تهاقت عليه الأندية الكبيرة الشهر الماضي، إثر تألقه في كأس العالم للشباب التي أحرزتها غانا في مصر ونال فيها أدويه لقبى الهداف (8 أهداف في 7 مباريات) وأفضل لاعب في البطولة.

### لوف يرفض عودة كوراني إلى «المانشافت»

رفض مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم يواكيم لوف عودة المهاجم كيفن كوراني إلى صفوف المنتخب الوطني، رغم تألقه في المباريات الأخيرة لفريقه شالكة في الدوري الألماني (يونسلينغا).

وسجل كوراني (27 عاماً) هدف التعادل لشالكة أمس الأول، في مباراة القمة مع ليفركوزن (2-2)، بعد أن سجل هدفين حاسمين الأحد الماضي في الدقائق القليلة في مرعى هامبورغ (3-3).

لكن بعد ثورة غضب التي أثارها كوراني بين شوطي مباراة ألمانيا وروسيا 1-2 في تصفيات مونديال 2010، يصير لوف أنه لا مكان لكوراني في رحلة "ناسيونال مانشافت" إلى جنوب إفريقيا. وقبل لوف اعتذار كوراني، لكنه كشف أنه لن يستدعيه طالما بقي في مركز المدرب "في ولايتي، لن يستدعي كوراني". (أ ب)

## فيتل يفوز بجائزة أبوظبي الكبرى

الألماني فيتل خلال السباق ويظهر فندق ياس الذي يطل على المضمار



فاز الألماني سيباستيان فيتل سائق فريق ريد بول بسباق الجائزة الكبرى، الذي أقيم أمس الأحد على مضمار «ياس مارينا» في العاصمة الإماراتية أبوظبي، في ختام منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 هذا الموسم.

استفاد الألماني سيباستيان فيتل سائق ريد بول-رينو من سوء حظ البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس ليحقق فوزه الرابع في 2009، والخامس في مسيرته، بعدما أنهى جائزة أبوظبي الكبرى، المرحلة السابعة عشرة الأخيرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، في المركز الأول أمس الأحد على حلبة مرسى مارينا التي سجلت بدايتها في سباقات الفئة الأولى. وبدأ هاميلتون «لا يقهر» في السباق الإماراتي الذي يدخل عائلة فورمولا واحد للمرة الأولى، بعدما سيطر على التجارب الحرة والتأهيلية بأقسامها الثلاثة، ثم حافظ على أفضليته في بداية السباق قبل أن يهجره الحظ بعد 20 لفة بسبب تعرض سيارته لعطل ميكانيكي ليحرم من إمكانية

المنافسة على إنهاء الموسم بفوز ثالث بعد المجر وسنغافورة، فاتحاً الطريق أمام فيتل لحسم مركز وصيف البطل ويحقق فوزه الرابع في 2009 بعد سباقات الصين وبريطانيا واليابان، والخامس في مسيرته الشابة.

وتقدم فيتل في الحلبة الإماراتية التي يبلغ طولها 5.554 كلم والمسافة الإجمالية لسباقها 306.470 كلم، على زميله ويبر ليمنجا ريد بول-رينو الثنائية الرابعة هذا الموسم، بعدما حققا هذا الأمر في الصين وبريطانيا وألمانيا. وجاء سائق براون جي بي-مرسيدس البريطاني جنسون باتون الذي حسم اللقب العالمي لمصلحته ومصحة فريقه في المرحلة السابعة في الجرازيل، في المركز الثالث أمام زميله باريكيلو الذي فشل في استعادة مركز الوصيف من فيتل، والألماني نيك هايدفيلد سائق بي ام دبليو ساوبر والياباني كاموي كوباياشي سائق تويوتا. وكان المركزان الأخيران في النقاط لمصلحة زميل كوباياشي الإيطالي يارنو ترولي والسويسري سيباستيان بومي سائق تورو روسو-فيراري، في حين اكتفى الفنلندي كيمي راكونن بالمركز الثاني عشر خلف مواطنه هاكي كوفالين سائق ماكلارين مرسيدس ليفشل في أن يهدي الفريق الإيطالي المركز الثالث في بطولة الصانعين ومعه 5 ملايين دولار إضافية.

ولم تكن حال الإسباني فرناندو

### ترتيب بطولة السائقين

- 1 باتون 95 نقطة
- 2 فيتل 84
- 3 باريكيلو 77
- 4 ويبر 69.5
- 5 هاميلتون 49
- 6 راكونن 48
- 7 روزبرغ 34.5
- 8 ترولي 32.5

### ترتيب بطولة الصانعين

- 1 جي بي براون 172 نقطة
- 2 ريد بول رينو 155.5
- 3 ماكلارين 71
- 4 فيراري 70

### ترتيب العشرة الأوائل

- 1 الألماني سيباستيان فيتل (ريد بول-رينو) 1.34.03.414 ساعة
- 2 الاسترالي مارك ويبر (ريد بول-رينو) بفارق 17.8 ثانية
- 3 البريطاني جنسون باتون (براون جي بي-مرسيدس) بفارق 18.4 ث
- 4 البرازيلي روبنز باريكيلو (جي بي براون-مرسيدس) بفارق 22.7 ث
- 5 الألماني نيك هايدفيلد (بي ام دبليو ساوبر) بفارق 26.2 ث
- 6 الياباني كاموي كوباياشي (تويوتا) بفارق 28.3 ث
- 7 الإيطالي يارنو ترولي (تويوتا) بفارق 34.3 ث
- 8 السويسري سيباستيان بومي (تورو روسو-فيراري) بفارق 41.2 ث
- 9 الألماني نيكو روزبرغ (وليامس-تويوتا) بفارق 45.9 ث
- 10 البولندي روبرت كويتسا (بي ام دبليو ساوبر) بفارق 48.1 ث

## الإنتر يخلق بعيداً في صدارة «الكالتشيو»

وسع فريق إنترميلان الفارق الذي يفصله عن يوفنتوس وسامبوريا في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم إلى 7 نقاط، بعدما تغلب على ضيفه ليفورنو 2-0 صفر أمس الأحد.

خرج إنترميلان حامل اللقب في المواسم الأربعة الأخيرة أكبر الراغبين من المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم بفوزه على ضيفه ليفورنو -صفر أمس الأحد. ورفع إنترميلان رصيده في الصدارة إلى 28 نقطة وابتعد بفارق 7 نقاط عن مطارديه المباشرين وصيفه يوفنتوس الثاني، الذي سقط أمام ضيفه نابولي 3-2 في الافتتاح أمس الأول، وأمام سامبوريا الثالث الذي اكتفى بتعادل سلبي مع ضيفه باري.

ولم يطل انتظار إنترميلان الذي عزز نجومه المحترفين عن هنر شباك مضيفه في الشوط الأول، كثيراً في الثاني وافتتح التسجيل بعد تمريرة من الصربي ديان ستانكوفيتش إلى الأرجنتيني دييغو ميليتو، الذي هرب من أكثر من لاعب داخل المنطقة ثم سد من بين غابة من الإقدام كرة أرضية من نحو 16 متراً استقرت في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس فرانثيسكو بينوسو (49).

وارتفعت معنويات رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو وهاجموا بحفاوة، لكنهم لم يتمكنوا من زيادة الغلة وتعزز التقدم إلا قبل 10 دقائق من النهاية عبر المدافع الدولي البرازيلي مايكون بعد كرة ثابتة حركها الفرنسي باتريك فييرا وتابعها البرازيلي بتسديدة يسارية قوية من خارج المنطقة استقرت في الشباك (80).

وفاز فيورنتينا على ضيفه كاتانيا 3-1 بعد أن بدأ صاحب الأرض من البداية مصمماً على تعويض خسارته أمام جنوى (2-1) في المرحلة السابقة، ولم يطل انتظاره لافتتاح التسجيل عبر ماركو ماركيني (4).

وتلقى فيورنتينا ضربة مؤلمة بطرد مدافعه داريو داينيللي لتلقبه الصفراء الثانية أضر مخاضته كريستيان لاما (45)، ما سهل مهمة الضيوف وأدركوا التعادل في الدقيقة الثالثة من زمن الشوط الثاني عن طريق جوزيبي ماسكارا.



ميليتو مهاجم الإنتر يحتفل بهدفه في مرمر ليفورنو

# خصم 15%

# تكلم بثقة



قسم اللغويات (06) 4444444

# THE ENGLISH TRACK

دورة تدريب لغة إنجليزية 9 أشهر متطورة تهدف إلى

كسر حاجز الخجل و الخوف عند التحدث مع الآخرين

و الشعور بالإرتياح تجاه تدريب اللغة الإنجليزية.

Infocenter Training Institute 182 info 4636 شرق

ولم يستطع أي من الفريقين تبديل النتيجة في الشوط الثاني.

## الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري

## آخر كلام



شعبي

## يوم بلا سياسة

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

قهوه وسط ويا الزقاره يمدوح  
بأقرا على هـ «النت» أخبار داري

داري ولا داري أنا وين بتروح  
حتى أنا .. مدري أنا .. عن مداري!

هذي أخباري.. ثابتة.. نُقش في لوح  
إن كان تسأل أو تهتمك أخباري

زهرة نفل كانت على إيماننا تفوح  
ماتت عطش.. لا غيم لا ماي جاري

وعصفوز من زود القهر طاح مذبوب  
عقب الغنا من فوق عالي الصواري

وين الفرح والهيم كالجرح مفتوح  
ومجابلين «النت» صبح وعصاري!

بشنا سياسه وعمّ.. حُل تفرح الروح  
وخلنا ولو يومين نشبه «مكاري»



## البريطانيون لا يريدون تولي بلير مسؤولية كبرى في الاتحاد الأوروبي

يتطلع الى منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، قال 48 المئة من البريطانيين المستطلعين إنهم لا يرغبون في توليه هذه المهمة مقابل 29 في المئة.

وأجري الاستطلاع من خلال الهاتف لدى شريحة من 1007 أشخاص بين 28 و29 أكتوبر.

(لندن - أ ف ب)

أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الأحد، أن البريطانيين لا يرغبون في أن يتولى رئيس وزراءهم السابق توني بلير أو وزير خارجيتهم ديفيد ميليباند أي منصب كبير في مؤسسات الاتحاد الأوروبي بموجب معاهدة لشبونة. وجاء في هذا الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة الصندي تلغراف أن 53 في المئة من البريطانيين، الذين سئلوا عن رأيهم، رفضوا تولي رئيس الوزراء العمالي السابق توني بلير (1997-2007) منصب رئاسة الاتحاد الأوروبي، وفي المقابل أعرب 36 في المئة عن تأييدهم لهذا الخيار. وبالنسبة الى ميليباند، الذي طالب مرارا بتعيين بلير في هذا المنصب مع نفيه أن يكون شخصيا



## مأدبة غداء بـ 52 ألف دولار فقط

وكان المغني الأمريكي جاي زي أنفق مبلغ 1700 دولار على الغداء في مطعمه عنبه قبل أيام قليلة.

(واشنطن - يو بي آي)

ونشر موقع "تي أم زي" نسخة عن فاتورة الغداء الذي تناوله مالك فريق تشلسي البريطاني لكرة القدم، المليونيير الروسي رومان ابراموفيتش، يوم الجمعة الماضي في مطعم "نيلو" في نيويورك والتي بلغت 47221.09 دولار، بالإضافة إلى 5 آلاف دولار ككفيليش. وشارك في مأدبة الغداء 10 أشخاص تناولوا أفسح أنواع الأطعمة بالإضافة إلى النبيذ الباهظ الثمن.

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

70 عاما، شيعت، رجال، سعد العبدالله، ق4، ش405، م475، ت: 66222206، نساء، العيون، ق2، ش2، منزل 77، ت: 99826667

## شيخة جاسر ناصر العياف

أرملة: جبر عبدالله الجبر، ق2، ش220، م64، نساء، العيون، ق2، ش2، منزل 77، ت: 25515121، 25529193، نساء، الروضة، ق2، ش220، م70

## حسين عبدالله حبيب

71 عاما، شيع، رجال، العمرية، ق1، ش6، م11، ت: 97100778، نساء، الأندلس، ق4، ش6، م138، ت: 66210090، 24803017

## راضي مزعل مريف العازمي

61 عاما، شيع، رجال، القبروان، ق1، ش116، م105، ت: 55955999، نساء، ق2، ش2، م16، ت: 24582618، 55956666

## جاسم علي محمد الفاضل

56 عاما، شيع، رجال، قرطبة، ق1، ش4، م15، ت: 99081824، نساء، قرطبة، ق2، ش3، جادة2، م15، ت: 25335435

## صقر مسلم صقر الناصفي

59 عاما، شيع، الفروانية، ق2، ش143، م11، ت: 99742393، 99742023

## مرزوقه علي مضيحي

58 عاما، شيعت، الجهراء القديمة، ق5، ش7، م53، ت: 99407091

## طيبة علي الحمد

86 عاما، شيعت، رجال، النزهة، ق2، ش22، م6، ت: 99808000، نساء، النزهة، ق2، ش23، م5، ت: 22529461

## خاتم علي أسد دشتي

71 عاما، تشيع في التاسعة صباح اليوم، حسينية سيد علي الموسوي، بنيد القار، ت: 99553343

## السعادة لا تتحقق من دون جهد

يشعرون بكثير من الضغط النفسي، لكننا وجدنا أن هذه الحالة مفيدة لبعضهم لأنها تعلمهم القيام بشيء ما بطريقة جيدة". وأضاف "اللافت في الأمر هو أنه ليس عليك تحقيق هدفك من أجل الوصول إلى السعادة أو الرفاهية". وخلافا لدراسات أخرى، وجد الباحثون أن الأشخاص الذين ينافسون غيرهم في العمل في النادي الرياضي أو غير ذلك، قد لا يشعرون بالسعادة بشكل فوري "لأنهم قد يكونون مضطرين إلى تحمل الإجهاد بشكل مؤقت، من أجل جني فوائد السعادة المرتبطة بزيادة الكفاءة".

(واشنطن - يو بي آي)

ما لم تكف وتجهد فلن تحصل على مبتغاك أو تكون سعيداً في حياتك، هذا ما توصلت إليه دراسة نشرت أخيراً في مجلة "دراسات السعادة". وذكرت الدراسة، أن الناس الذين يحاولون تحسين مهاراتهم العملية والذهنية يبذلون جهوداً تكون أحياناً مضيئة من أجل تحقيق ذلك، ولكن الفوائد التي يجنونها في ما بعد تكون كبيرة وواعدة. وفي هذا السياق، قال الباحث رايمان هويل، وهو مساعد بروفيسور في علم النفس بجامعة سان فرانسيسكو لموقع "سابيس ديلي": "يتخلى الناس أحياناً عن تحقيق أهدافهم لأنهم

## مصري يشعل النار في نفسه بسبب رفض مطلقة العودة إليه

حاول بائع صحف في مصر الانتحار جزئياً، لرفض مطلقة العودة إلى عصمته، وذكرت صحيفة "الأخبار" المصرية أمس الأحد أن الزوج شعر بالجزع أمام بكاء طفليه وعدم مقدرة على تلبية طلباتها فقر مصالحة أمهما للمرة الأخيرة. وأضافت، أنه فوجئ بأنها تصر على رفضه، كما أنها طردته من منزل أسرتهما. وعاد مصابيا بالاختئاب واشترى ثلاثة لترات بنزين وسكبها على نفسه ثم أشعل النار، وفوجئ به جيرانه وقد تحول إلى كتلة من اللهب، وحاولوا إخماد الحريق ونقلوه بين الحياة والموت إلى المستشفى.

(القاهرة - د ب أ)

## والد مايكل جاكسون ورونالدو يروّجان لآلات شواء

مطلع ديسمبر المقبل لمقابلة نجم كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو والد ملك البوب الأمريكي الراحل مايكل جاكسون، في الترويج لبيع آلات شواء.

ونقل موقع "تي أم زي" عن جو جاكسون، والد مايكل، قوله إنه حصل على أسهم في شركة تدعى "غاين اون بروكيت"، وهو يستعد للترويج لآلات شواء على شكل كرة القدم خلال كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.

وقال جاكسون إنه سيسافر في

شارك مايكل جاكسون في الترويج لبيع آلات شواء على شكل كرة القدم خلال كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.

## نصف مليون سعودي لا تصل إليهم الخدمات الطبية

أقرت وزارة الصحة السعودية أن 480 ألفاً من سكان المملكة لم تصل إليهم الخدمات الطبية. وأشار تقرير صدرته الوزارة أمس الأحد إلى أن أكثر من اثنين في المئة من سكان المملكة البالغ عددهم 24 مليوناً، لم تصل إليهم الخدمات الصحية بسبب إشكاليات الطرق والمناطق الیوعة". وأضاف التقرير أن النسبة السابقة بنيت على عدد السكان لا التوزيع الجغرافي، مع وجود طلب كبير على مراكز صحية في المناطق، وكان الخبر الاقتصادي السعودي فهد بن جمعة دعا أخيراً إلى إلغاء وزارة الصحة، وتحويل المنشآت الصحية إلى منشآت خدمية تحت

## بيع رسائل لشاعر بريطاني بنصف مليون دولار

بيعت مجموعة رسائل كتبها الشاعر البريطاني الراحل جورج هورندين بايرون بمبلغ قياسي بلغ 458 ألف دولار.

وذكرت صحيفة "التايمز" اللندنية أن دار "سونبج" أعلنت أن المبلغ المعروف هو أكبر مبلغ تم يتم دفعه مقابل رسائل أو مخطوطات كتبها شاعر رومانسي بريطاني، وقد اشترى الرسائل مزايدهم. واستخدم بايرون 71 صفحة من رسائل مكتوبة بخط اليد وجهها

## bloggers

## الانفعال العصبي عند الأطفال

إذا كان لديك طفل أو طفلة في عمر سنتين إلى أربع سنوات، فالأيد أن يمر هذا الملاك الصغير بفترة انفعال عصبي يتخللها صراخ شديد وومي للجسم على الأرض مع بكاء شديد. وتحدث هذه الانفعالات عند شعوره بالإحباط أو الغضب أو الملل. وعادة تخرج هذه التصبعية الآباء وتجعلهم يشعرون بالغضب وعدم الحيلة، خصوصاً إذا حدثت في الجمعة أو السوق أو أماكن اللعب أو عند باب الحضانة.

طبيبك  
http://www.tabeebek.com

## عزوتي وأماني

نـ و سيزل فرحتي الأولى. بصرخته في التاسعة وخمس وأربعين دقيقة صباح الحادي والثلاثين من أكتوبر لعام 2004م. عرفت حينها معنى أن يكون لي طفل من صلبى. نظفة نمت لتسعة أشهر وثلاثة أسابيع؛ تعدى خلالها كل الأرقام الطبية وأفرعني باعتكافه في الظلمات الثلاثة! وحده من يشعرتني بقميتي، إنتي "طلتة"، إنني أعظم مما أنصو، بخلق مني أما منفردة لطفل منفرد.

ما الذي يعنيه أن أكون أمه؟ وما الذي يعنيه أن يكون طفلي؟ هنا... حيث لا أشبهني.

http://www.asmaworld.com/wp

